



لـيرات

الاحد ٢٣ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٠٥ • AN-NAHAR 23 Mars 1986 — 53e Année — N° 16305

التصعيد الأمني عنف وأوقع ٣٨ جريحاً في المنطقتين

الجميل وكرامي وبري أكدوا لغولدنغ الإصرار على تنفيذ القرارات ورفض "الحزام"

موسكو مستعدة لسد الثغرة الأميركية في تمويل القوة ؟

انشغلت امس الساحة الداخلية بالاتصالات التي اجراها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ مع المسؤولين اللبنانيين الكبار، وتقويم حصيلة جولته على عدد من عواصم المنطقة عشية التئام مجلس الامن للتمديد ستة اشهر اخرى للقوة الدولية العاملة في الجنوب. الا ان ذلك لم يحجب الاهتمام بالقضايا الاخرى، وفي مقدمها الوضع الامني الذي تدهور مرة اخرى تدهوراً خطيراً ادى الى وقوع عشرات الاصابات في صفوف المواطنين في المنطقتين زادت على ٣٨ اصابة.

غولدنغ

التحرك الدولي حيال لبنان نشط امس عبر السيد غولدنغ الذي عاد الى بيروت وزار، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. واستمع منهم مجدداً الى الموقف اللبناني الرسمي من الوضع في الجنوب، خصوصاً مع قرب انعقاد مجلس الامن للتمديد للقوة الدولية في الجنوب في ١٩ نيسان المقبل، واطلعهم على حصيلة اجتماعاته بالمسؤولين الكبار في عواصم دول الشرق الاوسط التي زارها في الايام الاخيرة في اطار جولته على المنطقة.

واعلن غولدنغ ان الرئيس الجميل ابدى رغبة الحكومة اللبنانية في التمديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى، موضحاً ان الحكومة الاسرائيلية "تريد الحفاظ على الحزام الامني". واشار الى ان وجود "الحزام" يمنع القوة الدولية من التقدم حتى الحدود وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وقال: "ما نحاول عمله الآن هو ايجاد طرق لضمان تطبيق هذا القرار في اسرع وقت". وتحدث عن "صعوبات ومشاكل عدة في الجنوب". ووصف المنطقة بانها "صعبة ودقيقة" (راجع ص٣).

وبعد الظهر غادر غولدنغ وايميه بيروت الى القاهرة في طائرة للامم المتحدة، في اطار جولته على دول المنطقة.

موقفان

وافاد مصدر مسؤول ان غولدنغ وضع رئيس الجمهورية في نتائج جولته على الدول التي زارها، والاسئلة التي طرحها والاجوبة التي حصل عليها. واوضح ان الدول العربية تؤيد موقف لبنان وتصميمه على تحقيق انسحاب اسرائيلي وبسط سلطة الدولة وسيادتها على الارض اللبنانية، وان تكون مسؤولية الامن في الجنوب مسؤولية لبنانية، وان الموقف العربي يؤكد على تطبيق القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥.

والموقف العربي الداعم والمتجاوب مع موقف لبنان، سمع المسؤول الدولي عكسه تماماً في اسرائيل التي لم تلق الطروحات اللبنانية تجاوباً لدى المسؤولين فيها اذ كرروا تمسكهم بـ"الحزام الامني" لتأمين الامن الذاتي، معتبرين ان التدابير التي تتخذها اسرائيل في هذه المنطقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات في القاهرة التقى غولدنغ ومحادثاته مع مبارك اليوم

صور لثلاثة من المقاتلين الاربعة الذين سقطوا اول من امس في عملية ضد اسرائيل اعلن مسؤوليته عنها "جيش التحرير الفلسطيني - قيادة منطقة الجنوب" الذي بدا من البيان الذي وزعه عن العملية انه مؤيد للسيد ياسر عرفات. والثلاثة هم من اليمين: الملازم اول محمود علي سعد قائد المجموعة، حازم لطفي المفتي، امير محمد محبور القربوي خان.

وصل مساء امس الى القاهرة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واستقبل في قصر العروبة السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ومن المقرر ان يقابل اليوم الرئيس حسني مبارك.

وصرح عرفات لدى وصوله ان لا خلافات مع الملك حسين وان "الخلافات بيننا وبين وجهة النظر الاميركية". واكد ان مساعي السلام وصلت الى طريق مسدود بسبب "التعنت الاميركي وامام المحاولات لانكار حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وبسبب التأييد اللامحدود للغطرسة الاسرائيلية". واشاد بالموقف الاردني قائلاً "ان الاردن قام مشكوراً بمهمة وساطة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاميركي".

وكان مبارك تلقى ليل الجمعة - السبت اتصالاً هاتفياً من الملك

- التتمة في الصفحة ٨ -

بين الصحراء والوجه

للمطران جورج خضر

واغوص على الليل اشلاء
تتنادى
في ضجر العظام
والنفس تتبدى في غياب وجهه
لقد ارتحل المجد عن الهيكل
الهو في العتمة اتراكم سأما
وتدق على ابواب صدري
الوساوس
وكأني شبح الجن تخرج من
القفار
لتأخذني معها الى حلبات رقص
مفتوحة على الجحيم

امتحنت قلبي علني اجد الاعظم
من قلبي
رأيته في الثنايا مخبأ
فهربت من قلبي الى متاهات
الجفاف.
صارعني رجل في الليل
ضربني على المفاصل فانخلع
حُق وركي
قادني الى مطلع الفجر واعطاني
ان اغلب
حملت سمة صراعي وعبرت
صحارى الدهر
وصمت لاستدر السكون
واعتزلت في الوجه واعتصمت

ابتكرتُ اليك في السحر فقيرا

وما لي اليها تذكرة دخول
واخلي نفسي لتلقاك
واذا اتيت تزاوجها
فتكفيها فتفهم
والفهم رؤية ضياء
في الليلويات تتوالى
وتسجد فتمحى
ثم تسبى فتصعد
وتسكر وتسلم
وتغني وتتوحد
فتوحد على القيثارة الخلق
وتصوم صيام الدهر
لتحفظ الرؤى
فيجيء كل وجه من وجهك
فتنطق
لان الايقونة تحفظ الصفاء

سأرقد في القبر حرا من الموت
وما صومي سباتا
فقيامي انا
ونهار ملكك لا مغرب فيه
واليه سكارى الحب

ويغتسلون في نهر بلّور
نازل من العرش
ويستحيلون هياكل ضوء
ويكونون هم الدنى
لهفة الدنيا اليك بهم

محلل إسرائيلي: إستراتيجية سوريا توجيه ضربة شديدة إلى إسرائيل تجبرها على التفاوض بشروط دمشق

نقلت وكالة "رويتر" عن محلل سياسي اسرائيلي بارز ان سوريا ستكون الخاسر اذا بدأت حرباً مع اسرائيل.

لكن المحلل، الذي رفض ذكر اسمه، اكد ان حرباً جديدة ستكون اكثر الحروب ايلاماً لاسرائيل منذ الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨ اذ ستكون مدنها في مدى الصواريخ السورية. وقال خلال جولة الاسبوع الماضي في مرتفعات الجولان المحتلة ان اسرائيل تعتقد ان هدف سوريا سيكون طرد الاسرائيليين من الجولان والاستيلاء على جزء من الجليل الشمالي. واوضح وجهات نظر اعرب عنها بعض المسؤولين الاسرائيليين بينهم وزير الدفاع اسحق رابين الذي اعتبر ان "عصر الحروب السهلة" ولى وحذر من هجمات على المدن الاسرائيلية ستواجه بهجمات من النوع نفسه.

واستراتيجية دمشق حسب هذا المحلل هي الوصول الى وضع من القوة يمكن سوريا من توجيه ضربة شديدة الى اسرائيل تحطم صورتها كقوة لا تقهر وتجبرها على التفاوض بالشروط السورية.

ويقول الخبراء الاسرائيليون ان سوريا ترى انه يمكن تحقيق ذلك بانزال خسائر فادحة في الارواح واضرار في المدن فتضطر اسرائيل الى تقديم تنازلات.

واضاف المحلل ان من بين التنازلات التي ستطلبها سوريا الانسحاب الكامل من الاراضي التي استولت عليها اسرائيل في الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية واعادة مليوني لاجىء فلسطيني الى داخل الحدود الاسرائيلية لما قبل ١٩٦٧.

واوضح ان اسرائيل تعتقد ان سوريا تريد حرباً لا تستمر اكثر من بضعة ايام يوقفها تدخل دولي قبل ان تتمكن اسرائيل من شن هجوم مضاد. وان الهجوم السوري، اذا وقع، سيكون

- التتمة في الصفحة ٨ -

صدام حسين استقبل أوزال

مجلس الأمن دان في بيان استخدام العراق أسلحة كيميائية

للمرة الاولى منذ اندلاع حرب الخليج، دان مجلس الامن فجر امس "ادانة شديدة" العراق لاستخدامه اسلحة كيميائية في مواجهة القوات الايرانية التي اجتاحت اراضيه في شبه جزيرة الفاو، معتبراً ذلك خرقاً للقانون الدولي.

واستند المجلس في ادانته العراق الى تقرير وضعته مجموعة من الخبراء الدوليين زارت ايران اخيراً بناء على طلبها.

وصدرت الادانة في شكل بيان تلاه باسم اعضاء المجلس رئيسه مندوب الدانمارك السيد اولي بيرينغ في جلسة رسمية قصيرة لم تشهد اي نقاش.

وفي محاولة لاظهار بعض التوازن في البيان، "ندد" المجلس ايضاً باستمرار الحرب من غير ان يحدد الجانب الذي يرفض المفاوضات. وقد ضمّن البيان هذه الادانة بناء على طلب فرنسا. كذلك ابدى المجلس "قلقه" من احتمال توسيع الحرب ودعا ايران من غير ان يسميها الى احترام سيادة الدول الاخرى في المنطقة.

وكان رد الفعل الايراني الاول على البيان انه "ليس كافياً". اذ يبدو ان طهران كانت تريد صدور قرار عن المجلس في شأن استخدام العراق الاسلحة الكيميائية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايرانية: "ان بيان مجلس الامن لا يعني ان المجلس قام بكل واجباته بل عليه ايلاء معاقبة المعتدي المزيد من الاهتمام".

اوزال

• في بغداد استقبل امس الرئيس صدام حسين رئيس الوزراء التركي

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: ضغط لتقويض النظام الليبي

مناورات أميركية قبالة ليبيا تستمر حتى أول نيسان

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية مساء الجمعة ان الولايات المتحدة ستبدأ مناورات بحرية - جوية مقررة قبالة الساحل الليبي منتصف ليل السبت - الاحد بتوقيت غرينيتش وان هذه المناورات ستستمر حتى اول نيسان. وقالت انها ابلغت ذلك الى السلطات الدولية للطيران المدني.

وافاد مصدر قريب من البنتاغون ان حاملات الطائرات الاميركية الثلاث "ساراتوغا" و"كورال سي" و"اميركا" التقت امس في البحر الابيض المتوسط. وكان هذا المصدر تحدث اول من امس عن تلقي السفن والطائرات الاميركية الضوء الاخضر لدخول خليج سرت الذي تعتبره ليبيا جزءاً من مياهها الاقليمية.

واوضح مسؤولون اميركيون ان الهدف من المناورات تأكيد حق السفن الاميركية في الملاحة في مياه تعتبرها واشنطن دولية.

ورفض مسؤولون رفيعو المستوى ان يكشفوا تفاصيل المناورات، لكن مصادر مطلعة اكدت ان وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر وافق على جولة جديدة من المناورات قبالة الساحل الليبي. وقال احد المصادر: "ربما

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعتقال ٢ في اغتيال الاسرائيلية

مصر مستعجلة في التوصل إلى إتفاق في شأن طابا

فيما نشرت الصحف المصرية الصادرة اليوم ان شخصين يشتبه في ان لهما علاقة باغتيال اسرائيلية واصابة ثلاثة آخرين بجروح الاربعاء الماضي اعتقلا وان التحقيق جار معهما، صرح مصدر مسؤول في الخارجية المصرية "ان مصر ترى انه من الضروري الاسراع في الاتفاق بين مصر واسرائيل على كل نقاط مشارطة التحكيم لحل مشكلة طابا" ... للمحادثات التي تبدأ الاربعاء، في هرتزليا "على الموضوعات المختلف عليها بحيث لا يبقى الا اجراء الصياغة العامة للمشارطة والتي يجب الا تستغرق سوى جولة واحدة من المحادثات".

واوضح "ان الموضوعات المختلف عليها تتعلق بالسؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم وسير الاجراءات الخاصة بالتحكيم وتنفيذ الحكم الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

بداية مرحلة "التعايش" العملي

فرنسا: مجلس الوزراء التأم و"الرئيس يرئس والحكومة تحكم"



السيد جاك شيراك مغادرا قصر الاليزيه والى يساره السيد برنار بونس وزير اراضي ما وراء البحار. (رويتر تيليفوتو)

حضر امس اعضاء الحكومة الفرنسية الجديدة التي يرئسها السيد جاك شيراك اول جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس فرنسوا ميتران، وبذلك بدأ "التعايش" العملي بين رئيس اشتراكي للجمهورية وحكومة منبثقة من التحالف اليميني.

وتقدم شيراك اعضاء حكومته المؤلفة من ٣٧ وزيراً الى قاعة مجلس الوزراء في قصر الاليزيه حيث عقدت جلسة رسمية قصيرة من دون جدول اعمال محدد.

وكان رئيس الوزراء اجرى في وقت سابق محادثات غير رسمية مع المجلس الوزاري الذي يرئسه في مكتبه لمناقشة طريقة مشاركة الحكومة الجديدة في السلطة مع الرئيس الاشتراكي.

واستغرقت جلسة قصر الاليزيه ٣٥ دقيقة فقط وصرح وزير الزراعة السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

التسليم والتسلم في وزارة الخارجية الفرنسية بين السيد رولان دوما - الى اليسار - والوزير الجديد السيد جان - برنار ريمون وبينهما رسم للجنرال ديغول. (أ ف ب تيليفوتو)

أحد قتيلي انفجار باريس صديق لأحد المطلوب إطلاقهم ولكن يستبعد وضعه العبوة

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس ان قتيلي الانفجار الذي وقع الخميس الماضي في جادة الشانزيليزيه لبنانيان يدعى الاول جان فيكتور غريش (٤٣ عاماً) والثاني نبيل داغر (٣٧ عاماً).

واوضحت انه اذا كانت النتائج الاولية للتحقيق اظهرت ان لا علاقة للاول بالحركات الارهابية، فقد تبين ان وضع الثاني مختلف ذلك انه معروف جيداً لدى اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية (مديرية مراقبة الاراضي).

فنبيل داغر الذي امكن التعرف اليه من بصماته امضى شهراً في السجن بين ١٥ نيسان و١٥ ايار ١٩٨٥، بعدما اعتقل لدى وصوله من بيروت الى باريس في اطار التحقيقات في قضية "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية". واعتبر هذا الشاب قريباً من جورج ابرهيم عبدالله الذي تعتقد السلطات الفرنسية انه زعيم "الالوية" والذي يحاكم في فرنسا. ولم يستطع قاضي التحقيق ان يثبت شيئاً في حق نبيل داغر، فامر باطلاقه، في حين بقي جورج

- التتمة في الصفحة ٨ -

العد العكسي لحل قضية الرهائن؟

قرار إطلاقها ينتظر مبادرة فرنسية والباب مفتوح أمام تسوية

باريس - من بشارة البون:

هل بدأ العد العكسي للتوصل الى حل لقضية الرهائن الفرنسية في لبنان؟

... الى اعادة درسه... المطلوب الآن قرار من هنا تقابله مبادرة من هناك". معطيات عدة تجعل الطريق الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: المعارضان ظهرا على التلفزيون

خلط الاوراق

حال اللاسلم واللاحرب التي يعيشها لبنان والنزاع العربي - الاسرائيلي، حال مكروهة. لانها تعني ان السلام هش وان الاوضاع معرضة او مرشحة لانفجار يعيد خلط الاوراق، ويبدل الظروف والمعطيات، ويخلق ظروفاً جديدة تفسح في المجال امام مبادرات وتحركات واتصالات سياسية وديبلوماسية جديدة. وهي حال عرفها اللبنانيون، مثلما عرفها اهل المنطقة، بعد تعثر كل التجارب السابقة لدفع القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية من الطريق المسدود الى طريق السلام. لكن هذه الحال تظل خير ما يستطيعه المتنازعون والمتصارعون والمتوسطون واصحاب المبادرات، اقله في المرحلة الحاضرة. تظل خيراً من سقوط الجميع في خيار الحرب او الحسم العسكري. لانها تتيح فرصة للتروي والتعقل والتفكير. من هنا كان تحرك الاطراف اللبنانيين المعتدلين في محاولة لتبريد الاجواء بين اهل الاتفاق الثلاثي ومعارضيه. وكانت مبادرة الفاتيكان الذي حرص على تأكيد استمرار جهوده واستكمالها، لعله تلوح في الافق نافذة تعاود عبرها مسيرة الانقاذ. ومن هنا كانت تحركات المعتدلين لاعادة رأب الصدع بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات من اجل معاودة التعاون والتنسيق بينهما بدل ان تتجه المنطقة نحو الصدام.

صحيح ان فشل اللبنانيين في التوصل الى مشروع اتفاق او وفاق في ما بينهم بات كالقدر المحتوم، مثلما بات فشل العرب والاسرائيليين المتكرر في الجلوس الى طاولة المفاوضات، سواء في اطار مؤتمر دولي، او في اطار كمب ديڤيد الجديد، قدراً محتوماً ايضاً. على رغم كل المساعي والمبادرات والمشاريع والاقتراحات، من داخل لبنان والمنطقة او من خارجهما. لكن ذلك لا يدعو الى العجب او الى كثير اجتهاد، ما دام جميع المشتغلين بالحلول هنا وهناك يعترفون باستحالة فك الارتباط بين الازمتين المحلية والاقليمية. وربما تأكدت هذه الاستحالة اكثر في هذه المرحلة بالذات. فاطراف اتفاقي كمب ديڤيد، الولايات المتحدة ومصر واسرائيل، كانوا يعملون بتشجيع من المعتدلين العرب على دفع الاردن ومنظمة التحرير الى مزيد من التنسيق وصولاً الى طاولة المفاوضات، على طريقة كمب ديڤيد. وكانت سوريا العقبة الرئيسية. وقد اعترف هؤلاء صراحة بان التقارب السوري - الاردني كان على حساب مشروع التسوية هذا.

ولا حاجة الى القول ان دمشق اتهمت وتتهم هؤلاء الاطراف بانهم كانوا وراء تعثر مشروع السلام في لبنان الذي كان يعد به الاتفاق الثلاثي. وهكذا قابلت العقبات، التي اعترضت مسيرة التسوية في

ميشال ابو جوده

مشارقة اكد الدور السوري في لبنان وهاجم العراق

في افتتاح "المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي" في دمشق مساء امس القى السيد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري كلمة باسم الرئيس حافظ الاسد تطرق فيها الى الدور السوري في لبنان وقال: "انه دور متميز يستهدف الحفاظ على وحدة لبنان ارضاً وشعباً وصون سيادته واستقلاله وتقديم كل الدعم الممكن الى قواه الوطنية التي تناضل في سبيل تحرير الجزء المحتل من جنوبه".

وحمل على العراق قائلاً: "ان النظام الفاشي في بغداد جعل من نفسه اداة رخيصة في يد اعداء الامة خصوصاً في ما يتعلق بالعمل للنيل من صمود سوريا. وحادث الامس القريب واحدة من الجرائم البشعة التي ارتكبها النظام اليميني الفاشي العميل في حق قطرنا الصامد المناضل".

(سانا)

السودان: انهيار المحادثات مع ثوار الجنوب

السطر والنهر

شمعون: القصف يعالج بالحوار أو القوة
حلو: القرار ٤٢٥ منفذ لتحسين الوضع


الرئيس شمعون وحوله النائبان سعادة – الى اليسار – وطوق.


الرئيس حلو (ساكو بيكاريان)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اجتماعين عقدهما امس في قصر بعبدا مع الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو، الاوضاع اللبنانية عموما والتطورات السياسية والامنية الاخيرة في البلاد، اضافة الى التحركات الجارية على غير صعيد لبلورة المواقف ومعاودة مسيرة الحل السياسي للازمة اللبنانية.

شمعون

استقبل الرئيس الجميل في العاشرة صباحا الرئيس شمعون الذي قال بعد لقاء استمر ٤٥ دقيقة وحضر جانبا منه النائبان جورج سعادة وجبران طوق: "البحث كان مخصصا للاوضاع الامنية فقط بعد يوم امس (الجمعة) اذ طاول القصف اكثر من ٤٠ بلدة. وجلنا للبحث هل في الامكان وقف القصف عن طريق المفاوضة، او ان يتخذ الجيش تدابير الى اقصى حد لترتاح الناس في هذه القرى".

● ما هي التدابير التي يمكن الجيش ان يتخذها؟

- هل هناك غير التدابير العسكرية؟ اما ان تتخذ تدابير سياسية، وهذا ليس شغل الجيش، وهو عمل الحكومة ورئيس الجمهورية، واما ان يتخذ الجيش تدابير عسكرية.

● كيف تفسر قصف المناطق الشرقية؟

- كيف سأفسره؟

● يعني ما القصد منه؟

- كل يوم يحصل قصف، من الممكن ان يكون قد سقط قتيلان او ثلاثة زيادة وكانت ردة الفعل اقوى. او لاي سبب آخر لست ادري. اعرف ان القصف وقع في شكل وحشي امس.

● هل تعتقد ان في الامكان التوصل الى اتفاق يوقف التفجير الامني؟

- هذا من جملة الوسائل.

● ذكرت ان في الامكان وقف القصف بالحوار، مع من؟

- مع الذين يقصفون.

● معروفة هويتهم؟

- نعم.

● هل يمكن كشفها؟

- لا، كل واحد يعرفهم.

حلو

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، استقبل الرئيس الجميل الرئيس حلو الذي قال بعد الزيارة: "بحثت مع فخامة الرئيس في قضايا منها اجتماعية مثل قضية موظفي شركة "تي.ام.اي" وكان وفد منهم راجعني ليل امس ووعدته بمراجعة المسؤولين وفي طليعتهم الرئيس الجميل. وسأراجع ايضا الرئيسين شمعون وكرامي في هذا الموضوع الانساني الذي يهم عددا كبيرا من العائلات اللبنانية.

كذلك بحثنا في القضايا السياسية ومنها زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ وسبل تطبيق القرار الرقم ٤٢٥. ان تطبيق هذا القرار تطبيقا صحيحا سليما يكون منفذا لتحسين الوضع ان لم نقل حلا جذريا لمعضلة لبنان. وعلينا ان نهتم كل الاهتمام بتطبيق هذا القرار الذي يضع على المحك صدقية مجلس الامن والامم المتحدة.

ان مصير الجنوب هو مسؤولية عربية، هذا ما يقال، الا ان تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ هو مسؤولية دولية. ونأمل في ان ينجح السيد غولدنغ في مهمته. وكذلك بحثنا في ما نتج من زيارة البعثة البابوية للبنان وسوريا.

وفي ما يتعلق بي، لفتني التصريح الجميل الذي ادلى به امس الرئيس كرامي تقديرا للمبعوث البابوي وللقيم العالية التي يمثلها المبعوث وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وآمل في ان يكون لهذه المهمة من النتائج ما يريحنا من الكثير من مشكلاتنا".

بعدما جمد كل طرف في موقعه واصبح اسير موقفه
الحوار قد يدخل من الباب الساخن لمعالجة الوضع المعقد في الداخل وفي الجنوب

يخشى بعض المراقبين الا يكون ثمة سبيل للخروج من المأزق، والعودة عن القطيعة والمقاطعة بين اهل الحكم وحمل كل طرف على التحرك من موقعه، وتبديل موقفه الذي اصبح اسيرا له، الا بعمل عسكري محدود، يدخل جميع اطراف النزاع الى طاولة الحوار من باب النار، بعدما فشلت حتى الان محاولات الدخول الى الحوار من الباب البارد.

وكما ان عقدة الحل الداخلي لا سبيل الى فكها، الا بقوة النار، فان عقدة حل الوضع في الجنوب المرتبط بوضع المنطقة كلها، قد لا تفك هي الاخرى الا على الساخن.

كان من المؤمل، في رأي بعض المراقبين، ان تنجح المبادرة الفاتيكانية في تحقيق معاودة الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانيين، وبين قصر بعبدا وقصر المهاجرين لتحاشي اي دورة عنف جديدة تتكبد فيها البلاد المزيد من الخسائر البشرية والمادية. والخوف من دورة العنف هذه، كان من اسباب استعجال مجيء الوفد البابوي الى بيروت ودمشق. لكن المبادرة الفاتيكانية ان كانت قد نجحت في تأجيل دورة العنف، فانما قد لا تكون نجحت في الغائها نهائيا، ما دامت مواقف الاطراف المتنازعين لم تتغير، ولم يستطع اي طرف بالتالي حمل الطرف الاخر على تغيير موقفه ليبدأ الحوار السياسي الذي قد يكون حاسما، بدل العمل العسكري الذي قد يفتح الباب امام الحل.

ومن المتوقع ان تكون المبادرة الفاتيكانية المستمرة، جاهزة للتحرك بقوة والعمل بكل طاقتها، من اجل وقف دورة العنف اذا ما تجددت، وحمل جميع الاطراف الى طاولة الحوار من موقع التوازن في القوى والتوازن في الضعف، بحيث لا يستطيع اي طرف ان يفرض حله على الطرف الاخر ويكون حل التسلط ويصبح جميع الاطراف انذاك قابلين ومسلمين، بالحل العادل المتوازن، وبالحل الذي يحقق العدالة والمساواة بين الجميع.

لقد تعذر حتى الان كسر حلقة الجمود على البارد، وفي اعتقاد بعض المراقبين ان هذه الحلقة قد تكسرها حرارة النار، والا بقي الجمود واستمر الى اجل غير معروف، ما دام كل طرف يرفض تغيير موقعه وموقفه، ويراهن على ان الوقت يعمل لمصلحته، او ان التطورات المحتملة والتغييرات قد تبدل التحالفات وموازين القوى لمصلحته. وكل طرف يدعي ان هذا الجمود لا يزعجه وان تحول الى عملية عض اصابع.

وقد سئل مصدر سياسي في "الشرقية" الى متى يستمر هذا الوضع، فمقاطعو الحكم يقولون انهم مستمرون في مقاطعتهم الى ان تزول اسباب المقاطعة، وهذه الاسباب معروفة وهي الموافقة على الاتفاق الثلاثي، ورافضو الاتفاق يستمرون في رفضهم له الى ان يعدل، فاجاب: "نحنا هيك مرتاحين، لاننا في موقف مراقبة ما ستفعله المعارضة اذا جازت التسمية. فهي التي دعت الى استقالة رئيس الجمهورية وتنحيته، ولم تستطع ذلك، وهي التي تتمسك بالاتفاق الثلاثي وتريد فرضه على الطرف الاخر، لكنها لم تستطع ايضا، وهددت تارة بالحسم السياسي وتارة بالحسم العسكري، لكنها لم تستطع ان تحسم فمن يكون الخاسر اذا حتى الان؟ لذلك نحن ننتظر ما ستفعله المعارضة لنرى كيف ستحقق ما تطالب به وبأي وسيلة لترد عليها بالمثل...".

الوضع في الجنوب لا يختلف

واذا كان الوضع في الداخل يغلي على نار تحرشات وتحركات على جبهات القتال بين حين وآخر، فان الوضع في الجنوب لا يختلف عن الوضع في الداخل، ويخشى اذا ما تفجر هنا، ان يتفجر هناك. فالمعلومات الواردة على مراجع رسمية من مصادر في الجنوب، تفيد ان نيسان المقبل قد يشهد تصعيدا عسكريا في المنطقة يتزامن مع موعد التجديد للقوة الدولية، على ذلك، يحقق حلا ما في الجنوب من شأنه ان يخلق وضعا مريحا للقوة الدولية يمكنها من القيام بدورها من دون معوقات وصعوبات. فالوضع في الجنوب هو وضع معقد مثل الوضع في الداخل. فاسرائيل تطالب بترتيبات امنية لحماية حدودها الشمالية، وترفض ان يكون انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود بديلا من هذه الترتيبات. ولبنان يرفض التفاوض مع اسرائيل على هذه الترتيبات ويرى في انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني بعد انسحاب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥ ما يحقق الامن، والا فان اعمال المقاومة الوطنية في الجنوب ستستمر وتتصاعد، وهي خلافا لاعتقاد البعض انها قد تؤدي الى "تهشيل" القوة الدولية وتضع لبنان امام احد خيارين، اما مواجهة سحب القوة الدولية واما سحب المقاومة الوطنية...انما تؤدي الى تعزيز دور القوة الدولية ودعم وجودها، لان المقاومة هي مع بقاء القوة الدولية ومع انتشارها في كل المنطقة الحدودية، وهي لا تستهدفها بالاعمال التي تقوم بها ولا ترمي الى مضايقتها وارباكها، انما تستهدف القوات الاسرائيلية، وقوات انطوان لحد.

وقد اكد الرئيس كرامي للامين العام المساعد السيد مارك غولدنغ ان اعمال المقاومة الوطنية في الجنوب ستتوقف حالما تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا وتنتشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود تنفيذا للقرار ٤٢٥.

واطلعت وزارة الخارجية على نتائج المحادثات التي اجراها غولدنغ في اسرائيل، وهي لا تبدل شيئا اساسيا من موقف الحكومة الاسرائيلية المعروف، وهو رفض انتشار القوة الدولية على طول الحدود ما لم يتم الاتفاق على ترتيبات امنية لحماية حدودها الشمالية، لكن اسرائيل وافقت على التمديد روتينيا للقوة الدولية، وهي موافقة موجهة الى الرأي العام، قد تخفي عملا ما تقوم به اسرائيل لتجعل التجديد للقوة الدولية مشروطا بموافقة لبنان على الدخول في مفاوضات من اجل الاتفاق على ترتيبات امنية، او مشروطا بوقف اعمال المقاومة الوطنية في الجنوب في مقابل الموافقة على التجديد للقوة الدولية، وهو ما لا يستطيع لبنان القبول به، عدا ان ليس له القدرة على تحقيقه، لان المقاومة الوطنية لا تتحرك بموافقة السلطة اللبنانية او بامر منها لكي تقرر وقف اعمالها، مع العلم ان السلطة هي مع استمرار هذه المقاومة ما دام احتلال اسرائيل للجنوب مستمرا، وان استمرار هذا الاحتلال هو الذي اوجد المقاومة وكاد ان يعيد الى الجنوب وغير الجنوب المقاتلين الفلسطينيين كما صرح "ابو اياد" الى المواقع التي انسحبوا منها اثر الاجتياح الاسرائيلي وتنفيذا لاتفاق السفير فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغان.

واذا كانت القوة الدولية عند ارسالها الى الجنوب هي القوة التي يعتمد عليها لبنان لتحرير الارض ومنع اسرائيل من الاعتداء، فان المقاومة الوطنية اصبحت الان القوة التي تحقق هذا التحرير او قوة ضاغطة لتحقيقه بعدما عجزت القوة الدولية عن ذلك، لان اسرائيل نجحت في شل قدرتها ودورها.

وبما ان اسرائيل هي التي تعرقل اي حل واتفاق بين اللبنانيين، فان انسحابها من الجنوب هو المدخل الى حل ازمة لبنان، والى توصل اللبنانيين الى اتفاق في ما بينهم.

لذلك طلبت سوريا، وكذلك طلب لبنان من المونسنيور سيلفستريني ان يمارس الفاتيكان ضغوطه القوية ويستخدم نفوذه لدى الدول المؤثرة، لكي تنسحب اسرائيل من الجنوب فتزول كل علة.

اميل خوري

حصلت دولة عربية معنية بوضع لبنان على كل محاضر اللقاءات التي اجراها الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني مع القيادات في لبنان.

تقول مصادر مطلعة انه كلما قسا الجيش بضرباته المركزة على الميليشيات، ترد هذه بقصف عشوائي على المناطق السكنية.

عاد البعض الى طرح فكرة تحويل الميليشيات قوة امنية تحدد لها السلطة الشرعية مهمات خاصة لتنفيذها.

اطلع الجميّل وكرامي وبري والترك على حصيلة جولته على المنطقة
غولدنغ: لبنان يرغب في التمديد للقوة الدولية وتمسك اسرائيل بـ"الحزام" يمنع تنفيذ القرار ٤٢٥


السيد غولدنغ بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

الرئيس كرامي يستقبل السيدين غولدنغ وايميه – الى اليسار – في حضور السفير البابا والدكتور ديب. (سامي عياد)

الوزير بري مع الموفد الدولي ومعاونه. (توفيق العبدالله)

استمع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ مجددا من المسؤولين اللبنانيين الى الموقف الرسمي حيال الوضع في الجنوب مع قرب موعد التجديد للقوة الدولية في ١٩ نيسان المقبل. واطلعهم على نتائج جولته على عدد من دول المنطقة، وحصيلة اللقاءات مع المسؤولين الكبار فيها.

عاد غولدنغ امس الى بيروت، وزار يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. واكد في جولته ان لبنان يرغب في التمديد للقوة الدولية في الجنوب، مشيرا الى تمسك الحكومة الاسرائيلية بـ"الحزام الامني". واوضح ان وجود هذا "الحزام" يمنع القوة الدولية من التقدم حتى الحدود الدولية وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥. وتحدث عن سعي لايجاد طرق تضمن تطبيق هذا القرار في اسرع وقت. ووصف الوضع في الجنوب بأنه يعاني "صعوبات ومشكلات عدة، فالمنطقة صعبة ودقيقة".

في المقابل، اكد المسؤولون اللبنانيون للمسؤول الدولي اصرار لبنان على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي المحتلة من دون قيد او شرط وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ورفض اجراء ترتيبات امنية مع الحكومة الاسرائيلية او القبول بـ"الحزام الامني" لضمان امن اسرائيل، والتمسك ايضا بانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية مع اسرائيل.

في بعبدا

الثانية عشرة والنصف ظهرا، زار غولدنغ القصر الجمهوري في بعبدا، فاستقبله الرئيس الجميل وعقدا خلوة دامت ٤٥ دقيقة.

بعد الاجتماع قال غولدنغ: "اجريت حديثا طويلا مع رئيس الجمهورية وابلغت اليه نتيجة لقاءاتي والمسؤولين في الدول المجاورة والتي تناولت الوضع في جنوب لبنان ووضع القوة الدولية فيه. وقد اكد لي الرئيس الجميل رغبة الحكومة اللبنانية في التمديد لهذه القوة ستة اشهر جديدة. وتطرق البحث ايضا الى وضع السلم في المنطقة كلا".

في السرايا

وكان غولدنغ زار في الحادية عشرة قبل الظهر، الرئيس كرامي في السرايا، فاستقبله في حضور مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال غولدنغ: "تحدثنا مع الرئيس كرامي عن الجولة التي قمت واقوم بها في الشرق الاوسط وعن الوضع في الجنوب ومستقبل دور القوة الدولية، وعن مواضيع اوسع حول الصراع العربي الاسرائيلي".

وعن موضوع التدابير الامنية في الجنوب، قال: "الواضح من البيانات ان الحكومة الاسرائيلية تريد ان تحافظ على الحزام الامني والحكومة اللبنانية ترفض ذلك".

وهل يؤثر ذلك على دور القوة الدولية في الجنوب؟ اجاب: "ان وجود الحزام الامني الاسرائيلي طبعا يؤثر ويمنع القوة الدولية حسبما نص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وما نحاول عمله الان هو ايجاد طرق لضمان تطبيق القرار ٤٢٥ في اسرع وقت".

وقال كرامي: "استقبلت السيد غولدنغ بعد جولته على بعض البلدان العربية وعلى اسرائيل، فنقل الي حصيلة اللقاءات وما سمعه على لسان المسؤولين في تلك الدول. وما استطيع قوله ان موقف اسرائيل لم يتغير بالنسبة الى الامور التي تعنينا خصوصا، سواء لجهة الانسحاب او لجهة المنطقة الامنية او لجهة الحصار المضروب على مرفأي صيدا وصور او على الاطماع التي نخاف على مياهنا منها، خصوصا مياه الليطاني.

انهم في ما يتعلق بالمرافئ في الجنوب، يؤكدون ان لا حصار هناك الا على الاسلحة ومنع تسربها خصوصا الى المقاومة الفلسطينية. اما بالنسبة الى مياه الليطاني فهم يؤكدون ان لا اطماع لهم في مياهنا. اما من حيث الانسحاب الشامل، فهم يؤكدون ان موقفهم وبقاءهم في تلك المناطق هو من اجل حماية بلدهم وامنه. هكذا يدعون. اما نحن فلا نزال نصر على تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل في اسرع وقت ومن دون قيود او شروط مع بقاء القوة الدولية وانتشارها برفقة جيشنا على كل الحدود مع هذا العدو التاريخي. هذا هو الموقف باختصار، ونحن نأمل من هيئة الامم ان تمارس دورها، وان تتحمل مسؤولياتها باعلان المواقف على حقيقتها حرصا على هيبتها ودورها".

مع بري

وسبق اللقاء مع الرئيس كرامي اجتماع عقده غولدنغ العاشرة صباحا مع الوزير بري في مكتبه في بربور، ودام ساعة.

عن نتائج الزيارة قال غولدنغ: "تناول البحث مع الوزير بري اخر التطورات، واطلعته على نتائج محادثاتي في اسرائيل والدول الاخرى، وحول المشكلة في الجنوب ووضع القوة الدولية. وتبادلنا وجهات النظر في هذه المواضيع".

وهل يمكن القول ان القوة الدولية ستبقى ستة اشهر اخرى في الجنوب؟

اجاب: "مجلس الامن وحده يستطيع ان يقول ذلك، وسيجتمع للبحث في هذا الموضع في جلسته المقبلة بعد ثلاثة اسابيع. وآمل ان يوافق المجلس على التجديد للقوة، والقرار يعود اليه".

وهل هناك صعوبات حول الوضع في الجنوب؟

اجاب: "هناك صعوبات ومشاكل عدة في الجنوب، وهي منطقة صعبة ودقيقة".

وقال بري: "تعلمون ان السيد غولدنغ يقوم بتحركات نظرا الى اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية والبحث في هذا الامر في ١٩ نيسان المقبل. وقد سبق له ان زار لبنان وزارني شخصيا ضمن هذا الاطار، وكان موقفنا واضحا لجهة التجديد للقوة الدولية. فنحن مع هذا التجديد ومع مساعدة هذه القوة. بل اننا نطمح الى زيادة فاعلياتها وانتشارها تطبيقا للقرار ٤٢٥ وانتشارها حتى الحدود الدولية. وبعد زيارته لبعض عواصم المنطقة نقول انه بالنسبة الى التجديد يوجد تفاؤل. انما بالنسبة الى اي تقدم حتى الان في مهمة القوة الدولية فلا يزال موضع بحث ولا يمكن التكهن به الان".

وهل هناك صعوبات في تعزيز القوة الدولية وانتشارها حتى الحدود الدولية؟

اجاب: "انتم تعلمون انه توجد صعوبات، خصوصا ان الولايات المتحدة الاميركية قطعت اكثر من نصف المساعدة، ويوجد ضغط حقيقي لاحباط مهمة هذه القوة في الجنوب اللبناني. واعتقد ان هذا الامر ليس في مصلحة الجنوبيين. وبالتالي ان الضغط الاميركي هو بوحي من اسرائيل".

وعن الحديث الذي جرى اخيرا عن ضمانات في الجنوب وترتيبات على شكل ضمانات للانسحاب الاسرائيلي، قال: "هذا الموقف معلوم لحركة "امل"، والترتيب الوحيد المقبول هو انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وتنفيذ القرار ٤٢٥".

الترك

وانهى غولدنغ جولته بزيارة السفير الترك في منزله في بعبدا. وكان اللقاء مقررا في وزارة الخارجية، لكن تأخر الموفد الدولي في القصر الجمهوري ظهرا ارجأ موعد هذه الزيارة.

كرامي وشمعون يهنئان شيراك

وجه رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي برقيتي تهنئة الى رئيس وزراء فرنسا الجديد السيد جاك شيراك ووزير خارجيتها السيد جان برنارد ريمون لمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة.

وابرق وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى السيد شيراك بالآتي:

"الحكم بات في ايد ولا آمن وفي عهدة رجل دولة ولا اجدر. اصدقاؤكم الكثيرون في لبنان على رغم معاناتهم القاسية والطويلة يبتهجون من كل قلوبهم، متقدمين من سيادتكم بأصدق التهاني والتمنيات الحارة بنجاحكم في السياسة الداخلية والخارجية لفرنسا.

كميل شمعون
الرئيس السابق للجمهورية اللبنانية".

عائدون من الخارج

عاد الى بيروت امس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران آتيا من انقرة بعد زيارة استغرقت بضعة ايام.

وعاد ايضا الوزيران السابقان السيدان ميشال اده ومروان حمادة، الاول من باريس والثاني من بوخاريست بعدما وقع في رومانيا البروتوكول الخاص بترميم مصنع التكرير في سبلين. واتفق في الاطار نفسه على حضور بعثة فنية رومانية الى بيروت للاشراف على تشغيل المعمل في فترة وجيزة.

سوسليكوف ابلغ اليه الاجراءات الاميركية
كرامي: أصبح الاتحاد السوفياتي يشكو مثلنا من السياسة الظالمة


الرئيس كرامي مع السيد سوسليكوف. (سامي عياد)

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ظهر امس، مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف، في حضور مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، الاوضاع اللبنانية وبعض القضايا الدولية. بعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، قال سوسليكوف: "بحثنا في زيارة الوفد البرلماني اللبناني الى الاتحاد السوفياتي وبعض القضايا المتعلقة بوضع الجنوب".

وسئل هل يؤيد الاتحاد السوفياتي ما طرحته الولايات المتحدة واسرائيل في شأن ايجاد ترتيبات امنية في الجنوب، فاجاب: "نحن لم نتسلم اي اقتراح في هذا الصدد".

وما هو موقف الاتحاد السوفياتي من التجديد للقوة الدولية؟ اجاب: "موقفنا هو ذاته الموقف السابق في السنوات الاخيرة".

كرامي

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "استقبلت القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي الذي نقل الي موقفا لحكومته من الاجراءات الاميركية ضد الموظفين والممثلين السوفيات في هيئة الامم المتحدة، اذ ان الولايات المتحدة الاميركية اتخذت بعض الاجراءات لمنع بعض هؤلاء الممثلين من مغادرة مكان عملهم وذلك لاسباب لم تعد خافية. فهم يؤكدون ان هذا الموقف الاميركي انما يهدف الى الضغط والتأثير على هيئة الامم المتحدة ومحاولة تحجيم هذا الدور".

واضاف: "اننا في الواقع من جملة الدول التي تصاب بهذه السياسة الظالمة التي تنتهجها اميركا ضد الدول المظلومة والتي تجد في هيئة الامم المتحدة المرجع الدولي الرئيسي لتلقي الشكاوى والمطالبة بوقف الظالم عند حده. فنحن لا نستغرب مثل هذه التصرفات التي اصبح الاتحاد السوفياتي الى جانبنا يشكو منها. وهذه الشكوى لا بد من ان تظهر للملأ ما هي افكار الدولة الكبيرة ونياتها ومحاولاتها".

وعلم ان كرامي طلب خلال الاجتماع من السفير البابا اجراء اتصالات مع اعضاء الوفد النيابي اللبناني الذي ينوي زيارة موسكو، وتحضير ملف لتقديمه الى سوسليكوف بحيث يصار بعد ذلك الى تحديد موعد زيارة الوفد.

وفي الاولى بعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال.







"أمل" استقبلت السلك الديبلوماسي في ذكرى انطلاقتها

بري: الكتائب و"القوات" مع جمهورية إسلامية تبريراً لقيام جمهورية مسيحية والتقسيم



الحضور.

الوزير بري يلقي كلمته. (سامي عياد)

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري رفض الحركة قيام جمهورية اسلامية او جمهورية مسيحية وغير مسيحية، معلنا انها "حاربت وستحارب دائما في سبيل وحدة لبنان". ورأى ان مبادرة الفاتيكان "محاولة جدية وحثيثة وداعمة لانشاء جمهورية اسلامية وجمهورية مسيحية، وبالتالي تقسيم لبنان. وهذا هو الهدف الاسرائيلي". وتساءل: "لماذا استدعي الخبراء الاسرائيليون الى الشرقية؟ وماذا يفعلون الان في صنين؟ ولماذا تتدفق الاسلحة الاسرائيلية؟"

في الذكرى الثانية عشرة لتأسيس حركة "امل"، اقامت الحركة احتفالا في فندق "سمرلند" لممثلي البعثات الديبلوماسية الاجنبية في لبنان حضره سفراء: الصين، يوغوسلافيا، ايطاليا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا، اليابان، كوريا الجنوبية، النمسا، ايرلندا، كوبا، رومانيا، كوريا والقائمون باعمال سفارات: الاتحاد السوفياتي، كوريا الديموقراطية، المانيا الاتحادية، المانيا الديموقراطية، هولندا، سويسرا، الجزائر، اليمن الشمالي، والملحق التجاري في سفارة كوريا الجنوبية والملحق العسكري في سفارة المانيا الديموقراطية ومدير "الاونروا" في لبنان السيد كالاهار وممثل عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وحضر الاحتفال المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد واعضاء المكتب السياسي في الحركة السادة: غسان سبلاني، حسين يتيم، علي الحسيني، مصطفى الحاج، ومسؤولون في مكتب العلاقات الخارجية للحركة.

كلمة بري

بعد كلمة ترحيب للدكتور حسن يوسف، القى الوزير بري الكلمة الآتية:

"بادىء ذي بدء، بعد الترحيب الذي قدمه المسؤول عن العلاقات الخارجية الاخ حسن يوسف، لا يسعني ضمن هذه الظروف وضمن الغياهب التي يغيب فيها لبنان وتغيب فيها المبادىء، الا ان اعود منكرا ببعض النصوص التي وردت في ميثاق حركة "امل"، هذه الحركة التي اسسها زرعها الامام موسى الصدر قبل ان يختطف في ليبيا في عام ١٩٧٨ ولا يزال حتى الان يخطط بمنهجيته ويقودنا في اتجاهها ونحو الطريق القويم.

يهمني ان اؤكد على بعض المبادىء وليس كل المبادىء التي وردت في حركة "امل" وفي ميثاقها.

اولا - الحركة تنطلق من الايمان بالله، بمعناه الحقيقي لا بمعناه التجريدي، وبالتالي تعتمد اساس الايمان والايمان بالانسان، بوجوده وحريته وكرامته، وهكذا لا يمكن حركة "امل" ان تقبل بالخطف سواء طال هذا الخطف لبنانيا ام عربيا ام اجنبيا وبالتحديد فرنسيا او غير فرنسي.

ثانيا - الحركة تؤمن بالحرية الكاملة للمواطن، وتحارب كل انواع الظلم من استبداد واقطاع وتسلط وتصنيف للمواطنين، وبالتالي فهي ضد الطائفية السياسية، من هذا المنطلق، وليس من منطلق طائفي كما يحاولون ان يظهروا.

وفي هذا الاطار نؤكد اننا عندما نطالب بالغاء الطائفية السياسية لا يعني اننا نطالب بدولة اسلامية كما يحاولون ان يقولوا في حزب الكتائب. وبصراحة اكثر، ان حزب الكتائب والقوات اللبنانية تريد ان تقوم جمهورية اسلامية كي يكون هناك مبرر لقيام جمهورية مسيحية وغير مسيحية، وهذا الامر ترفضه رفضا مطلقا حركة "امل"، وحاربت وستحارب دائما في سبيل وحدة لبنان.

ثالثا - ان حركة "امل" حركة وطنية تتمسك بالسيادة الوطنية وسلامة اراضي الوطن وتحارب الاستعمار والمطامع التي يتعرض لها لبنان، وتعتبر التمسك بالمصالح القومية وتحرير الارض العربية، من صميم التزاماتها الوطنية لا تنفصم ولا تنفصل عنها. وتعتبر ان بقاء الوطن من بقاء الجنوب، وان الوفاء للوطن وفاء للجنوب، وان الوفاء يتمثل بالمقاومة. وعلى الجميع ان يشتركوا في تلك المقاومة. ومن هذا المنطلق القومي بالتحديد موقفها من قضية فلسطين ومن الشعب الفلسطيني ومن المقاومة الفلسطينية، وبالتالي فهي مع هذا الشعب ومع تلك المقاومة باهدافها لاستعادة ارضها ولانشاء وطنها على ارض فلسطين.

اختصر الامام في الميثاق موضوع حركة "امل"، ولماذا حركة "امل". توجد احزاب كثيرة على الساحة اللبنانية، لماذا بالتحديد حركة "امل"؟ عبّر في الميثاق بالجملة الاتية: "انها حركة اولئك الذين يحسون بالحرمان في حاضرهم، واولئك الذين يشعرون بالقلق على مستقبلهم". اذن، من هذا المنطلق حدد الامام سببين رئيسيين لانشاء حركة "امل". السبب الاول هو هؤلاء الذين يحسون بالحرمان في حاضرهم. ومن هنا اتت كلمة "حركة المحرومين" والحركة اسمها حركة المحرومين باعتبار انها تعبر عن شعور المحرومين في حاضرهم. لماذا هذا الحرمان؟ كلكم يعلم، حضرة السادة، كلكم يعلم كيف كان لبنان يعيش وهو ما زال يعيش، كلكم يعلم ان الطائفية استعملت في لبنان لحرمان غالبية الشعب اللبناني، وانه تماما اربعة في المائة فقط كانوا يتحكمون بمقدرات الامور في لبنان. وبقية الشعب محرومة سواء في البقاع ام في الجنوب ام في عكار ام في حزام البؤس ام في كل مكان من انحاء لبنان، وغالبية لبنان كانت محرومة، فكان لا بد من مواجهة هذا الحرمان، فكانت بالتالي حركة المحرومين.

ومن جهة اخرى، لماذا انشىء الفرع العسكري في حركة "امل"، عنيت بذلك "افواج المقاومة اللبنانية". اطماع اسرائيل في الجنوب معلومة وثابتة، ولست الان في هذه العجالة في صدد ان اعدد فعلا مدى الاطماع الاسرائيلية والثابتة والاكيدة في الجنوب اللبناني. لبنان كيف واجه الحالتين، حالة الحرمان من جهة وحالة اطماع اسرائيل في الجنوب اللبناني؟ قبل عام ١٩٧٤ لبنان انشأ مبدأين اخرين في مقابل هذين الخطرين من جهة زاد امعانا في حرمان الجنوب. اما لجهة الاطماع الاسرائيلية في الجنوب، فلبنان استعمل قاعدة ان قوة لبنان في ضعفه. ومن البديهي ان هذين المبدأين كانا سيضيعان لبنان كما ضيعوه، واتى الامام ليجيب عن الامرين معا فانشأ حركة المحرومين لرفع الحرمان وانشأ افواج المقاومة اللبنانية "امل" لتتصدى للعدو الاسرائيلي، لانه كان يعلم مسبقا بنظرته الثاقبة ان اسرائيل سوف تجتاح الجنوب اللبناني وسوف تحول شعبه الى لاجئين.

من هنا، فاننا نتمسك بالمقاومة، ونقول انها الورقة الاساسية في يدنا لتحرير لبنان. اما الورقة الاخرى المكملة لهذه الورقة، فهي وجود القوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني مع القوة الدولية حتى الحدود. ولا ينفع اسرائيل تمسكها بالشريط الحدودي. الذريعة التي ستحتج بها اسرائيل امام الرأي العام العالمي الان انها تريد الشريط الحدودي حماية لامن الجليل. وعلى رغم اننا غير مسؤولين عن امن الجليل، نقول ان هذه الذريعة في ذاتها ذريعة واهية بدليل ان اسرائيل اعترفت مرتين على الاقل بان هذا الشريط الحدودي لا يشكل الحزام الامني المفترض ان يشكله كما تريده وكما ترغب فيه. الاول عام ١٩٨٢ عندما اجتاحت اسرائيل الجنوب اللبناني. معلوم ان الحزام الامني انشىء عام ١٩٧٨. فاذا كان هذا الحزام واقيا لاسرائيل، فلماذا اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢؟ بعد ذلك انسحبت اسرائيل العام الماضي، فلماذا عادت قبل اسبوعين او ثلاثة لتجتاح الجنوب اللبناني مرة اخرى اذا كان هذا الحزام فعلا واقيا؟ من هنا يتأكد ان هذا الحزام ذريعة اسرائيلية تغطي مطامع اسرائيل في جنوب لبنان. وللمعلومات ان اسرائيل الان تحاصر بلدة عين ابل، البلدة المسيحية المارونية، بلدة الكاردينال خريش، تحاصرها منذ اكثر من اسبوع لان شباب عين ابل يرفضون الانخراط في صفوف "جيش لبنان الجنوبي". لذا سندفع بكل قواتنا وبكل امكاناتنا، وعلى كل اللبنانيين الانخراط في المقاومة الوطنية اللبنانية.

اما لجهة الامر الثاني، بمعنى الحرمان بالنسبة الى الجنوب، فقد انشأ الامام الصدر مجلس الجنوب كجواب عن هذا الحرمان. هذا المجلس كان في امكانه ان يلعب دورا انمائيا بالنسبة الى الجنوب، لكن الاضرار التي يلحقها الاعتداء الاسرائيلي كل يوم جعل ان هذا المجلس لا يمكن ان يقدم اكثر من الرمق اليسير للجنوب واهله، اما بقية مؤسسات الدولة، فهي غائبة عن الجنوب خصوصا مجلس الانماء والاعمار، هذا المجلس الذي اخذ الان يسير اجتماعاته من لندن وليس من بيروت ويهتم بالمناطق النامية ولا يهتم اطلاقا بالمناطق المحرومة في شتى انحاء لبنان، خصوصا في منطقة الجنوب، علما ان اولى واجباته ان يقوم بهذا الامر.

من هنا لا حل، ايها السادة، الا من خلال الجنوب اللبناني، لا حل للمشكلة الداخلية في لبنان الا من خلال الجنوب اللبناني. ومن هنا يمكن ان نفسر لماذا فشل الاتفاق الثلاثي ولماذا حاولوا ان يجعلوه يفشل. الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق لم يفشل لانه وجد المثالثة داخل المناصفة، ولم يفشل لانه اوجد المجلس الوزاري، فلجهة المثالثة داخل المناصفة هذه مؤمنة الحكومة، والحكومة اشد خطرا على المجلس النيابي بالنسبة الى المسيطرين على هذا النظام. فلماذا ارتضوا المثالثة داخل المناصفة في الحكومة ولا يرتضونها في المجلس النيابي؟ وهم ايضا لم يرفضوا الاتفاق الثلاثي لانه قام بتأليف المجلس الوزاري باعتبار ان مجلس الوزراء يبقى هو الاساس في اعتماد كل حل. الحقيقة ان رئاسة الجمهورية وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" رفضت الاتفاق الثلاثي لانه اوجد نصا جعل كل الناس من دون استثناء سواسية وخيار لبنان الخيار العربي، وبالتالي التوجه الى مقاتلة اسرائيل.

هذا النص الذي وجد في بداية الاتفاق والذي نص على تحرير الجنوب وجعل المقاومة الوطنية هو الذي كان السبب في ان تحرك اسرائيل عملاءها في الداخل، وبالتالي تخرب او تحاول ان تخرب الاتفاق الثلاثي كما حصل الان. اذن السبب الحقيقي انه نص صراحة على دعم المقاومة، فكان لا بد ان يعرقل هذا الاتفاق، بدليل انه في الوقت الذي تأتي المبادرة الفاتيكانية، هذه المبادرة التي قلنا انها فشلت، لانها لم تبدأ، لقد قدمت تماما كـ"بابا نويل" ولكن بعد عيد الميلاد، هذه المبادرة تتم في الاجواء الاتية:

ماذا يجرى هناك في الشرقية؟ لماذا وحدت الكازينوهات، وفي مقابل ضمان يعطي القوات اللبنانية ٤٩ مليون ليرة في السنة؟ لماذا جرى ضمان المرافىء، في الوقت الذي هذا الضمان ايضا يدر على القوات اللبنانية ٤٠ مليون ليرة لبنانية؟ لماذا سيفتح مطار حالات؟ لماذا سرقة محطة عمشيت الاذاعة الرسمية الان واستعمالها لاذاعة خاصة للقوات اللبنانية؟ بل لماذا عاد فاستدعي الخبراء الاسرائيليون الى الشرقية؟ وماذا يفعلون الان في صنين؟ ولماذا محاولة ايجاد رادار جديد بعدما منع عليهم هذا الامر في الباروك؟ بل لماذا تتدفق الاسلحة الاسرائيلية؟ والغريب هنا انه يوجد سلاح عربي ايضا وصل الى مرفأ ضبية ووزع هناك. لماذا كل هذه الامور مجتمعة؟ اذا كان المقصود انجاح مبادرة الفاتيكان فعلا، واذا كانت هذه المبادرة جدية، الحقيقة انها عملية مماطلة، وعملية تسويف ومحاولة جدية وحثيثة وداعمة لانشاء جمهورية اسلامية وجمهورية مسيحية، وبالتالي تقسيم لبنان. وهذا الهدف هو الهدف الاسرائيلي.

ان القرار الوحيد المتخذ على مستوى لبنان، ايها السادة، ايها الاصدقاء، ايها الاخوان، هو قرار المقاومة. فلنتحد حول هذا القرار. وعندما نصل الى تحرير الارض حتما يتحقق حلم تحرير الانسان ورفع الحرمان، وبذلك نكون قد ادينا الهدف الذي من اجله انشأ الامام موسى الصدر حركة المحرومين وحركة "امل". ونكون ايضا اوجدنا هدف الانسان في لبنان".

سفير رومانيا

ثم القى السفير الروماني السيد فلوريا كيتسو كلمة شكر فيها للوزير بري دعوة الديبلوماسيين الى حضور هذا الاحتفال الذي "يعبر عن تقدير الوزير لنشاطات السفراء" وقال: "انني مقتنع بان كل السفراء يتابعون باهتمام تطور الازمة اللبنانية ويأملون في ان تصل الى حل ينهي هذه المحنة ويؤمن الهدوء لهذا البلد الجميل ويؤدي الى تطوير العلاقات بين لبنان وكل الدول".

واكد على وجوب "استمرار العزم للتوصل الى تفاهم وطني على قاعدة ديموقراطية وتكريس كل الجهود للتوصل الى وقف العنف على كل الصعد، والتأكيد على استقلال لبنان ووحدته وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبدء عملية الاعمار والتطور في البلد". وتمنى السلام لجميع اللبنانيين.

وكان بري استقبل في مكتبه سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا، وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي وضع الجنوب خصوصا، فضلا عن العلاقات الثنائية.

ثم استقبل وفدا من وجهاء الهرمل ومخاتيره برئاسة قائمقام المنطقة السيد محمد الميس، واكد الوفد تأييده لمواقف حركة "امل" ودعمه لمسيرتها. وقدم مذكرة تتضمن مطالب المنطقة وحاجاتها، وتشدد على الاتي:

"طرق القضاء تحتاج الى توسيع وتعبيد، اعادة تشغيل الهاتف، اتمام بناء السرايا ودار البلدية، اعطاء سلفة للبلدية مقدارها ١٥ مليونا، واعطاء سلفة اخرى لبلديتي القصر وفيسان تبلغ مليوني ليرة، بناء مسلخ، انارة الطرق العامة، الاسراع في تنفيذ مشروع تأهيل مدارس القضاء بواسطة مجلس الانماء والاعمار، امداد كل مدارس القضاء بالكوادر التعليمية والمختبرات العلمية، ابدال شبكة مياه الشفة بشبكة تغذي البلدة كلها، بناء قنوات من الاسمنت لمجاري المياه، بناء مستشفى حديث مجهز وغرفة للجراحة، بناء مستوصفات في قرى القضاء، انشاء شبكة مجارير ومرحاض عام، اعادة فتح مكتب الانتاج الحيواني".

وأكد الوزير بري تجاوبه مع المطالب والعمل على تحقيقها.

ومن زوار بري، مدير التوجيه والاعلام في الجيش المقدم سميح جمول، وعضو المجلس العسكري الاعلى العقيد لطفي جابر، ووفد من ضباط الامن العام ضم المقدمين علي الموسوي واسعد حيدر واسعد الطقش والمفوض مدحت الحاج.

وسئل بري عن رأيه في تصريح الرئيس كميل شمعون في شأن القصف على المنطقة الشرقية، فاجاب: "اليوم بيسمع مني شي".

واقامت حركة "امل" بعد الظهر حفلة استقبال في "السمرلند" لممثلي البعثات الديبلوماسية في لبنان في الذكرى الـ١٢ لتأسيسها. وكان في استقبال الديبلوماسيين الوزير بري وقادة في الحركة.

رعى احتفالين بعيدي الام والطفل
كرامي: نرفض ترتيبات مماثلة لـ ١٧ أيار وما يجري لبيروت يحتم تحقيق الوفاق


الرئيس كرامي يتحدث في احتفال لجنة الامهات (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ظهر امس في طرابلس، ما اعلنه غداً في بيروت من رفض لمواقف اسرائيل من القضايا المتعلقة بعمل القوة الدولية في الجنوب. واكد رفضه "كل ترتيبات امنية تكون مماثلة لاتفاق ١٧ ايار". مؤكدا "ان المقاومة الوطنية لا يمكن ان تهدأ". ودعا الى "العمل ليل نهار لتحقيق الوفاق الوطني على اسس الاصلاح".

اقامت لجنة الامهات في طرابلس مهرجانا في نادي "بورث هفن" في القلمون. حضره الرئيس كرامي وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والقى كرامي خطابا. ومما قاله:

"بعد الممارسات السيئة والاعمال الشريرة التي استمرت سنوات طويلة، يشعر كل واحد منا بالحنين الى العودة الى الحياة الطبيعية، الى الامن والاستقرار، الى المحبة والتضامن في سبيل البناء والرخاء والتنمية.

ان تحرير الارض لا يتم الا من طريق تحرير الانسان فكل ما نعانيه سببه امراضنا الناتجة وبعدنا عن قيمنا واصالتنا واخلاقنا وتراثنا وحضارتنا. وعندما كنا نقول لهم. اختاروا بين مثلين. زحلة وطرابلس. انما كنا نعني ما نقول، وها هي طرابلس اليوم تنعم بالاستقرار والامن وينطلق كل مواطن فيها الى القيام بما يحلو له. وفي ضوء ذلك بدأنا مسيرة الانقاذ والاصلاح العملي وتنمية العيش الحر الكريم. لكن هذا لا يعفينا من تحسس مصلحة لبنان ومسؤوليتنا حيال جميع اللبنانيين.

وما ينتاب لبنان اليوم في عاصمته ببيروت، كل بيروت، وفي جنوبه. يفرض علينا ان نكون حاضرين ومتجاوبين مع واجباتنا في سبيل كل ما ينجي لبنان ويخلصه من هذه المآسي والصراعات التي طال الزمن عليها. ولكن بين صراع وصراع فرق كبير. فالصراع بين الاخوة وابناء العائلة الواحدة هو اشد ضررا من الصراع مع الاعداء.

ان ما يجري في بيروت يحتم علينا ان نجهد النفس وان نعمل ليل نهار من اجل ان نجد وسائل تحقيق الوفاق الوطني على اسس من الاصلاح تضع لبنان من جديد على طريق التنمية والرفعة والازدهار. وهذا بدوره يجب توظيفه في تحرير الجنوب من رجس الاحتلال الاسرائيلي، العدو الغاشم. العدو التاريخي الذي يطمع في ارضنا ومياهنا وحقوقنا تحت شتى الذرائع. فهو تارة يتشبث بالحزام الامني وطورا باطماعه في المياه، وطورا آخر بدور لبنان ورسالته. لذلك في كل مراحل مأساتنا كنا نلاحظ هذا المخطط الاسرائيلي والاستعماري الامبريالي.

استقبلت هذا الصباح السيد غولدنغ الذي يروح ويجيء في المنطقة ويزور دولها ومنها اسرائيل التي رددت على مسامعه كل الذرائع التي نعرفها وسمعناها تكرارا، وهي انهم لن يجلوا عن ارض لبنان الا عندما يطمئنون الى امنهم وسلامة حدودهم. انها ذرائع باطلة ومردودة اليوم، لان امن اسرائيل هو مسؤوليتهم وليس مسؤوليتنا، وهو يتحقق باجلاء الارض التي تحتلها اسرائيل وتدنس ارجاءها. فالمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة لا يمكن ان تهدأ او ان تقوم بما يخدم امن اسرائيل، لان هذه الارض وكرامتها وقوميتها، وهذا الشعب وحقوقه وسيادته، امانة غالية في اعناقنا جميعا. وبقاء اسرائيل على ارضنا مبعث للاعتداء عليها واضطراب امنها. وامنها لن يكون مضمونا الا بعد جلائها عن ارض لبنان. ونحن عندما نشعر بالضغط علينا في كل مناسبة لحملنا على القبول بترتيبات امنية تحفظ امن اسرائيل نعتبر هذا الطلب باطلا ومردودا اليوم. لان الترتيبات الامنية مسؤولية لبنان ولبنانية ملة في الملة. ولا نقصد من ورائها الا تأمين الاستقرار والعزة وحق الشعب اللبناني في ارضه. ولم يكن يوما لاي دولة عدوة ان تملي شروطها وان تضع ما يحقق اطماعها. فنحن ندرك ان امبراطورية اسرائيل حسب عقيدتهم الدينية تمتد من النيل الى الفرات. وكل هذه الاعمال والضغوط هي لكسب الوقت ولتحقيق قيامها.

لذلك انطلاقا من وعينا مصلحتنا وتشبثنا بحقوقنا كدولة ذات سيادة وسلطة على ارضها، نرفض كل ترتيبات امنية تكون مماثلة لاتفاق ١٧ ايار الذي اسقط بفضل ارادة هذا الشعب وصموده. وما برحنا نريد ان على اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا القرار الرقم ٤٢٥ الذي قضى بانسحابها انسحابا شاملا وفي سرعة من دون قيود او شروط وانتشار القوة الدولية حتى حدودنا بمواكبة من جيشنا.

هذه هي مواقفنا ومطاليبنا. وقد طلبت من السيد غولدنغ ان ينقل الى السيد ديكويار ان شعب لبنان وكل شعب يحترم الامم المتحدة ويتمسك بشرعتها وميثاقها، يطالب هذه الهيئة بان تحترم قراراتها وتمارس دورها حتى يبقى لها دورها ورسالتها واحترام العالم. هذه هي مسؤوليتها ونحن نطالبها بالزام جميع اعضائها مؤازرتها من اجل ان يستتب السلام العادل في العالم اجمع. وما لم تقم هيئة الامم ومجلس الامن بالضغط من اجل تنفيذ قراراتهما ونصرة حقوق الشعب، فلن يكون هناك استقرار لا في الشرق الاوسط ولا في سائر انحاء العالم.

اننا نؤيد ما صدر عن مجلس الامن من قرارات تنصر حقوقنا في ارضنا. وستظل نعمل ونراجع على رغم الفيتوات ومن يمارسها ظلما وعدوانا على الشعوب الصغيرة. وقد راجعني اليوم القائم بالاعمال السوفياتي ناقلا اليّ رسالة من حكومته التي تشكو اميركا ومواقفها وممارساتها ضد موظفي الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة، اذ تطالب بعضهم بمغادرة مركزه ووظيفته بحجة انهم قد يكونون عملاء غير مرغوب فيهم. ونحن نقول في وجه العبث برسالة الامم المتحدة ومسؤوليتها عن طريق هذه الضغوط تارة على لبنان بالفيتو. وعلى الفلسطينيين بعدم الاعتراف بهم وبحقوقهم المشروعة، وطورا بالضغط على الاتحاد السوفياتي بالحظر على موظفيه في نيويورك. ان هيئة الامم مؤسسة دولية تقوم على ارض دولية، وان كانت في وسط نيويورك. وكل هذه الاساليب لن ترجعنا وتجعلنا نتنازل قيد انملة عن ارضنا وحقنا. نحن، وان كنا دولة صغيرة، فاننا في حجم اميركا واكبر بتشبثنا بحقنا. فالحق هو دائما المنتصر في وجه اعتى القوى واقوى الاسلحة. ولبنان الذي يراهن من خلال مقاومته الوطنية على انه قادر على الصمود والتحدي والتصدي لاسرائيل ايا كانت اسلحتها وقواها سيشهد له التاريخ انه اصغر بلد عربي استطاع ان يحرر ارضه بقوة ايمانه وثباته في حقه.

اننا ندعو الاخوة العرب جميعا الى التكاتف ونزع الغل والخلاف من قلوبهم وصفوفهم. ففي وحدة العرب وتضامنهم نستطيع تحرير المنطقة قاطبة. فطريق التحرير لا يمكن ان يمر بالاتكال على الغير، بل بالاتكال على النفس والقوة الذاتية والحق. ونحن بمثل هذا نستطيع ان نتابع طريقنا حتى يجلو آخر جندي اسرائيلي محتل عن ارض الجنوب. وعندئذ سنشعر بعزة التحرير والوحدة والسيادة ليبقى لبنان بلدا عربيا حرا مستقلا.

وتلت رئيسة اللجنة السيدة نعمت كبارة بيانا جاء فيه: "يطل على الام اللبنانية عيد جديد وهي لا تزال ترزح تحت وطأة الحرب القذرة. فمتى تصحو على عيد حقيقي ينعم فيه ابناؤها بالامان والاستقرار وينعم فيه الوطن بالطمأنينة والازدهار؟" وعاهدت على "مساعدة الام اللبنانية وخدمتها وخدمة عائلتها في هذه الظروف الصعبة وفي خضم هذه الحرب الاقتصادية الشرسة".

احتفال آخر

كذلك رعى كرامي بعد الظهر احتفالا نظمته مدرسة العناية الاهلية في منطقة ابي سمرا لمناسبة عيدي الام والطفل، وجاء في كلمته:

"آن الاوان لنقلع عن امراضنا وعن افعالنا وممارساتنا السيئة التي هدمنا بها كل ما بناه الاباء والاجداد. وآن الاوان لنعيد التخطيط في مجتمعنا من اجل ان نبني انفسنا بناء جديدا وان نبني هذا المجتمع على فضائل الخير والمحبة والتضحية والعطاء. لكي نوظف كل ذلك في سبيل اسعاد انفسنا واطفالنا وان نبر بالام التي هي مصدر الحياة ومصدر العطاء. كفانا ما عانينا وما هدمنا وما سبب للانسان في هذه البلاد من شقاء ومآس وقتل وتخريب وخطف! فكل هذا غريب عن طبيعتنا بعيد عن قيمنا لا يمكن ان نكون مرتاحين معه ومطمئنين الى غدنا ما دمنا نبني بيد ونهدم بيد اخرى.

فما الذي اصابنا سوى خروج على قيمنا وعلى اصالتنا وعلى حضارتنا وعلى طريقنا. فاذا عدنا الى اسلامنا هنا واستمددنا منه سبل الخلاص ونهج هذه الدنيا نكون قد ارضينا انفسنا، فكيف نستطيع ان نحرر بلادنا من رجس الصهيونية المحتلة والاسرائيلي الغاشم؟ هذا العدو التاريخي الذي يمارس اعماله التعسفية ليل نهار ضد اخواتنا وابنائنا في الجنوب، فكيف يمكن ان نحرر الجنوب اذا لم نحرر انفسنا ونرص صفوفنا ونكرس وحدتنا ونعود الى اخلاقنا وقيمنا؟ عند ذاك نستطيع ان نحرر الجنوب ولبنان وفلسطين ودنيا العرب قاطبة من هذه التفرقة والصراع البغيض من هذه الامراض التي تفتك في جسم امة.

ان امتنا هي خير امة ويجب ان نعمل جميعا من اجل اصلاح الطفولة وتعهدها ورعايتها، فهي مصنع للرجال والمدرسة هي العهد".

تصفية مستحقات المتعاملين مع الاعلام

وافق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف في قرار مشترك، على تمديد العمل بالتدابير الاستثنائية في شأن تصفية مستحقات المتعاملين مع وزارة الاعلام ريثما تتمكن من تنظيم اوضاعهم.

وجاء في القرار: "نظرا الى الضرورة وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر، وبما انه سبق لمجلس الوزراء ان وافق بقراره الرقم ١٣ تاريخ ١٩٨٤/٤/١٣، والقرار الرقم ٩ تاريخ ١٩٨٥/١/٢٣ على استمرار العمل بالتدابير الاستثنائية المطبقة في شأن استحقاق المتعاملين مع وزارة الاعلام ريثما تتمكن من تنظيم اوضاعهم.

وبما ان الظروف الاستثنائية حالت دون تمكن وزارة الاعلام من تنظيم اوضاع المتعاملين معها.

لذلك، نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا الموافقة على تجديد العمل بالتدابير الاستثنائية في شأن تصفية مستحقات هؤلاء المتعاملين لجهة اعفائهم من تقديم النصوص اللازمة ريثما تتمكن وزارة الاعلام من تنظيم اوضاعهم، على ان تتولى الوزارة عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء".

حذر من "متاهات التعنت والتعصب"
الهاشم: المعالجة بالديموقراطية والتضامن تكفل انقاذ الوطن من الضياع



اجتماع مجلس اقليم الشوف برئاسة الوزير الهاشم.

حذر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم من "مغبة الاستسلام لمتاهات التعنت والتعصب". داعيا الى "معالجة كل القضايا المطروحة بديموقراطية وعقلانية منفتحة، لان التضامن اللبناني كفيل بانقاذ الوطن من الضياع".

اجتمع امس مجلس اقليم الشوف الكتائبي برئاسة الوزير الهاشم وحضور ممثلي الفاعليات الشوفية والقرى، وناقش التطورات على الساحة ومواقف الاطراف منها. وبحث المجتمعون في ابعاد التحركات الدولية وموقع قضية المهجرين في المساعي والابحاث التي تطرح باعتبار (انها المدخل الاسلم والاهم للتمكن من معالجة الوضع اللبناني الذي ساهمت عوالم عدة محلية واقليمية ودولية في ايصاله الى حال التفتت والانهيار".

واعطى الهاشم في مستهل الاجتماع توجيهاته الى مجلس الاقليم مركزا على "معالجة القضايا التنظيمية والادارية، وعلى وجوب تثبيت القاعدة على اسس ثابتة نقية مؤمنة وطاهرة لترسيخ الاقتناعات تجاه القضية والوطن". وشدد على "الخلقية المجتمعية" مثنيا على "التماسك الشوفي وتحصين المسار النضالي الداعم لتحقيق الاهداف لكل مؤمن بديمومة هذا الوطن وبقائه لكل بنيه ليعودوا الى منابعهم احرارا اعزاء".

جمود وتجميد

وقال الهاشم في معرض توضيحه للتطورات "اننا نشهد حركة جمود وتجميد على الصعيد السياسي الذي يتوازن نسبيا مع حركة تجميد نسبي للوضع العسكري. هذا الامر فرضته معطيات ومتغيرات كثيرة على الصعيد العام. ان المتغيرات والتطورات الخارجية هي التي تؤثر بانعكاسات سلبية في ساحة لبنان نتيجة رفع الايدي من الفاعليات الاساسية التي يفترض ان تتشابك في ما بينها لدرء الخطر عن لبنان".

وحدد الخط "الذي بدأت الحرب في اتجاهه من خطف على الهوية لتعميق هوة الانقسام الطائفي وما رافقه من تعميق لهوة الانقسام المؤسسي الشرعي، وكيف اخذت اللعبة تنكي هذه الناحية حتى اتسعت رقعة الانقسامات واوصلت البلاد الى هذا الواقع المؤلم، الى التجمعات الطائفية المحصورة بجدار ناري". وقال: "ان الحرب اعتمدت ضرب وحدة لبنان الجغرافية والمؤسساتية، وتفاعل الصراعات الخارجية على الارض اللبنانية، وتنامي وسائل المؤامرات لتعزيز اهدافها من خلال اضعاف الجيش وشرذمة المواطنين وتفتيت الوطن".

ونبه الى "خطورة المرحلة وضرورة العودة الى الاصالة اللبنانية الحقيقية للتمكن من معالجة كل القضايا المطروحة بديموقراطية وعقلانية منفتحة، لان التضامن اللبناني لابقاء هذا الوطن واحدا موحدا ومؤئلا للحريات والتفاعلات الحضارية، كفيل بانقاذه من الضياع". وحذر من "مغبة الاستسلام لمتاهات التعنت والتعصب، خصوصا بعد تزايد شراسة الحروب الطائفية وتطورها الى حروب مذهبية تشكل خطرا على ذاتها وعلى الوطن".

اقليم الخروب

وكان الهاشم استقبل وفدا من مخاتير اقليم الخروب وفاعلياته برئاسة كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي.

وبعد الزيارة قال القزي: "من ضمن سلسلة اللقاءات والزيارات التي نقوم بها مع رؤساء بلديات قرى الاقليم ومخاتيرها للقادة والفاعليات السياسية، كان من الواجب ان نزور الوزير الهاشم الذي اطلعنا على صورة الوضع في البلاد وكان في غاية الوضوح. ولا شك في ان قضيتنا كمهجرين من الاقليم، كانت الدافع الى هذه الزيارة والتحرك، وقد بحثنا في القضايا الحياتية والمعيشية والصحية التي اخذت الحيز الاكبر في هذا الاجتماع، ووجدنا عند الوزير كل الاهتمام والتجاوب. وابدينا استغرابنا لما حدث اخيرا في الجية وبعض القرى وفي ظروف غير قتالية من هدم وتعديات طاولت الكنائس والاديرة والمعاهد والمؤسسات والمنازل. وهذه بالفعل من الاعمال المشينة التي لا تمت الى الوطنية بصلة وتتنافى مع الدعوات الى احياء العيش المشترك".

استبعد انفجارا أمنيا واسعا
سعادة: الخلل في التوازن يزيد في زلزلة التركيبة

اعرب النائب جورج سعادة عن اعتقاده "ان كل خلل في التوازن الذي قام عليه لبنان، وكل خلل في الثوابت او تنكر لها من شأنه ان يزلزل التركيبة اللبنانية".

ووصف في تصريح ادلى به امس الوضع في المناطق الشرقية بأنه "مستقر داخليا ويحسد عليه، ولو كان هذا الوضع سائبا لما تأخرنا دقيقة واحدة عن التنادي الى اجتماعات لوضع حد لاي فلتان امني، لكن المشكلة ان البعض ساءه ان تنعم الشرقية بهذا الاستقرار بفضل وعي جميع القيادات فيها، فعمد الى ضرب السكان الآمنين والمناطق الآهلة من خارجها".

وفي شأن القرار المتعلق بتجميد عمل اقليم زحلة الكتائبي قال: "ما اعلن ليس جديدا، والقرار المتخذ في السابق لا يتناول زحلة من دون سواها، وانما يتناول كل المناطق التي لا يمكن الحزبيين الكتائبيين فيها التصرف بحرية والتعبير كذلك عن آرائهم. هذا هو سبب اتخاذ القرار لئلا نفاجأ من حين الى آخر ببيانات تنسب الى كتائبيين تحت تأثير ضغوط مختلفة. ونحن نعرف جوهر هؤلاء الكتائبيين ومعدنهم. وهم الذين تخرجوا في مدرسة الحزب، لكن للضغوط تأثيرها وللظروف احكامها. من هنا، فاننا نعتبر ان اي بيان يصدر من المناطق التي لا يستطيع الكتائبي فيها ان يعبر عن آرائه بحرية، هو مدسوس او مفروض".

ورأى ان المبادرة الفاتيكانية "لا تزال مستمرة، ولا نستطيع اليوم ان نحكم على فشلها او نجاحها لانها لم تجتز بعد الا مرحلة من مراحل قيامها".

وهل يتوقع تصعيدا امنيا واسعا في ضوء التطورات الاخيرة، اجاب: "منذ سنوات ونحن نعيش اجواء التصعيد الامني والاشاعات التي تروج بقرب انفجار على هذه الجبهة او تلك. فاحيانا كانت الاشاعات تتحقق وفي الاوقات المحددة لها. اما في الفترة الاخيرة، فقد زادت الاشاعات. ورأيي ان الامور ستبقى على ما هي، لانه ليس من مصلحة احد ان يعتمد التفجير الامني وسيلة للوصول الى اهدافه. فأيدي الجميع تطاول الجميع".

وهل يأمل في معاودة الحوار؟ اجاب: "كلمة الحوار اصبحت مبتذلة لكثرة استعمالها، حتى بات الحوار كأنه حوار الطرشان. نظرة الى البيانات التي صدرت، والى الوثائق التي وضعت، ان من فريق واحد او من افرقاء مختلفين، تبين لنا في وضوح ان نقاط الاتفاق اكثر بكثير من نقاط الاختلاف. وهناك اوراق عمل ووثائق اجمع الرأي عليها وباتت تنتظر التنفيذ، واذا كانت لم تنفذ فلأن المؤامرة على لبنان لا تزال مستمرة. والحوار مهم واللقاءات مهمة والنتائج قد يتفق عليها، ولكن شرط ان يرتفع اللبنانيون الى مستوى المسؤوليات، وان يعرفوا ولو مرة ان مشاكلهم لا تحل الا على ايديهم".

"مكتب الجبل": عودة المهجرين في أولوية كل تحرك سياسي

جدد "مكتب الجبل" تأكيده ان عودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم وقراهم هي في اولوية كل تحرك سياسي يهدف الى حل الازمة. وحض اللبنانيين على العمل للحؤول دون التفتيت.

عقدت هيئة "مكتب الجبل - مكتب التضامن القومي" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت للاوضاع، واصدرت بيانا شددت فيه على "اولوية موضوع عودة ابناء الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا وكل المناطق المسيحية المهجرة الى ديارهم، واعتباره في جوهر كل تحرك سياسي يهدف الى حل الازمة الداخلية. فلسنا اليوم امام خيار بين طروحات عدة، بل نحن امام قرار هو استعادة الجبل وبناؤه من جديد. فلن نتركه ولن ندعه طي النسيان".

ووصفت "الدعوات التي اطلقها فريق ممن يسمون فاعليات لجهة عودة المسيحيين الى شرق صيدا" بانها "دعوات للتضليل واستغلال الرأي العام ولا تمت الى الواقع بصلة".

وسألت "هؤلاء الذين يدعون التعايش، من ضرب هذه الصيغة؟ ومن هجر المسيحيين الآمنين من مناطقهم؟ وفي كل الاحوال، ان ايماننا بترابنا المقدس يكفل وحده عودتنا الحتمية الى مناطقنا في الجبل والجنوب وكل المناطق المسيحية المهجرة".

ودعت اللبنانيين الى "الحؤول دون تفتيت لبنان. وهذا التفكك لا يمكن ان يحول دونه الا عودة المهجرين من كل المناطق الى ارضهم المغتصبة واستعادة حقوقهم المسلوبة". ورحبت بـ"الخطوة المأثورة التي قامت بها الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية والقاضية باقفال دور القمار والميسر، لانها تحصن المقاومة المسيحية وتمكنها من تحقيق اهدافها".

وايدت "كل مبادرة مخلصة وصادقة لانهاء معاناة اللبنانيين، وفي طليعتها مبادرة الكرسي الرسولي المترفعة عن كل غرض وهوى سوى اراحة اللبنانيين من الكابوس المريع الذي يجثم فوق صدورهم منذ نيف واحدى عشرة سنة. ونتمنى على كل الدول ان تدعم المبادرات الخيرة وتساعد في ارساء قواعد الحل الصحيح الذي يؤدي الى عودة الاستقرار والسلام الى هذا البلد".

دوكورتريه دعا أساقفة فرنسا الى الصلاة الخميس من أجل لبنان

دعا رئيس اساقفة مدينة ليون الفرنسية الكاردينال البر دوكورتريه، اساقفة فرنسا وابرشياتهم والشعب الفرنسي الى الصلاة يوم الخميس المقبل (خميس الاسرار) من اجل لبنان. ووجه برقية بهذا المعنى الى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام ما يأتي:

"دعا الكاردينال البر دوكورتريه رئيس اساقفة مدينة ليون الفرنسية، جميع اساقفة فرنسا وابرشياتهم والشعب الفرنسي برمته، الى الصلاة الجماعية يوم خميس الاسرار (الخميس المقبل) في ٢٧ آذار الجاري، من اجل لبنان، وعم هذا النداء جميع ابرشيات اوروبا الغربية وبعض البلدان الاخرى في القارات الخمس.

ووجه نيافة رئيس مجلس مطارنة فرنسا دوكورتريه برمته بهذا المعنى الى سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو جاء فيها: "ان غالبية ابرشيات فرنسا واوروبا الغربية قد قررت ان يكون نهار خميس الاسرار ٢٧ من الجاري، وهو مدخل الثلاثية الفصحية اذ سنحتفل بآلام السيد المسيح وقيامته، هو النهار الذي ستصلي فيه الرعايا والمؤسسات جماعيا من اجل قيامة حقيقية للشعب اللبناني، وتظهر له هكذا تعاطفا اخويا".

وسر سيادة المدبر الرسولي بهذه العاطفة الشريفة تأتي من الشعب الفرنسي، يطلقها احد اصدقاء لبنان الكاردينال دوكورتريه بعدما كتب الكثير في الصحافة الفرنسية وعمل ما في وسعه لحلحلة العقد وتسيير الامور اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا.

فالمركز الكاثوليكي للاعلام لا يسعه الا ان يشكر نيافة الكاردينال دوكورتريه واساقفة فرنسا واوروبا والعالم، لتعاطفهم مع لبنان ومسيحييه، كما انه ينتظر ان يتجاوب اللبنانيون مع رغبات سيادة المدبر الرسولي والمطارنة في تكريس نهار خميس الاسرار نفسه للصلاة وعمل الخير من اجل خلاص لبنان وقيامته".

المجلس الشيعي يجتمع غداً

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العاشرة قبل ظهر غد الاثنين، جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حارة حريك، للبحث في الاوضاع اللبنانية عموما وفي الجنوب خصوصا.

قبلان استقبل شاهين وداود

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين وتشاور معه في الاوضاع. ثم استقبل المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود.

واطلع من وفد الجمعية الخيرية الاسلامية في الهرمل على اوضاع المنطقة وحاجاتها.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

حمود: الجمود لا يخدم الامصلحةاسرائيل

لاحظ النائب يوسف حمود "ان الجمود الذي تتخبط فيه الان لا يخدم الا مصلحة اسرائيل والامبريالية الاميركية التي تعمل لربيبتها اسرائيل، وان اطالة عمر الازمة اللبنانية لن يكون لمصلحة اللبنانيين، وما عليهم سوى توحيد كلمتهم وانقاذ انفسهم من هذا التخبط الخطير".

وقال نائب صور: "الشعب بكامله يناشد المعنيين ان يضعوا حدا لهذا الاقتتال الذي يقضي على شبابنا بالموت او بالهجرة. فرحمة بالمواطن اللبناني نرى ان على الجميع التوصل الى قاسم مشترك ليعيشوا على ارض وطن واحد موحد.

ونطالب جميع المخلصين في العالم العربي والغربي، ان يتدخلوا بوساطاتهم الجريئة المجردة لانقاذ لبنان من ازمته المستعصية. هذا اذا كان لا يزال هناك مخلصون على الارض، اما اذا انقرضوا فليس لدينا سوى الاعتماد على المخلصين اصحاب الاصالة اللبنانية، اصالة بلد النور والاشعاع، هذا البلد الذي كان دائما يلعب دورا مهما في الوساطة الدولية والعربية ما بين المختلفين، فكيف ولماذا لا تلعب الاصالة اللبنانية دورها في بلدها وعلى ارضها لانقاذ لبنانها الاخضر؟"

ابرهيم تشاور والقائم باعمال اليمن الجنوبي

استقبل امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم، في حضور اعضاء لجنة العلاقات الخارجية للمنظمة، القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السيد عبد الرب السلفي يرافقه الملحق الاعلامي في السفارة السيد محمد ناصر بن ناصر.

وكانت الزيارة مناسبة للبحث في التطورات اللبنانية والعربية الجارية، والعلاقات الثنائية بين المنظمة والحزب الاشتراكي اليمني.

المرعبي: المطلوب وعي ابعاد الجمود ومخاطر عدم التوصل إلى اتفاق

رأى النائب طلال المرعبي ان الجمود المسيطر يتطلب وعي ابعاد استمراره ومخاطر عدم التوصل الى اتفاق يعيد اجواء الحوار والتفاهم، وحذر من ان الحال الامنية السيئة والاحتلال الاسرائيلي في الجنوب "يعرضان الوطن للتآكل والضياع".

قال المرعبي في تصريح ادلى به امس: "ان الاتفاق بين جميع الاطراف اللبنانيين هو المدخل الصحيح للبدء بحل الازمة اللبنانية التي طال امدها وتداخلت مع ازمة المنطقة. لذلك لا بد من التركيز على ان اي حل يجب ان ينطلق من اتفاق اللبنانيين على المشاريع الاصلاحية والسياسية والاقتصادية والامنية على اساس العدالة والمساواة بين جميع المناطق والمواطنين.

ان المرحلة الراهنة التي يشهدها لبنان والتي تتسم بالخطورة، نظرا الى حال الجمود التي تسيطر على البلد، تتطلب وعيا لابعاد الاستمرار في هذه الحال وعدم التوصل الى الاتفاق الذي يعيد البلاد الى اجواء الحوار والتفاهم، وبالتالي الامن والاستقرار والطمأنينة.

ان لبنان ما زال مستهدفا من العدو الاسرائيلي الذي خطط للمؤامرة والذي لا يزال يسعى الى تنفيذها وان تغيرت الاساليب والوسائل. ولا بد من وضع حد لمأساة هذا الشعب الذي يئن تحت وطأة هذه الظروف الصعبة التي انعكست سلبا على استقراره ومعيشته وباتت تهدد مصيره ووجوده.

ان الحال الامنية السيئة التي تعانيها البلاد، والاحتلال الاسرائيلي المستمر في الجنوب، يزيدان من هذه المأساة يوميا ويعرضان الوطن للتآكل والضياع اذ ان استمرار الفوضى في ظل الاوضاع الاقتصادية والمعيشية السيئة، يهدد كيان الوطن بالانهيار ويصيب كل مواطن في الصميم. اننا مقبلون في المستقبل القريب على استحقاق التجديد للقوة الدولية التي مازالت موجودة في الجنوب ممثلة الشرعية الدولية والتي تشهد يوميا على الاختراقات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المواطنين الابرياء ضاربة بعرض الحائط كل القرارات الدولية.

اننا متمسكون بتنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، ونطالب المحافل الدولية بممارسة كل الوسائل الممكنة لاجبار اسرائيل على وقف هجماتها الهمجية وتنفيذ القرارات الدولية، لان لبنان عضو في هيئة الامم واحترام سيادته واستقلاله وحرمة اراضيه من اولى واجبات هذه الهيئة الدولية.

لقد فتحت الولايات المتحدة معركة عدم التجديد للقوة الدولية بعدم تمويل هذه القوة. وهذا موقف ليس بالمستغرب لان اميركا تخدم دائما مصالح اسرائيل وتقف الى جانبها في مواجهة الحق اللبناني والعربي. ان التجديد للقوة الدولية ضرورة دولية وعربية، والمطلوب ليس فقط التجديد انما العمل على الزام اسرائيل تنفيذ القرارات التي اتت هذه القوة من اجلها".

توقع التجديد للقوة الدولية بلاعقبات
الترك: يجب انتظار بعض الوقت للتأكد من قيام الفاتيكان بمبادرة

اكد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اهتمام الفاتيكان الدائم بلبنان ورعايته له، لكنه رأى ان ليس هناك مبادرة بالمعنى المتعارف عليه، وانه لا بد من انتظار بعض الوقت لمعرفة حقيقة ذلك، ريثما يدرس الفاتيكان ما سمع من الفرقاء في لبنان ودمشق ويجهز الافكار التي تلقاها.

زار الترك امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم في دار النقابة وهنأه بشفائه بعد الجراحة التي اجريت له، وبعودته الى عمله النقابي والصحافي. ودار خلال اللقاء حوار على النحو الآتي:

● واكبت المبادرة الفاتيكانية عن كثب بحكم الصداقات التي تربطك بشخصيات بارزة في الدولة الروحية، فكيف تقوم ماحققته حتى الآن، وماذا تتوقع لها مستقبلا؟

- اهتمام الكرسي الرسولي بلبنان ليس امرا جديدا، انه اهتمام دائم وثابت بالنسبة الى كل ما يتعلق بلبنان، وذلك من منطلقين، الاول بصفته اكبر مسؤول روحي في العالم المسيحي، والثاني هو حرص الفاتيكان على ان يبقى لبنان بلدا تتفاعل فيه الديانتان الكبريان، وبالتالي لا يمكن القول ان هناك مبادرة بالمعنى المتعارف عليه، انما زيارة المونسنيور سيلفستريني تأتي لتأكيد الفاتيكان على هذين الاهتمام والرعاية الدائمين للبنان. وبعد ان يستمع ويتصل بجميع الافرقاء هنا وفي دمشق، ويدرس ويجهز الافكار التي تلقاها، يمكننا القول هل كان الفاتيكان يقوم بمبادرة محددة ودقيقة ام لا. ولا بد من ان ننتظر بعض الوقت لذلك. واضافة الى القضية اللبنانية كلاً، مما لا شك فيه ان الفاتيكان يهتم ايضا بوضع الكنيسة في لبنان من الناحية الادارية والتنظيمية، واعتقد كذلك بانه خصص في اثناء وجوده بعضا من وقته لهذا الموضوع.

الجنوب

● هل يمكن الفاتيكان القيام بتحرك ما من اجل موضوع الجنوب في ظل ما يتردد عن عقبات تعترض التمويل والتجديد للقوة الدولية هناك؟

- كذلك اهتمام الفاتيكان بالجنوب اهتمام معروف، وقد برهن عليه في الماضي، لكن اهتمام الفاتيكان بالجنوب انما يحصل في اطار الاهتمام بالقضية اللبنانية كلاً، والجنوب يشكل الجزء الجوهري من القضية اللبنانية. ولا اعتقد بان الفاتيكان يتأخر في بذل اية مساع بالنسبة الى الجنوب عندما يرى ان ذلك ضروري ومفيد. ولكن اعتقد في الوقت الحاضر ان مر التجديد للقوة الدولية لن يصطدم بأية عقبات، ونحن نتابع مساعينا مع الدول المعنية ولاسيما منها الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وغير الدائمين والدول المشاركة لتأمين امرين: التجديد والتمويل. وما زالت الاتصالات جارية بيننا وبين واشنطن في امكان اعادة نظر الادارة الاميركية في القرار الذي سبق ان اتخذ بخفض مساهمة الولايات المتحدة في تمويل القوة الدولية بعد السابع عشر من نيسان. وهناك امل في اعادة النظر في هذا القرار، علما بأنه اذا ما دعت الحاجة فهناك وجوه اخرى لتأمين تمويل القوة الدولية.

● عملية القضم للاراضي اللبنانية في الجنوب، اين صارت فصولها؟

- نحن قلنا ان هناك قضما، والاسرائيليون نفوا ذلك، وقالوا انما هي تدابير وقائية وانهم اقاموا جدارا من الاسلاك الشائكة لاسباب امنية موقتة. وفي الرسالة التي تلقاها الامين العام للامم المتحدة، ردا على الشكوى التي سبق ان قدمناها تأكيد ان ليس لاسرائيل مطمع في نقطة ماء من لبنان او شبر ارض. اننا نأمل في ان يكون هذا الاعلان يعكس ارادة وواقعا حقيقيا لنيات اسرائيل.

العلاقة مع ايران

● كانت وجهت اليك دعوة الى زيارة طهران، فهل في نيتك تلبيتها، ومتى؟

- وجهت الي الدعوة وقبلتها، ونحن في صدد تحديد الوقت المناسب لهذه الزيارة، ومن المنتظر ان نستقبل خلال الايام المقبلة وفدا ايرانيا من وزارة الخارجية. وقد تكون مناسبة للبحث في تفاصيل الزيارة التي منها المزمع ان اقوم بها.

● الا ترى ان الاتصالات مع طهران مفيدة في هذه المرحلة؟

- في نظري، يجب ان نكون على علاقة جيدة مع الجميع، ونحن ندرس وسندرس في الزيارة التي سأقوم بها او في الزيارة التي يقوم بها قريبا بعض المسؤولين الايرانيين للبنان سبل تنمية العلاقات بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الدولتين، وهي معروفة.

● تردد انك كنت ستقوم بجولة على بعض العواصم الاوروبية، وربما تشمل واشنطن، لكنها الغيت او صرف النظر عنها. ما هي الاسباب التي دعت الى ذلك؟

- تلقيت دعوات عدة لزيارة بعض البلدان الصديقة، خصوصا بعض الدول الاوروبية، ولم اصرف النظر عن هذه الزيارات بل سأقوم بها في الوقت المناسب بعد ان آخذ موافقة فخامة الرئيس الجميل ودولة الرئيس كرامي وزير الخارجية.

العلاقة مع موسكو

● هل لزيارتك المسكوبية ملاحق؟ وهل هناك اتصالات تجرى لمتابعة المواضيع التي كانت قد اثيرت في لقاءاتك في العاصمة السوفياتية؟

- نحن نتابع المواضيع التي بحثنا فيها خلال زيارتي لموسكو بواسطة السفارة السوفياتية في بيروت والسفارة اللبنانية في موسكو، وسبق لي ان وجهت دعوة الى نظيري نائب وزير الخارجية السوفياتية السيد كيرننكو والى السفير بولياكوف المسؤول عن الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية، وقد وعدا بتلبية الدعوة في اول فرصة. وبوسعي التأكيد ان الاتصالات مستمرة والاجواء بيننا على احسن ما تكون.

● ما هي معلومات الخارجية عن التطورات على الجبهة العراقية - الايرانية وانعكاساتها على الساحة العربية؟

- الموقف اللبناني دائما كان موقفا داعيا الى الوئام. فمن يمكنه ان يكون ضد الحرب اكثر منا نحن؟ وقد عانينا من الحرب الكثير، ونعتقد ان هذه الحرب هي حرب مضرة للجميع، ليس فقط المتحاربين انما العالم الغربي كله لانها تهدر القوى: القوى البشرية والقوى العسكرية والقوى الاقتصادية التي كان يمكن ان توجه في سبيل الانماء والتعمير. وما يأمله لبنان هو ان تنتهي هذه الحرب في اسرع ما يمكن لتتمكن الدولتان المتحاربتان من الانصراف الى المساهمة في اشاعة السلم والاستقرار والسلام في المنطقة.

● ما حقيقة ما يتردد عن عزم بعض السفارات على اقفال ابوابها نهائيا في بيروت؟

- ليس عندي ما يؤكد هذا الخبر وبوسعي ان انفيه. فلم يترام الي رسميا بعد ان هناك دولة تعتزم اقفال سفارتها نهائيا في بيروت. نعم، هناك بعض السفارات اضطرت لظروف امنية الى الانتقال من منطقة الى اخرى او الانتقال موقتا الى دولة خارج لبنان مع ابقاء مكاتبها او بعض موظفيها هنا، لكنها تدابير موقتة اكدوا لنا انها ستزول بزوال الاسباب الامنية التي فرضتها الاحداث.

في قصر بسترس

واستقبل الترك في قصر بسترس سفير بلغاريا السيد جوردان كلادجييف الذي سلمه دعوة رسمية الى زيارة بلاده. وكان تلقى دعوة الى زيارة المانيا الديموقراطية، ودعوة الى زيارة تشيكوسلوفاكيا. وهو وعد بتلبية هذه الدعوات.

واستقبل الترك مطران الروم الكاثوليك في كندا يوسف زيا في زيارة خاصة. وعرض مع السكرتير في السفارة اللبنانية في برلين السيد شربل وهبه العلاقات الثنائية. وبحث مع المسؤول في منظمة "الاكوا" في بغداد السيد جورج ابو جوده في المشاريع التي تنفذها المنظمة في المنطقة.

قدّاس في الوردية لجان عزيز: "كم نحن في حاجة إلى أمثاله"



الحضور في الكنيسة.



عائلة الفقيد تتقبل تعازي الرئيس تقي الدين الصلح والسيد منير ابو فاضل والرئيس رشيد الصلح (يوسف بدر الدين)

اقيم صباح امس قداس وجناز في كنيسة السيدة الوردية في الحمراء لراحة نفس النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز. واحتفل بالذبيحة كاهن الرعية الاب فليب نجم وانت الخدمة جوقة الرعية.

حضر الاحتفال السادة: نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ممثلا المجلس والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ممثلا رئيس الحكومة، والرؤساء تقي الدين الصلح وشفيق الوزان ورشيد الصلح والنواب حسن الرفاعي وعلي الخليل وعبد اللطيف الزين والوزراء السابقون: هنري فرعون، نجيب ابو حيدر، حسن مشرقية، عدنان مروه، صلاح سلمان، عادل حميه، امين البزري، محمد صفي الدين ونقيب الصحافة محمد بعلبكي، والمدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس التفتيش المركزي حسان رفعت، والنواب السابقون نهاد بويز وعبد المجيد الزين وعبد الله الغطيمي، وقائمقام الشوف عصام حب الله. والسيدة روز كتانة ممثلة الصليب الاحمر اللبناني، ورئيس معهد الحكمة الاب خليل ابي نادر والاب بولس العلم والمدير العام لمجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وامين سر المجلس علي حيدر. ومثل السيد اكرم شهيب الوزير وليد جنبلاط والسيدة خولة ارسلان، كما حضر وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحضر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الدكتور سامي عبد الباقي وعصام مكارم وراجح نعيم، والمدعي العام العسكري جميل بيرم ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السادة: معن بشور وبشارة مرهج وخليل بركات وعدد كبير من المحامين والقضاة وابناء رعية سيدة الوردية.

كلمة الاب نجم

بعد تلاوة الانجيل، القى الاب نجم كلمة عدد فيها مآثر الراحل الكبير، ومما قال ان تربية جان عزيز كانت على ايدي والدين قاما على محبة الله وعلما اولادهما هذا الحب، وجان عزيز كان محبا يخاف الله بمحبة، كان عزيز الجانب نزيها في قضائه، جريئا في نيابته، قادرا مخلصا لوطنه ومواطنيه في وزاراته. وكم لبنان اليوم في حاجة الى امثال هذا الرجل الكبير الذي عرف كيف يؤلف بين القلوب ويجمع كلمة اللبنانيين الذين اجمعوا على محبته.

وبعد القداس تقبلت عائلة الفقيد التعازي.

القومي: مهمة سيلفستريني لم تنجح لأن أطراف الشرقية لم يغيّروا مواقفهم

رأى عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز ان زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني لبيروت ودمشق "لم ينتج منها شيء، لان احدا من الاطراف في المنطقة الشرقية لم يغير موقفه، كما ان دمشق ليس لديها اي شيء جديد تضيفه الى موقفها المعلن من الازمة اللبنانية".

وقال: "ان عودة سيلفستريني الى متابعة مسعاه عودة منطقية بغض النظر عن فشله او نجاحه في مهماته المعلنة وغير المعلنة. لكن الملفت انه في الوقت الذي يوفد البابا مبعوثا للتوسط في حل الازمة اللبنانية على قاعدة ان دمشق هي المنطلق لهذا الحل، نراه يعلن عن زيارة للكنيس اليهودي في روما، وهذه اشارة تتعدى الشؤون الدينية اللاهوتية البحتة في معناها، فتخيف معلما اساسيا اخر الى قرار الكرسي الرسولي السابق بتبرئة اليهود من دم المسيح، لتجعلنا نرى ان سياسة الفاتيكان لا تصب في مصلحة تثبيت حقوقنا القومية ان في لبنان او في فلسطين في سياق الصراع المصيري، وبالتالي ان كل المهام المنوطة بمندوب البابا في مشرقنا لن يكون لها اي منفذ الى الحل".

واعتبر "ان المهمة البابوية الاساسية المتعلقة بالطائفة المارونية فشلت في توحيد الكنيسة كما في توحيد القوى السياسية في المناطق الشرقية" وقال: "نحن نعتقد ان الخلاف بين المطارنة، وان ارتبط في هذه المرحلة بقضايا سياسية، هو مرتبط في الاساس بخلاف حول طبيعة هذه الكنيسة وموقعها في الشرق. كما نعتقد ان الوقت حان لكي يعود الاكليروس الماروني الى اصوله ومنبعه، وتعود بطريركية انطاكية وسائر المشرق لكل المشرق وليس لكسروان وبعض الاقضية".

ودعا "البطاركة الشرقيين الثلاثة الى توحيد جهودهم للوصول الى استقلالية كاملة في الشؤون اللاهوتية كما في الشؤون السياسية القومية العامة عن اي اتجاهات مهما تسترت باشكال الدين".

واتهم "من انقلب على الاتفاق الثلاثي" بفتح المعركة العسكرية، في المتن الشمالي وقال: "ان الجبهة مفتوحة، وهي تشتعل بين حين واخر، والقوى الكتائبية تحاول دائما قضم الارض والتقدم نحو مواقعنا. وعندما تستنفد السياسة اساليبها لاعادة مجرى الاحداث الى ما كان عليه العام الفائت او افضل منه، فان الخيارات العسكرية الكبرى لا بد ان تقفز الى الواجهة، ليس في المتن الشمالي فحسب، بل في اي خط من الممكن ان تتقدم عبره القوات الكتائبية.

نحن لسنا هواة معارك، وحريصون على المناطق الشرقية حرصنا على رفقائنا ومواطنينا في المناطق التي نوجد فيها، لكن الحرب مفروضة علينا وقد فرضها الاخرون. وهذا ثابت وليس امامنا خيار اخر. وعلى رغم ذلك نحاول مع حلفائنا وبالتوافق مع دمشق العمل على انجاح الحل السياسي بمنأى عن اي خيار عسكري. ان المقصود بالخيار العسكري ليس اجتياح المناطق الشرقية وحرقها، لانها حرب ابادة مرفوضة، ونحن لا نقصد من اي معارك الا تثبيت حلول وطنية للمسألة اللبنانية تنقذ الشعب من حال التذابح الطائفي وحال الانجرار وراء مخططات اميركية واسرائيلية، وبالتالي فأي تصعيد للمعركة العسكرية يأتي ضمن القدر الكافي لاحداث تحول سياسي في المنطقة".

"تجمّع اللجان": "القوّة الضاربة" قد تكون جزءاً من حل الممكن

اعلن عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد بشارة مرهج انه "لا يعتقد بأن الامن الحزبي هو الامن القادر على ضبط الوضع. غير انه ليس منطقيا على الاطلاق ان ندين الاحزاب والقوى الوطنية عندما تنشىء قوة امنية مشتركة مهمتها دعم القوى الرسمية وضبط الحزبيين".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اذا لم يتوافر الامن الكامل، فلا يجوز ان تسود الفوضى المطلقة. فاذا كانت بيروت ليست جنيف، فلا يجوز ان تكون وادي القرن. وعلى هذا الاساس، فنحن نعتقد بكل صراحة ان القوة الضاربة ليست هي الحل المنشود، لكنها قد تكون جزءاً من الحل الممكن لا اكثر ولا اقل، وهذا يعتمد على المناخ السياسي الايجابي الذي يجب ان يسود الساحة الوطنية والشعبية بحيث يتمكن من سد الثغرات المعروفة التي يتسرب منها الخلل الامني سواء كان داخليا او خارجيا، صديقا او معاديا. كما انه يعتمد من جهة اخرى على مصداقية القوى المسؤولة عن القوة الامنية نفسها تجاه التزامها تنفيذ كل البنود التي كرستها اجتماعات دمشق وبيروت، وخاصة في ما يتعلق باغلاق المكاتب ورفع الغطاء عن المسيئين وعدم تكليفهم مهمات امنية والى ما هنالك من بنود اصبح القاصي يعرفها قبل الداني".

ورأى ان "من اهم الاسلحة التي يلجأ اليها الحكم في تعامله مع القوى الوطنية، هو ايهامها بان امكان الحل وارد في اية لحظة، وان هنالك مكانا للجميع في المعادلة الجديدة".

الدّنا: القضية اللبنانية معقدة كثيراً ومهمة الفاتيكان لم تنته للحكم عليها

اعتبر النائب عثمان الدنا ان مسعى الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني "لم ينته لنحكم عليه بالنجاح او الفشل، الا ان القضية معقدة كثيرا والنجاح في حلها ليس سهلا"، مؤكدا "ان حل الازمة اللبنانية ليس في ايدي اللبنانيين وان كانت اصبحت من صنع ايديهم".

سئل الدنا كيف يقوم مهمة سيلفستريني، فاجاب: "ان تحرك سيلفستريني هو مسعى مشكور لاكبر مرجع روحي تربطه بدول العالم ومنها لبنان روابط صداقة وعاطفة. ونلاحظ ان مهمته في المرحلة الاولى كانت الاستماع، ووضع في لقاءاته الفرقاء في جو موقف قداسة البابا الهادف الى توحيد لبنان واللبنانيين. والمسعى في رأيي لم ينته لنحكم عليه بالنجاح او الفشل. فالقضية معقدة كثيرا والنجاح في هذا المجال هو من الصعوبة بمكان. فالازمة ليست داخلية فحسب لنحصر حلها بالاطراف الداخليين، بل هي باتت مرتبطة بالازمة الفلسطينية وبحرب العراق وايران والحرب الباردة بين الجبارين. ولا شك في ان تفاهم اللبنانيين على قواسم مشتركة لانهاء خلافهم المصطنع من شأنه ان يهدىء الاوضاع لا ان يحل كل الخلافات الناجمة عن تأثير العوامل الخارجية. من هنا اقول ان حل الازمة ليس في ايدي اللبنانيين وان كانت اصبحت من صنع الايدي اللبنانية".

وما هو الحل؟ اجاب: "الحل يجب ان يبدأ من الداخل، وعلى القادة اللبنانيين ان يتحلوا بالوطنية الصادقة والتحرر من كل ضغط خارجي مهما . عظم شأنه فبتحرير ارادة اللبنانيين نكون مهدنا لبدء مسيرة الوفاق والاتفاق. فالازمة في لبنان لم تبدأ لاسباب داخلية او بسبب اصلاحات دستورية او امتيازات طائفية، انما بدأت بسبب القضية الفلسطينية، وهي انتهت كما شبّه للبنانيين وصور للعالم، بان الخلاف هو بين طوائف ومذاهب لبنانية حول الحكم والامتيازات. ولا شك في ان هناك ضعفا وخللا في التركيبة اللبنانية ناجما عن الميثاق الوطني الموضوع عام ١٩٤٣، وانما هذا خلل يمكن تسويته بكلفة اقل مما خلفته احداث الاحد عشر عاما".

ودعا الى "مد يد مخلصة وصادقة الى الشقيقة سوريا، والتعاون معها الى اقصى درجات التعاون لما فيه امنها السياسي والاقتصادي. فلسوريا دور ولا شك بحكم الاخوة والموقع والتاريخ يجب ان يبقى ويكون مميزا، فهي من الناحية القومية رائدة الصمود العربي في وجه الخطر الصهيوني، لذا يجب الوقوف معها باخلاص".

وعن رأيه في مبدأ المداورة بين الطوائف المسيحية والاسلامية في الرئاسة، اجاب: "عندما تصفو نيات القادة اللبنانيين ويحل التفاهم بين الحكمين اللبناني والسوري، يمكن اللبنانيين ان يحلوا كل مشاكلهم بجدة وجيزة لما فيه خير الجميع".

وهل يؤيد اختصار ولاية رئيس الجمهورية؟ اجاب: "ان مصلحة الوطن يجب ان تكون رائد العاملين في الحقل السياسي، ويجب ان يترفعوا عن كل مصلحة اخرى. فعندما تقفل كل الابواب في وجه الحكم، اي حكم، يشهد ازمة كالتي نعيش، والنظام والاقتصاد هما على كف عفريت، وعندما يقاطع الفريق المسلم في الحكم رأس الحكم ويرفض التعاون معه، يتحمل مسؤوليته وتتوقف عجلة الحكم عن تسيير شؤون البلاد والعباد. وعلى رئيس الجمهورية ان يبادر الى اتخاذ الموقف الوطني الذي يحتمه عليه ضميره ومصلحة البلاد. اما في حال استنكافه عن اتخاذ مثل هذا الموقف، ففي امكان المجلس النيابي الاقدام على اتخاذه لما فيه مصلحة البلاد، وهو تعود اليه الكلمة الفصل في هذا المجال".

وكيف يقوم التصعيد الامني؟ اجاب: "كنت منذ بدء الاحداث وما زلت من القائلين بان العنف يولد العنف، والظلم يولد ظلما اشد، وان لا حل بالسلاح وعلى ايدي المسلحين، انما تلك يجر الخراب والدمار. وما زلت بعد كل هذه السنوات على رأيي واشد اصرارا على التنديد بالسلاح والمسلحين، مع احترامي للقلة التي حملته لدوافع وطنية. واكرر القول ان امن لبنان واللبنانيين يجب ان تتولاه الاجهزة العسكرية الامنية الشرعية، ومهما قيل في المؤسسة العسكرية والويتها فهي على علاتها افضل من اي ميليشيا مسلحة. وفي ظل غياب القوى الشرعية الامنية من الطبيعي ان يصار بين الحين والاخر الى التصعيد الامني الذي نشهد".

"التدهور مستمر إلا بحوار لبناني - سوري" منح الصلح: المسؤول عن التطرف عجز القيادات عن التلاقي على حل

رأى السيد منح الصلح "ان معالجة الجمود بفتح الحوار مجددا بين لبنان وسوريا على مستوى القمة"، معتبرا "ان حال التدهور ستستمر وتتضخم اذا لم يصبح الحل اللبناني والعربي هو الاساس". واكد "ان لا دواء الا بخلق رؤية جامعة ودولة واحدة".

عجز القيادات

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية"، سئل الصلح هل يرى أن بروز الجهات المتطرفة في الفئات اللبنانية سيجعل من الصعب التوصل الى حل، فاجاب: "المسؤول عن التطرف الديني سواء في الشرقية او في الغربية ليس "حزب الله" وغيره بقدر ما هو عجز القيادات عن التلاقي وايجاد حل صادق فخلال سنوات طويلة طرحت الطائفية والمذهبية في الشارع السياسي اللبناني وخاض فيها كل الناس من اصغر طفل الى اكبر رأس، ونادرا ما وقف سياسي قيادي في مهرجان او في التلفزيون الا ليحرض المشاعر الفئوية ويغذيها ويصور ما يجري في لبنان كأنه فعلا صراع بين اكثرية من طائفة واقلية من طائفة اخرى.

وكان رجل الشارع والمواطنون من كل الطبقات يصدقون هذا الكلام ويتداولونه ويتصرفون على اساسه ويقاتلون ويقتلون من اجله، فنشأ عن ذلك كله ان المشكلة الطائفية والمذهبية هنا وهناك لم تعد قابلة "للضبضبة" فانفتح المجال اكثر واكثر لموجة متزايدة من الكلام السياسي الذي لا ينطلق من الرغبة في توحيد اللبنانيين والتقريب بينهم، بل من الافادة من الظاهرة الطائفية المنتشرة لطرح الايديولوجيات الاشد تطرفا.

واللوم في الحقيقة لا يقع على من يتولون الآن قيادة الاتجاهات الدينية بنسبة ما يقع على من حركوا النزعات الطائفية والمذهبية وتركوها عشر سنين في الشارع، وجاؤوا الآن يتذمرون من المد الطائفي والايديولوجيات الدينية المرافقة له.

ان عقلية الحل للازمة اللبنانية ليست موجودة بالقدر الكافي في اوساط من يطلب الناس منهم الحلول، وما لم تعد عقلية الحل الى موقعها الصحيح ويصبح الحل اللبناني والعربي هو الاساس، فـان حال التدهور ستستمر وستتضخم، ولا تكون اي قوة ضاربة او غير ضاربة الا ضربة جديدة تنزل بالناس.

والحل للمسألة اللبنانية لا يكون جديا الا اذا قام على ثلاثة اسس:

اولا - موقف من مسألة الجنوب والحدود والاعتداءات الاسرائيلية.

ثانيا - الانطلاق من ان هناك شيئا موجودا هو لبنان وشرعيته ومسؤولوه ومؤسساته ولا يجوز الموقف العدمي، من كل ما هو قائم والقول انه ليس هناك شيء والمطلوب خلق شيء من عدم.

ثالثا - الاعتراف الجدي والصادق بوجوب اجراء عملية اصلاحية كبيرة في الدولة اللبنانية ومواثيقها ووثائقها ومؤسساتها. وبين ان تكون لكل طائفة دولة كما هو الحال وان تكون دولة لكل الطوائف، فالخيار الثاني هو الخيار الصحيح.

رابعا - الامتيازات مرفوضة لاي طائفة كانت، لكن المزايا مقدرة ومصونة حتى لو كانت في الصف الآخر. فدولة الامتيازات مدانة بقدر ما دولة المزايا مطلوبة.

والمنافسة في اطار ديموقراطية صحيحة بين اللبناني واللبناني والمسيحي والمسلم في الانتاج والابداع وصنع الحضارة، وكانت دائما من الخصائص الايجابية للبنان المتقدم، وليس للمسيحي ان يخاف على دوره في لبنان الغد ما دام يتمتع بقدرات مشهودة في مجال الانتاج".

الرؤية الجامعة

وقيل له: انك تحمل مسؤولية المد الطائفي للقيادات السياسية التي انمت سابقا هذا المد، لكن تخوف بعض الاوساط من افادة بعض الفئات المتزمتة دينيا من هذا المد وتجييره لمصلحتها، وتنبه هذه الاوساط الى الخطورة التي تشكلها هذه الفئات الدينية فيما لو اصبحت قوة وحيدة فاعلة على الساحة، فما هو رأيك؟

اجاب: "الفوضى حال ارهابية في ذاتها، ولا شك في ان لبنان فقد كثيرا من ايجابياته الحضارية والفكرية نتيجة الحرب الممتدة للاطائل، وهناك انواع من القمع تولد وتنمو، ومنها القمع الفكري، ولكن يبقى ان لا دواء لكل ما يجري الا نجاح لبناني شامل في خلق رؤية جامعة ودولة واحدة، بل انه لا بد من نجاح عربي ايضا يعيد ثقة الناس بهويتهم وقوميتهم، لا لينغلقوا ولا لتصبح العروبة دينا عندهم، بل ليكونوا قادرين على التعاطي مع الافكار والدعوات كلها دينية وغير دينية من موقع الحوار والانفتاح والتفهم لا من موقع الانسحاق امام الدعوات المختلفة سواء اكانت دينية او غير دينية.

ولبنان حين كان موجودا كان قادرا، لا على خدمة نفسه فحسب، بل على خدمة العروبة ايضا. وما يجري الآن في داخله وفي العلاقات بين طوائفه، نتيجة نكستها وانعدام العمل العربي المشترك بأي صورة من الصور. اذ لا احد يتقدم للمساهمة في حل الا سوريا التي لا يستطيع لبنان الا ان يشكرها على هذا التفرد".

كيف تمكن مواجهة الجمود السياسي الحالي؟

اجاب: "الشيء العملي في مكافحة الجمود القائم هو فتح الحوار من جديد بين سوريا ولبنان خصوصا على مستوى القمة بين الرئيسين السوري واللبناني، اذ بدأ الجمود من هناك ثم تفرع، وعودة الحوار هنا، هي التي تحرك كل شيء. ومن المؤسف ان القيادات اللبنانية المختلفة لا تفعل على هذا الصعيد الا زيادة الجمود الحالي رافعة الشعارات غير القابلة للتنفيذ وغير الموجهة في اتجاه حل المشكلة حيثما هي موجودة، لا في مكان آخر، ونحن نضر بلبنان وبسوريا ايضا اذا استمررنا في الوهم والايهام بان هناك طريقة غير هذه الطريق لمعالجة الجمود القائم. اما بالنسبة الى زيارة الموفد البابوي وغيرها، فمقياس النجاح والفشل فيها هو مساهمتها في هذه النقطة".

تدهور أمني لجمته ٤ إتفاقات إشتباكات وقذائف في عمق المنطقتين والحصيلة أكثر من ٣٨ جريحاً

عرفت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ظهر امس، تدهورا خطيرا، اقتضى لجمه اربعة اتفاقات لوقف النار. ورافق التراشق قصف عشوائي طاول احياء سكنية واوقع اصابات كثيرة احصي منها ٣٨ جريحا.

التاسعة صباحا حصلت مناوشات على محور المعروفية - بسابا استخدمت فيها اسلحة رشاشة وتخللتها انفجارات قذائف صاروخية.

وطاولت رشقات بالمضاد مناطق مواجهة لخطوط التماس وصولا الى طريق بطشية - بعبدا.

واستمرت المناوشات نحو ساعة انحسرت بعدها نسبيا لتسود رمايات على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وقرابة الحادية عشرة والنصف، سمعت اصداء انفجارات على هذا المحور امتدادا الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون.

في هذه الاثناء كانت رمايات محدودة تحصل على محاور طريق صيدا القديمة صعودا الى محاور سقي الحدث - الليلكي - كلية العلوم - تلة حنين.

وجاءت هذه الرمايات استمرارا لرشقات متقطعة سجلت ليل الجمعة - السبت على طول هذه المحاور.

تدهور واسع

وفي الرابعة بعد الظهر انتكس الوضع على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. ودارت اشتباكات عنيفة اتسعت رقعتها لاحقا لتشمل محاور طريق صيدا القديمة امتدادا حتى سقي الحدث وحي السلم والليلكي وكلية العلوم والعمروسية وتلة حنين وكفرشيما والشويفات. ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة.

ونشطت اتصالات اثمرت اتفاقا اول لوقف النار اعلن في الخامسة، لكنه انهار، وانهار ايضا اتفاق آخر في الخامسة والنصف. والتهبت هذه المحاور وتخطت القذائف خطوط التماس وبلغت احياء في الضاحية الجنوبية، خصوصا المريجة وحارة حريك والمشرفية والشياح والمزرعة والنورماندي، فضلا عن عين الرمانة والحدث والحازمية و"الشيفروليه" وحرج ثابت وحي السريان في الاشرفية وطريق النهر وجسر الباشا. وسقطت ٤ قذائف في محيط المرفأ وقذيفة على اوتوستراد سن الفيل - الجديدة.

وتجددت الاتصالات لوقف التدهور. وكان اتفاق ثالث لوقف النار في السادسة والدقيقة الخامسة، لكن التراشق استمر وظل على عنفه حتى السابعة الا عشر دقائق، عندما تم التوصل الى وقف للنار انحسرت بعده حدة القصف وسادت رمايات رشاشة ظلت تسمع حتى الليل.

المعابر

واقفل معبر الحدث - المريجة، الثامنة صباحا "بسبب الوضع الامني"، ثم اعيد فتحه في العاشرة الا ربعا. بينما ظل معبر المصالح - قصقص مفتوحا امام المارة في الاتجاهين.

المتن الشمالي

وعلى محور عين التفاحة - شرين - شويا، حصلت مناوشات باسلحة رشاشة قبل الظهر، وتراجعت بعد الحادية عشرة بينما سادت رمايات قنص محور ضهور الشوير - العيرون - الدوار. وبعد الظهر سادت رمايات رشاشة على هذين المحورين رافقها قصف محدود.

الاصابات

واوقع التراشق على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية عددا من الاصابات امكن احصاء بعضها.

ونقل الى "اوتيل ديو" ١٥ جريحا معظمهم من الاطفال وهم: مارك فرح، ناجي كرم، شربل رعد، يوسف عفيف، سميرة باز، طانيوس حرفوش، سمير لازار، داني سميا، مارسيل ابرهيم، يوسف نصار، سيمون نصار، سيمون سلمون، روجيه صياح، جوني سمعان، الياس اسود.

ونقل الى مستشفى قلب يسوع ٤ جرحى هم: ديب فضلو سروجي، انطوان يوسف كلاب (١٨ عاما)، توفيق جرجي الاسمر، اميل عبده.

وعرف من الجرحى ايضا: الرقيب الاول حاتم ابو خزام من قوات الفصل والجندي الياس كلاس.

ونقل الى مستشفى الساحل من المريجة والليلكي ٤ جرحى وغادروه بعد معالجتهم وهم: محمد حمزة، علي مهدي، حسن حرب، محسن علوية.

ونقلت الجرحى سيارة تابعة لمؤسسة "عامل".

ونقل الى مستشفى البربير عمر فقيه، وغادره بعد معالجته.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى: خضر كنج (٢٤ عاما) حسن زعيتر (٤٦ عاما) كمال عمر (٢٢ عاما) حمود شحرور (٤ اعوام) علي زعرور (١٥ عاما) عادل مهنا (٢٣ عاما) علي نور الدين (٣٠ عاما) بسام زيد (٣٠ عاما) ابرهيم عقيل (٢٣ عاما) نجوى عقيل (١٦ عاما) انيس هاني.

● عرف قتيل جديد في المنطقة الشرقية خلال التدهور الامني يوم الجمعة هو الهندي جاكتار سينغ، وقد اصيب برصاصة قنص في شارع وديع نعيم في عين الرمانة. اما الهندي الذي قتل في القصف على منطقة جونيه، فهو شيندر سينغ. وتبين ان القتيلتين اللتين سقطتا في المتن الشمالي هما مارسيل مخايل الحاج بطرس (١٨ عاما - في بكفيا) وفهيم صوان (٧٠ عاما). ويكون عدد القتلى وفق احصاء اولي اربعة.

وعرف من الجرحى في ريفون سارة منصور ابو حمد (٤٥ عاما) ونادي عبده صفير (٣٧ عاما) وعرف من الجرحى رامونا راجي الهاشم (١٤ عاما).

"الطاشناقسوتيون"

لفت "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون - الحركة الثورية" في بيان وزعه امس "جماهيرنا الارمنية في كل مكان، الى الجهود الخسيسة التي بذلت للتنسيق بين الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا وحزب الطاشناق الرجعي الارمني قبيل الانتخابات النيابية الفرنسية لتجيير الاصوات الارمنية في فرنسا لخدمة الحزب الاشتراكي الصهيوني الفرنسي الحاكم".

وحذر "الجماهير الارمنية المشتتة في كل انحاء العالم من الوقوع في شراك المؤامرات المعادية للشعب الارمني ومصالحه القومية العليا". ودعا "الشعب الارمني في كل مكان الى الابتعاد عن هذه العصابة الطاشناقية بكل اشكالها".

خطف صاحب محل للمجوهرات وسلبه سيارته في المزرعة

التاسعة صباح أمس، اعترض ثلاثة مسلحين في منطقة كورنيش المزرعة غابي عزام، وهو صاحب محل للمجوهرات، واقتادوه في سيارته الى جهة مجهولة.

وفي التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى محمد كامل الفتى الموظف في مصلحة الهاتف، ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع الصالح بن يحيى واقتادوه مع مدير المصلحة الادارية المشتركة في وزارة البريد الى جادة سليم سلام وسلبوهما سيارة "فيات" للوزارة.

● ادعى لدى مخفر البسطا علي حسين ناصر ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله في شارع الاوزاعي واوثقوا يديه وكموا فمه وسلبوه اموالا وحلى قدر قيمتها بمبلغ ٧٧ الف ليرة.

● ادعى جوزف الفرد باروت ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع الاوزاعي واقتادوه الى جادة سليم سلام وسلبوه سيارة "داتسون" وحلى.

● ادعى نبيه زكي الداعوق ان لصا دخل محله لبيع الساعات في شارع علم الدين وسرق من موجوداته بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى فيليب نقولا غانم انه لاسباب مالية اقدم فؤاد جان وهبه على اطلاق النار على محله لالعاب الفليبرز في زوق مكايل مما ادى الى اضرار.

● في بلدة راشيا الوادي حصل انفجار في منزل جورج نقولا كرجه اوقع فيه اضرارا.

● سلب مسلحون سيارة "رينو" للبنك اللبناني - الفرنسي من محلة "سبينس".

"امل" اعتقلت سارقي كابلات المطار

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" انه اعتقل الشخصين اللذين سرقا الاربعاء الماضي كابلات في مطار بيروت.

وقد اوثق الموقوفان الى عمود كهرباء امام باحة المطار، وعوقبا باطلاق النار على يديهما، وسيسلمان الى السلطات المختصة. واعيدت الاسلاك المسروقة الى الاجهزة المعنية في المطار.

وجاءنا من القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢، قبض جهاز امن المطار التابع للحركة على افراد العصابة التي خربت كابلات الكهرباء على مدرج المطار بغية تعطيله عن العمل بايعاز من بعض الاجهزة الامنية المشبوهة".

من جهة اخرى، قبض جهاز الامن في حركة "امل" بمؤازرة "قوات الطوارىء" العاملة في اقليم البقاع، على اربعة اشخاص وصلوا الى بعلبك لبيع مجوهرات وحلي وسبحات كانوا سرقوها من بيروت الغربية.

ولم يكشف الجهاز اسماء افراد العصابة "حفاظا على سرية التحقيق للقبض على بقية افراد العصابة".

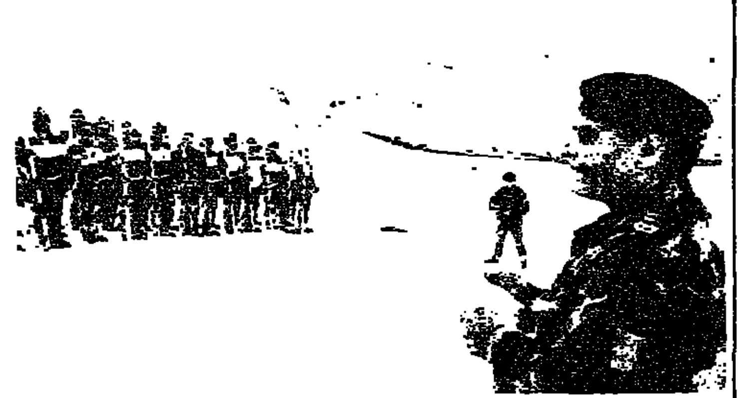
"مصلحة الشؤون" في الكتائب

ايدت مصلحة الشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب القرار الذي اتخذته "القوات اللبنانية" والقاضي باقفال كل نوادي القمار والكازينوهات. ورأت انه يؤدي الى "تركيز الوضع المالي لاحدى مؤسسات الدولة، اي كازينو لبنان، والى الحفاظ على عائلات العمال التي كانت نوادي القمار تستنزف مداخيلها وتقوض اسسها من الداخل، والى تحصين اخلاق الشاب اللبناني الذي ابتعد عن ممارسة واجباته الوطنية وبات انسانا يعيش على هامش الحياة. مما اوجد نوعا من الخلل في تركيبة المجتمع الذي ينتمي اليه".

● عقد قسم كفرنبرخ الكتائبي اجتماعا في مقر اقليم الشوف وعرض الاوضاع. واكد رئيس القسم السيد كامل يوسف "ان من يظن ان جرف البيوت يمكن ان يهد من عزيمتنا وعزمنا على تحرير الارض فهو جاهل لحقيقة التاريخ واصالة الايمان، المتجذر فينا بحقنا في العودة الى ارضنا التي جبلت بعرق ودم زكي لتطهيرها من رجس المعتدين، واعادة العزة والطمأنينة والازدهار اليها".

وناقش المجتمعون امورا حياتية تتعلق بمعالجة اوضاعهم على كل الصعد.

فرح مفتتحاً بطولة التزلج للجيش: أنتم نواة الخلاص والوحدة



العقيد فرح يلقي كلمته. (حسان عصافيري)

تكلم امس قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد الركن نعيم فرح، الذي رعى باسم قائد الجيش العماد ميشال عون افتتاح بطولة التزلج - سباق الهضبة التي اقامتها مدرسة التزلج والقتال في الجبال التابعة للجيش اللبناني على مدرج الارز - بشري، فقال: "ايها العسكريون الرجال، وقفتكم في وجه العاصفة وقفة رمز وايمان. فمهما اشتدت ومهما زمجرت الرياح، فلبنان الواحد باق صامدا بكم وبما تجسدون من روح وطنية لا تعرف تفرقة او تمييزا. ولهذا تتجه الانظار اليكم وترى فيكم نواة الخلاص والوحدة. وليكن شعاركم دائما وابدا وفاء للبنان ومحبة لشعبه وتضحية في سبيل الانسان والارض".

واشرف على البطولة قائد المدرسة وموقع الارز العسكري العقيد الركن موريس ابو رعد وشهدها قائد اللواء الثاني العقيد الركن يحيى رعد ومساعد قائد منطقة الشمال العقيد الركن امين عياص والمقدم علي شعيب من قيادة المنطقة وعدد من الضباط وفاز فيها الرقيب الياس الشقطي، ١٠١٦،٣٠ دقيقة، وتلاه العريف جبور كيروز، ١٠١٦،٧٥، فالرقيب جرجس صعيب ١٠٢٢،٥٩.

الاغاثة حددت مواعيد للتوزيع في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اللجنة الرباعية في "الهيئة العليا للاغاثة" في طرابلس اصدرت بيانا يحدد الحروف الاولى للعائلات التي تفيد من المساعدة في منطقتي التل والزاهرية، من غد الاثنين. ويذكر البيان ان توزيع حصص الطحين مؤجل بسبب عطل فني في المطحنة، وينبه كل من يحمل اكثر من بطاقة وكل من استطاع تسجيل اسمه في اكثر من منطقة بأنه سيحرم من اية مساعدة، ويشترط على صاحب البطاقة ان يحمل معه تذكرة هويته او اخراج قيده.

وحددت اللجنة مراكز التوزيع واوقاته كالاتي:

منطقة التل:

- الاثنين ٣/٢٤ البطاقات: أ - ب - ت - ث - ج في مركز نادي المعارف، شارع الميناء، البلحة. والبطاقات: ح - خ في مركز دار اليتيمة، شارع عزمي.

- الثلثاء ٣/٢٥ - البطاقات: د - ذ - ر - ز مركز نادي المعارف. والبطاقات: س - ش - ص - ض في مركز دار اليتيمة.

الاربعاء ٣/٢٦ البطاقات: ط - ظ - ع مركز نادي المعارف. والبطاقات: غ - ف - ق - ك - ل في دار اليتيمة.

الخميس ٣/٢٧ - البطاقات: م - مركز نادي المعارف، والبطاقات: ن - هـ - و - ي مركز دار اليتيمة.

منطقة الزاهرية:

- الاثنين ٣/٢٤: البطاقات: أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ مركز الانعاش الاجتماعي وقف الروم - الزهرية قرب مدرسة فرح انطون.

الثلثاء ٣/٢٥: البطاقات: د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض. مركز الانعاش - الزهرية.

الاربعاء ٣/٢٦: البطاقات: ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل. مركز الانعاش، الزهرية.

الخميس ٣/٢٧: البطاقات: م - ن - هـ - و - ي. مركز الانعاش في الزهرية.

"تجمع المهجرين" والجامعة العربية

وجهت امس رئيسة مجلس "تجمع المهجرين اللبنانيين" السيدة اسما مكارم كنعان، رسالة الى رئيس جامعة الدول العربية واعضائها لمناسبة ذكرى تأسيسها.

وجاء في الرسالة "ان جحيم الحرب خيم على لبنان واقتلع كل ما فيه من جذور، الا جذور الاصالة الوطنية في ابطال المقاومة الوطنية التي قلبت جميع الموازين ولقنت العدو الصهيوني وعملاءه درسا لا ينسى في ان جنوب لبنان ليس معبرا للغزاة ولا ممرا لاجتياح الدول العربية ولا مقرا للصهيونية وعملائها وحلفائها، بل هو معبر لتحرير لبنان من الصهاينة ومنطلقا لتحرير بعض الدول العربية من الانظمة المتعاملة مع الصهيونية لتعود بعدها الى تحرير فلسطين الحبيبة".

ورأت انه "من العار ان ينكر اسم الجامعة. وان يتكلم امينها العام في مناسبة تأسيسها ولبنان يحترق وجنوبه يدمر وبيوته تهدم على ساكنيها وايدي الصهيونية وعملائها تعيث في الارض فسادا (...) فلينعم العرب باموالهم وبترولهم ولننعم نحن بشرف وجود المقاومة الوطنية واحتضانها والانخراط فيها".

مخالفات البناء في البترون

طرابلس - "النهار":

استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل امس، وفدا من مدينة البترون ضم رئيس بلديتها السيد كسرى باسيل والنائب السابق السيد سايد عقل والسادة: انطوان سلهب وسميح زخريا وانطوان ماجور والمهندس سالم سالم ونزيه يزبك. وتناول البحث موضوع مخالفات البناء في البترون ووجوب تعديل انظمة البناء لتسهيل قضايا المواطنين الراغبين في تسوية مخالفات البناء، اذ ان هناك فتوى من وزارة الداخلية تقول بامكان تسوية مخالفات الابنية المضروبة بالتخطيط في حال تعهد المالك بالهدم عند اللزوم وعلى حسابه من دون اي تعويض، على ان يسجل هذا التعهد في الصحيفة العقارية.

وطلب المحافظ من المسؤول عن التنظيم المدني في البترون المهندس سالم سالم العمل في مجال هذه الفتوى.

ولفت رئيس بلدية البترون الى ان خطوط الهاتف توقفت عن العمل بعدما اصلحت اخيرا، وطالب بتأمين خطوط هاتفية دولية وتلكس وتلغراف لتسهيل مصالح المواطنين.

رابطة ثقافية ومهرجان للطفل في عكار

عكار - "النهار":

بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في بلدة منيارة، عقد لقاء تمهيدي لعدد من المثقفين في منطقة عكار، وتناول البحث انشاء رابطة ثقافية عكارية.

ودعا النادي الى مهرجان للطفل في عكار قبل ظهر اليوم.

٤٠ اصابة تيفوئيد في عكار

حلبا - "النهار":

اكدت مصادر صحية في عكار ان داء التيفوئيد تفشى في شكل ملفت في عدد كبير من قرى القضاء، خصوصا في منطقة السهل.

وذكر مسؤول في احد مستشفيات حلبا انه استقبل نحو ٤٠ مصابا بهذا الوباء في شهري شباط وآذار.

وعزا طبيب القضاء هذه الاصابات الى تلوث المياه وتكاثر المستنقعات وافتقار المنطقة الى الوقاية الصحية.

دعا اللبنانيين الى التحول مقاومين
بولس الخوري: الحرب سببتها اسرائيل ونهايتها في الجنوب بواسطة المقاومة

دعا متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري، اللبنانيين الى " التحول مقاومين من اجل انهاء الحرب". مؤكدا "ان اسرائيل هي سبب الحرب تدعمها الولايات المتحدة". واعتبر "ان الحرب ولدت في الجنوب ولن تنتهي الا فيه بواسطة المقاومة اللبنانية الباسلة".

وقال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "من احداث هذا الاسبوع ان رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني الف وفدين نيابيين لزيارة الدول المعنية بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ المتعلق بانتشار القوة الدولية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان.

ان هذا عمل مشكور. واني ادعو للوفدين بالتوفيق. ولكن اما كان من الافضل ان نحل ازمتنا المستعصية منذ احدى عشرة سنة. والحل بين ايدينا، بدلا من ان نستجدي هذا الحل من الآخرين! اما حان لنا ان نفهم انه "ما بيجي من الغرب شيء يسر القلب"؟ انسينا ان الغرب كان وما زال مسبب انشقاقنا وحلاقنا وحروبنا؟ اما اشعل الانكليز والفرنسيون الحرب في لبنان عام ١٨٦٠؟ اما كانت بريطانيا مشعلة نار الحرب في فلسطين وحاربت العرب الى جانب اليهود، حتى طردت العرب من ارضهم؟ انسينا وعد بلفور؟

اليست اميركا هي التي تدعم اسرائيل وتغذيها وتناصرها ضد العرب حتى الان؟ اجل ان افضال اميركا على العرب لا تحصى ولا تعد. وآخرها تصريح احد مستشاري البيت الابيض الذي قال: "نصيحتي للعرب ان يوطنوا الفلسطينيين في دولهم، لان اسرائيل ولدت لتبقى". ومجلس الامن الذي اصدر القرار الرقم ٤٢٥، ما هي الفائدة من قراراته؟ ما دامت اميركا تضع "فيتو" على كل قرار يصدر لمصلحة العرب ضد اسرائيل؟

فيا اخواني اللبنانيين، ان الحرب ولدت في الجنوب ولن تنتهي الا في الجنوب. واسرائيل هي سبب هذه الحرب. وما دامت اسرائيل في لبنان تدعمها اميركا. فالحرب اللبنانية لن تنتهي الا بالمقاومة اللبنانية الباسلة التي هي وحدها تستطيع ان تجبر اسرائيل على الانسحاب.

فاذا شئتم حقا وصدقا ان تنتهي الحرب. فما عليكم الا ان تتحولوا الى مقاومين، وان تحولوا البنادق والمدافع والصواريخ التي يطلقها بعضكم على بعض لتقضوا على وطنكم وتفرغوه من سكانه. صوبوا هذا السلاح الى العدو الاساسي اسرائيل".

اليوم الخامس لمعرض صيدا

شهد اليوم الخامس لمعرض "صيدا.. وعبرت سنة" الذي افتتح الثلثاء الماضي في مركز صيدا الثقافي في الهلالية وفي فندق "الكارلتون" في بيروت، حشدا من الزوار ابرزهم محافظ الجنوب السيد حليم فياض.

ولدى مغادرة فياض المعرض في الهلالية قال: "ان هذه الذكرى ستبقى صفحة مشرقة في سجل صيدا والجنوب، لانها تمثل الصمود والتحدي، صمود ابناء صيدا والجنوب في وجه الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، والرفض القاطع لاي علاقة مع اسرائيل والاسرائيليين. كان قمة الوعي الوطني وكان الارضية الصلبة التي انطلقت منها المقاومة الوطنية. تلك المقاومة التي لولاها لما انسحبت القوات الاسرائيلية ولما تم تحرير مناطق واسعة من الجنوب. واعتقد ان تحرير بقية المناطق في الجنوب وخاصة ما يسمى الشريط الحدودي او (الحزام الامني) لن يتم الا تحت ضربات المقاومة الوطنية المستمرة.

ان لبنان واي لبناني وطني لا يمكن ان يقبل بأن تكون اي ارض لبنانية منطقة امنية لاسرائيل. واعتقد ايضا ان تحرير الجنوب بأكمله سيكون الانطلاقة الحقيقية لاعادة بناء الوحدة الوطنية ولارساء قواعد لبنان الجديد. لبنان المنتمي الى محيطه العربي، ولبنان العدالة والمساواة".

عودة قائد الشرطة القضائية

عاد امس الى بيروت قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي من الولايات المتحدة الاميركية بعدما شارك في مؤتمر "الانتربول" لمكافحة المخدرات الذي استمر نحو اسبوع.

"قوى بيروت": العاصمة على عتبة استحقاقات خطيرة

وزع امس المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بيانا اعتبر فيه "ان بيروت الوطنية على عتبة استحقاقات خطيرة، قد تحمل الخلاص لابناء العاصمة".

ودعا "الشرفاء والمخلصين الى حمل السلاح والاستعداد لمعركة الوجود، معركة احتضان بيروت مجددا".

كذلك دعا "القوى الثورية في الوطن العربي ولبنان الى الالتفاف حول ابناء بيروت في هذا الظرف الذي تعد فيه ضدهم المؤامرات"، وطالب المقاتلين الفلسطينيين بتصعيد العمل الفدائي "انطلاقا من جنوب لبنان لارباك عدونا قبل ان يبدأ عدوانه على القوى المجاهدة في الحدود الجنوبية".

"رزكاري الاشتراكي" حيا الزرارية

حيا "حزب رزكاري الاشتراكي اللبناني" بلدة الزرارية ونوه بدور النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز.

واشاد في بيان اصدره بعد اجتماع للجنته المركزية، بالرئيس السوري حافظ الاسد واهاب بجميع الاحزاب والفاعليات والشخصيات السياسية والروحية اللبنانية "التحرك لدى الجمعيات السياسية والمؤسسات الدولية لانقاذ الاف الاطفال من الموت الزؤام الذي ينتظرهم على ايدي (الرئيس) صدام حسين الملطخة يداه بدماء الشعب العراقي والايراني والمصري والفلسطيني والسوري واللبناني، اذ بات نظامه يشكل خطرا على المجتمع الدولي عموما والشعب العراقي خصوصا".

كذلك حيا "انتفاضة الشعب المصري في وجه نظام (الرئيس) حسني مبارك".

"الجبهة الاسلامية" في صيدا احتفلت بذكرى احداث شرقها

الشيخ ماهر حمود يلقي كلمته. الدكتور عمار. الشيخ العارفي.

صيدا - "النهار":

في اطار الاحتفالات بالذكرى الاولى لاحداث شرق صيدا، اقامت "الجبهة الاسلامية" في عاصمة الجنوب مهرجانا في المسجد العمري الكبير، حضره الى مسؤوليها عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم الناطق الرسمي باسم الجبهة وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، فاشار الى اسباب اندلاع الاحداث في شرق صيدا وقال: "منذ نحو شهر وجه جمهور المهجرين من شرق صيدا على شاشة تلفزيون القوات اللبنانية سؤالا الى ذلك المهندس السياسي (كريم بقرادوني): لماذا هزمنا في شرق صيدا؟ ولماذا هجرنا؟ فلبث هنيهة يفكر ثم قال: "اسرائيل انسحبت وتركتنا وحدنا في المعركة". بكل وضوح اعترف ذلك المهندس السياسي بكثير من الكفر الصليبي بان اسرائيل كانت وراء هزيمتهم".

واضاف: "لم تكن هذه المرة الاولى تترك اسرائيل القوات اللبنانية وحدها في المعركة، وقبل ذلك تركتها في الجبل وحصل ما حصل. ونحن نسأل القوات خصوصا والمسيحيين عموما: هل اعطتكم اسرائيل الضمانات التي كنتم تتحدثون عنها والتي قلتم انكم في بداية الحرب التي نحن فيها انكم شنيتموها من اجل الحصول عليها؟ هل اعطتكم اسرائيل ضمانات لوجودكم ولأمنكم؟ هل حصلتم على الاطمئنان الى البحر الاسلامي الواسع لتضمنوا حقوقكم؟

ان اسرائيل ارادت من الموارنة خصوصا والمسيحيين المتعاملين معها عموما، ان يكونوا مجرد اكياس رمل تحفظ حدودها الشمالية. فلتعط المارونية موقفا واحدا. ليس هناك موقف واحد. ونحن بعد هذا التساؤل لا نجد جوابا من "القوات اللبنانية" والمارونية السياسية عموما.

ان كل مشروع ماروني لا يمكن ان ينفصل عن المشروع الصهيوني، لانهما مشروع واحد (...) ونقول للذين ما زالوا يراهنون على شيء ما ان ليس هناك من حل للسلام وان شيئا لن يتحقق لمصلحة اي فئة الا بالاسلام، فكفى مضيعة للوقت، وكفى دماء وخطوط تماس لا يتقدم منها فريق في اتجاه فريق ولا ينتصر فيها فريق على فريق".

والقى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي عمار كلمة شرح فيها لاحداث شرق صيدا وابعادها، وقال: "انهزمت القوات اللبنانية ولحد وبقيت صيدا كما ارادها ابناؤها المجاهدون، كما ارادتها المقاومة الاسلامية".

ونبه الفاعليات الجنوبية و"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا الى "ان المؤامرة لم تنته فصولها بعد، وان لم نتحمل مسؤولياتنا بكل جدية، فاننا نخشى ان نصل الى ما وصلت اليه المناطق اللبنانية الاخرى".

ورفض الترتيبات الامنية في الجنوب واكد "ان تنشيط المقاومة الاسلامية ودعمها هو الحل الامثل والابقى لمشكلة الجنوب، واي ترتيبات امنية ستكون على حساب استقلال الارض وحرية الشعب".

ورأى ان ما يقال عن اسلام متطرف ومتعصب "مجرد ابواق للاصوات الاستعمارية التي تريد تجهيل الناس باسلامهم للسيطرة على بلادهم واخضاعهم واستغلال خيراتهم" واكد: "ليس هناك تطرف ولا تعصب، ولكن هناك الاسلام المنقذ والمحرر والموجه".

واعتبر "ان كل مبادرة لا تأخذ في الاعتبار المصالح العامة لكل ابناء هذا البلد هي مبادرة مرفوضة وعلينا مواجهتها".

واخيرا تكلم الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي، قال:

"قبل هروب الصهاينة من مدينة صيدا بفضل ضربات المقاومة الاسلامية باسبوعين، حضر الى معسكرات انصار قائد المعسكر آنذاك وامام المئات من المعتقلين قال كلمة ما زلت احفظها: "اننا خلال ايام سننسحب من صيدا وضواحيها وبعض المناطق الجنوبية، وعندما يتم الانسحاب ستبدأ المعارك الداخلية. وتم الانسحاب وتمكن المسلمون والمخلصون من خلال تحركاتهم المدوية من توحيد الصف والكلمة. فأوعز اليهود الى عملائهم، الى جعجع وامثاله حتى يقوموا بهذه الهجمة على منطقة صيدا. لكن المؤمنين استطاعوا بفضل صمودهم ان يردوا الاعتداء ويدحروا العملاء.

ان الحروب والمعارك بيننا وبين اليهود وبيننا وبين الصليبيين الحاقدين ليست جديدة، وانما هي قائمة منذ ان بدأ الاسلام بالتحرك. اذ بدأ هؤلاء الاعداء بالاعتداءات والجرائم والمؤامرات على هذا الدين واتباعه. لذلك نقول للقوات اللبنانية ولحزب الكتائب ولكل العملاء والصهاينة تآمروا ما شئتم اجرموا كما يحلو لكم فان المارد الاسلامي قد استيقظ وتحرك وان خيبر سوف تعود، وكذلك حطين واليرموك لاننا باقون في خطنا الجهادي دفاعا عن وجودنا واصالتنا".

ورأى "ان اي حل للازمة اللبنانية لن يكون الا عبر الخط الاسلامي، الخط الجهادي الايماني".

جمعية المقاصد في بعلبك

عقدت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلبك اجتماعا استثنائيا في مقرها شارك فيه المجلس الاستشاري لمفتي بعلبك الشيخ حسين الرفاعي، وعرضت موضوع الاراضي الوقفية والاعتداءات عليها. واتفق على رفع توصيات الى المجلس الاداري لاوقاف البقاع في هذا الصدد.

المباراة الخطية لرتبة دركي متمرن

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها قررت اجراء المباريات الخطية للمرشحين للتطوع في قوى الامن برتبة دركي متمرن الذين فازوا في فحص الصحة وقياس القامة يوم الجمعة في ١٩٨٦/٤/٤ في المراكز الآتية:

١ - المرشحون الذين فازوا في فحص الصحة في ثكنة بربر الخازن - مدرسة الفرنسيسكان، معهد المتحف، مدرسة سيدة الملائكة، قرب المستشفى العسكري.

٢ - المرشحون الذين فازوا في فحص الصحة في ثكنة محمد ناصر مدرسة الليسيه الكبرى تجاه ستاد دو شيلا قرب ثكنة المقر العام.

على المرشحين الذين تقدموا في ثكنة بربر الخازن التجمع في مدرسة الفرنسيسكان، اما الذين تقدموا في ثكنة محمد ناصر فعليهم الحضور الى مدرسة الليسيه الكبرى قبل الساعة السابعة عن التاريخ المحدد مصحوبين بتذاكر هويتهم او صورة اخراج قيد ملصق عليها رسم فوتوغرافي".

"امل" في تأبين: لا صلح ولا ترتيبات مع اسرائيل

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في بلدة زوطر الشرقية لمناسبة وفاة حاجة مسنة من آل جابر.

تكلم في الاحتفال الشيخ علي نعمة، ثم الشيخ علي يافي عن الآداب العامة الاسلامية.

وتحدث المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه عن معاني الشهادة وقال: "تتعرض اليوم في الحركة لضغط سياسي عالمي حتى نقبل بالاتفاقات الامنية وغير الامنية. ونحن نقول للمرة المليون ان لا صلح ولا ترتيبات مع اسرائيل. والذين يتكلمون عن الترتيبات هم بعض المزايدين الذين لا هم لهم سوى الكلام. ونحن نقول ان المشروع المسيحي لبناء دولة مارونية ذهب الى الابد. اما بالنسبة الى يهود امة محمد، فاننا ننذرهم انذارا اخيرا، وبعده سنمنعهم من الدخول الى الجنوب، وذلك حق مشروع وصحيح. فالذي لا يشارك في الحرب لايمكن ان يشارك في السلم. وهذه المنطقة وكل منطقة فيها "امل" هي الواحة الحقيقية للديموقراطية، ولكن شرط الا يمس احد الوضع العسكري والامني الداخلي. اما البنادق فكلها في اتجاه العدو وكفى الناس مزايدات ومهاترات".

"التوجه الاسلامي" ومؤسسات الحريري

وجه رئيس "جمعية التوجيه الاسلامي" الشيخ غالب سنجقدار كتابا الى السيد رفيق الحريري، استنكر فيه الاعتداء على مؤسساته.

واهاب بجميع القوى "العمل لكشف هوية الجناة".

منظمات فلسطينية تنعى الرباني



الرباني.

توفي امس عضو "اللجنة الشعبية لمعسكر الشهيد معروف سعد" محمد توفيق الرباني اثر نوبة قلبية.

ونعته منظمة التحرير الفلسطينية و"حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" والقيادة العامة لقوات العاصفة" و"اتحاد نقابات عمال فلسطين - فرع لبنان" و"اللجان الشعبية الفلسطينية" في منطقة صيدا.

الطقس

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم مع احتمال سقوط امطار محلية. الرياح السطحية متقلبة ناشطة احيانا. الحرارة على الساحل من ١٣ درجة الى ٢٠ درجة. على علو الف متر من ٨ الى ١٥، في البقاع من ٣ الى ١٨. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٥ في المئة.

وتجدر الاشارة الى ان انحباس المطر هذه السنة قد طال امده يقابله في ذلك ما حصل عام ١٩٠٥ اذ لم تمطر اطلاقا في شهر شباط، في حين سقط في آذار ما معدله ١٣٣ ملم. وعام ١٩٣٠ كان آذار ناشفا بخلاف نيسان اذ سقط ما مجموعه ٥٠ ملم. وعام ١٩٤٠ كان آذار ناشفا. وعام ١٩٦٠ كان نيسان ممطرا فهطل ما مجموعة ٥٨ ملم.

مجموع المطر لهذه السنة ٥٤٦ ملم يقابله في مثل اليوم من العام الماضي ٤٨٩ ملم. اما المعدل العام فهو ٧٨١ ملم. (معلومات مستقاة من مرصد نقولا شاهين).

قتيلان و١٣ جريحا بقصف عنيف استهدف مشغرة ويحمر وجباع
فقيه: توجه تدميري ضد كل حي

المنزل المهدم في يحمر. (اسمون شديد)

الجنوب - "النهار":

ظهر امس سقطت ٣٠ قذيفة في بلدة مشغرة في البقاع الغربي، ادت الى مقتل مواطنين وعدد من الجرحى، وتعرضت بلدة يحمر للقصف منتصف ليل الجمعة - السبت مما ادى الى اصابة ستة من عائلة واحدة ومقتل احدى بناتها، فيما فرض "جيش لبنان الجنوبي" شبه حصار على بلدة قليا.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي" فتحت نيران مدافعها من مواقعها في قلعة الشقيف على بلدة يحمر، فتساقطت القذائف عشوائيا على المنازل.

وحلت فاجعة الحسين علي ناصر عليق (٤٠ عاما) الذي سقطت قذيفة على منزله اصابته مع جميع افراد عائلته بجروح، وادت الى مقتل ابنته تريز (١١ عاما). والجرحى هم زوجة حسين هدلا (٣٥ عاما) واولاده: سحر (١٤ عاما) نبيل (١٣ عاما)، ناديا (٧ اعوام)، علي (٦ اعوام)، ونقلوا الى مستشفى الجنوب ثم الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصاباتهم.

ونفق بسبب القصف عدد من رؤوس الماعز والغنم، وتضررت منازل عرف من اصحابها: علي حسين جابر، حسين جابر، علي عليق، كذلك تضررت المزروعات واشجار الزيتون.

وروى الاهالي ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على السيارات التي نقلت الجرحى. كذلك طاول القصف بلدات عربصاليم وجرجوع واللويزة ومحيط مدينة النبطية وكفررمان وكفرتبنيت. اما جباع فتعرضت لقصف من جبل صافي اوقع اضرارا.

فقيه

وتعليقا على التصعيد ضد منطقة النبطية، ادلى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بالتصريح الآتي:

"تأتي هذه الهجمة البربرية على منطقة النبطية لتؤكد من جديد وحشية الصهاينة وتوجهاتهم التدميرية الحاقدة ضد كل ما هو حي في المنطقة. ان النبطية التي ضربت الغزاة، وكانت ساحة لعمليات ابناء موسى الصدر التي هزت العدو ودمرت طاغوته لا تزال مستمرة حتى النصر الكامل.

ان هذه الاساليب التي تتبعها اسرائيل زادتنا اصرارا على التحرير الكامل والاستمرار بشتى انواع المقاومة الحقيقية التي تعني ضرب العدو في العمق، وليس المزايدات باطلاق الصواريخ من الاراضي المحررة".

وعاهد على "الاستمرار في قتال العدو حتى التحرير الكامل".

قصف مشغرة

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مدفعية الاحتلال الاسرائيلي وقوات لحد قصفت ظهر امس من بلدة جزين وضواحيها بلدات مشغرة وعين التينة وميزون بقذائف الدبابات والمدفعية من عيار ١٥٥ ملم. واسفر القصف عن سقوط قتيل هو احمد نصار وعدد من الجرحى عرف منهم الطفل فادي زهير عبودي (١٠ اعوام) من بلدة مشغرة وآمنة حسين العمار زوجة علي قاسم اسماعيل وعباس محمد هاشم من بلدة عين التينة.

واسفر القصف عن تهديم منازل واضرار في السيارات والممتلكات. وسقطت قذيفتان على سطح مبنى البريد واخريان قرب الدباغة. واصابت قذيفة مركز قيادة كشافة الرسالة الاسلامية التابع لحركة "امل".

وافاد تقرير امني ان القصف ادى الى جرح ٧ مواطنين نقلوا الى مستشفى فرحات في جب جنين، وما لبث احمد عبد اللطيف نصار (١٩ عاما) ان توفي متأثرا بجروحه.

القطاع الشرقي

وذكرت الوكالة ان بلدة قليا تعاني شبه حصار، بعدما ابلغ عناصر جيش لحد بعض الرعاة ان حظر التجول مفروض على البلدة من السادسة مساء حتى السادسة صباحا، اضافة الى تعرضها نهارا لنيران رصاص القنص من عيار ١٢,٧ ملم مما يشل الحركة داخلها ويمنع دخول السيارات اليها والخروج منها بسبب كثافة القنص. كذلك قصفت ميليشيا لحد البلدة من موقع لها في لوسي، فاصيب منزل محمد سلمان ناصر وطاول القصف احياء قليا الشرقية ومجرى نهر الليطاني.

واضافت الوكالة ان "الجنوبي" استقدم بيتا جاهزا الى موقع لوسي الذي تعرض اخيرا لهجوم من رجال المقاومة، و "ان قوات العدو الصهيوني المتمركزة في تلة الاحمدية عززت استعداداتها في هذه المواقع، فاستقدمت اليها شاحنات وباطونا مسلحا".

وقالت ان ملالة تابعة لـ "الجنوبي"، تقدمت في اتجاه بلدة زلايا من الناحية الغربية ومشطت برصاص ١٢,٧ ملم احراج جبل ميدون، و "ان قوات العدو انارت مناطق جبل الريحان وجبل السريرة بالقنابل المضيئة، وكثفت بالمشاركة مع عناصر العميل لحد، دورياتها المؤللة على طريق جسر الدلافة - السريرة".

عملية حاريص - كفرا

وعن عملية حاريص - كفرا التي تمت صباح الخميس الماضي، اصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" البيان الآتي:

"الساعة الثامنة والنصف تحركت مجموعات افواج المقاومة اللبنانية - سرية شهداء الزرارية، ونصبت مكامن مزدوجة على مفترق كفرا - صربين وصربين - رشاف وتبل - رشاف وبيت ليف - صربين. وعند وصول دورية مشتركة للاسرائيليين وعملائهم من جماعة لحد الى مفترق صربين هوجمت بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية فدمرت آلية للعدو الذي قام بتمشيط مروحي للمنطقة، اضافة الى تحريك آلياته، فتصدت لها قوات الحركة، وتعاملت معها بسلاح المدفعية والصواريخ، فيما قامت احدى مجموعات "امل" بمهاجمة موقع كفرا ومساندة قواته المتقدمة في اتجاه حاريص.

وفي العاشرة تم قصف مركز على مواقع جبل باسيل بالصواريخ، وفي الحادية عشرة والنصف عمدت قواتنا الى قصف موقع كفرا بالهاون من عيار ٦٠ ملم وصواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

وفي الاولى والنصف قصف موقع جبل بلاط فيما كانت المواجهة محتدمة على مفترق كفرا - صربين. وتعرضت المنطقة للقصف من العدو فسقطت ١٥٠ قذيفة مباشرة. اضافة الى الهاونات على مواقع حاريص - كفرا. وكانت المروحيات تحلق فوق المنطقة وسقط للعدو جنديان، كما سقط ١٣ جنديا لجيش لحد بين قتيل وجريح، اضافة الى تدمير آليتين، وسقط شهيد للحركة اجهزت عليه قوات الاحتلال بعد اسره جريحا وهو الشهيد علي ديب، و ٣ جرحى".

قتيل و٥ جرحى بينهم ٤ عسكريين في الصالحية وصيدا

تدهور الوضع الامني مساء امس على جبهة كفرفالوس - عين المير، فحصل تراشق باسلحة مدفعية وصاروخية تجاوزت خطوط القتال، فسقطت قذيفة في محيط ثكنة الجيش في الصالحية ادت الى اصابة ٤ عسكريين بجروح وهم: الملازم اديب حلاوي، الرقيب مراد المراد، الجندي يحيى الدهيبي، الجندي ابرهيم الرفاعي.

وليلا نقل من صيدا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، القتيل عمر شحادة (١٩ عاما) والجريح جمعة صالح (١٨ عاما).

وفد صيداوي الى الكويت اليوم وسعد في دمشق لمحادثات

صيدا - "النهار":

يسافر الى الكويت اليوم وفد صيداوي يضم فاعليات المدينة برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعضوية رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد. وسيطلع الوفد الصيداوي المسؤولين الكويتيين على التطورات الاخيرة للازمة اللبنانية والمعاناة التي يتخبط فيها ابناء الجنوب من جراء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه. وتستمر الزيارة ثلاثة ايام.

واستبق سعد امس الزيارة للكويت بزيارة لدمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تتناول آخر التطورات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا.

واصدر سعد قبل سفره قرارا يقضي بتكليف نائبه الدكتور اسامة سعد بالتنسيق مع امانة الشؤون العسكرية في "التنظيم" الاشراف على تنظيم اوضاع "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" موقتا من "اجل تعزيز دور هذه الشرطة وقيامها بالمهمات الموكلة اليها، في الحفاظ على امن المواطنين وسلامتهم وحفاظا على الامن الداخلي في صيدا".

على صعيد آخر، اصدر "التنظيم" بيانا حيا فيه "وفاء مصر لفلسطين" ورفضها "اتفاقات الذل والعار".

وجاء في البيان:

"مرة اخرى تؤكد مصر الثورة بجماهيرها ومناضليها انها ما زالت على العهد، بأن تبقى وفية لفلسطين، وانها جزء من هذه الامة العربية المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، والمناهضة لكل التسويات بكل اشكالها.

مرة اخرى تؤكد مصر لجماهيرها ومناضليها رفضها المطلق لكل اتفاقات الذل والعار، اتفاقات كمب ديفيد التي فرضها عليها العدو الامبريالي - الاميركي - الصهيوني في غفلة من الزمن. ووقع عليها حاكم عميل ما كان قادرا على التوقيع لولا حالة التراجع والردة والانهيار والاستسلام التي عمت المنطقة العربية من المحيط الى الخليج، ولولا اسلوب القمع والاعتقالات التي قام بها ضد مناهضي سلطته العميلة.

مرة اخرى ترفع مصر سلاحها في الاتجاه الصحيح، في اتجاه العدو الواحد للامة العربية من اجل ضرب اتفاق الذل والاذعان والهوان. ومن اجل عودة مصر الى قلب الامة العربية، مصر عبد الناصر، مصر خالد الاسلامبولي وسليمان خاطر، مصر العروبة، مصر المجندين الذين انتفضوا على الطاغية، مصر "منظمة ثورة مصر" وقيادة النضال العربي نحو اهدافه في الحرية والاشتراكية والوحدة.

ان ما قامت به "منظمة ثورة مصر" بطلائعها الناصرية، انما يدل على ذلك العداء المطلق الذي يكنه شعب عبد الناصر للعدو الصهيوني، ويدل على ان هذا الشعب ما زال يمتلك كل الكوامن والطاقات الثورية الخلاقة القادرة على النضال والعمل لاسقاط الطاغية ولعودة مصر الى احضان وقيادة هذه الامة. فلا القوة ولا البطش ولا الارهاب ولا كل محاولات عسكر النظام قادرة على اخضاع المارد. مارد الحركة الوطنية المصرية. ولا قادرة عل ايجاد القطيعة بين الشعب والجيش العربي المصري، لان هذا الجيش سيبقى جيش عبد الناصر الذي خاض به حرب الاستنزاف والذي حقق انتصار تشرين عام ٧٣ وسيبقى من هذا الشعب وله".

مفتي صيدا والجنوب ومفتي صور

استقبل امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان في حضور رئيس اوقاف صور السيد علي المملوك. وعرضوا الاوضاع خصوصا في الجنوب في ضوء الممارسات الاسرائيلية ضد اهله.

دفنت على انها توفيت ونبشت الجثة وتبين انها مذبوحة



نبش قبر منى بشير.

صور - "النهار":

بأمر من المدعي العام في الجنوب، نبش امس قبر منى صبحي بشير (٢٠ عاما) في بلدة عيتيت - صور، وهي كانت دفنت قبل ٩ ايام، فتبين انها قضت ذبحا.

وافادت معلومات امنية ان وفاة المرأة اثارت لغطا في البلدة، ووصل الخبر الى مخفر درك صور الذي بدأ تحقيقات اولية بمساعدة امن حركة "امل" في المنطقة الثانية.

وذكرت المعلومات ان المغدورة كانت تملك مصاغا وحلى لم يعثر عليها في منزلها، ووجدت لاحقا في منزل والدها، في حين وجد سكين في منزلها عليها آثار دم. وتبين ايضا ان جدران المنزل عليها آثار دم وحريق وقد نظفت...

ونتيجة التحقيق توجه امس آمر فصيلة درك صور الرائد علي بحسون ورئيس مخفر الدرك المعاون عاصي وعدد من رجال قوى الامن وحركة "امل" الى مقبرة البلدة، ونبش القبر وانتشلت الجثة ونقلت الى مستشفى صور الحكومي.

وتولى الكشف على الجثة الدكتور محمد جواد تقي الدين، فتبين انها مذبوحة من الوريد الى الوريد، وعلى الرأس آثار ضرب بمدقة خشبية وطعنة فوق الصدر من الجهة اليسرى وآثار حريق، وان الجثة لفت بكيس نايلون وضمدت بكميات من القطن في الرقبة الرأس.

واوقف والد القتيلة وزوجها على ذمة التحقيق.



انتشال الجثة. (اسماعيل صبراوي)

قتيل في كفرحونة ومحاولة قتل في تبنين

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان عناصر من "ميليشيات لحد" عرف منها جورج انيس لبس وكميل الحايك، اقدمت على قتل الجندي في الجيش اللبناني جورج فارس ابو فارس (٢٠ عاما) من كفرمشكي وسكان كفرحونة بعد محاولة سلبه.

وافاد تقرير اخر ان مجهولا حاول في تبنين اغتيال الاب عفيف عسيران بمسدس مزود كاتما للصوت، فاصيب في رجله. وفر الفاعل بعد القاء سلاحه الذي سلم الى مخفر تبنين.

"الشعبي الناصري" يمنع سرقة الرمول



شاطىء صيدا: سرقة وتشويه. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

ابلغ امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الجهات الامنية في صيدا انه اتخذ قرارا بمنع سرقة الرمل من شاطىء صيدا، ابتداء من مجرى نهر الاولي حتى جسر سينيق تحت طائلة الملاحقة الفورية.

وافادت مصادر سعد انه اتخذ القرار بعد تفاقم سرقة الرمال، مما ادى الى تشويه الشاطىء.

افران الغربية تنصاع لتسعيرة الخبز والمخالفون حجب عنهم الطحين

يبدو ان معظم افران المنطقة الغربية استجاب للقرار الرسمي بتسعير الخبز بعدما تعذر عليه المضي قدما في "مقاومة التيار". الا ان عددا قليلا من الافران هذ سواء عن طريق الاقفال او التلاعب بالوزن، فتقرر حرمانها حصتها من الطحين المعان.

وصرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان دوريات المصلحة تابعت امس بمؤازرة قوى الامن الداخلي مراقبة افران بيروت للتثبت من تقيدها بالتسعيرة الرسمية للخبز. وقال: "ان معظم الافران التي روقبت وجدت متقيدة بالسعر المحدد وهو ٣ ليرات، اما الافران التي وجدت مخالفة او مقفلة تهربا من البيع فقد اتخذت التدابير اللازمة لوقف تسليمها مخصصاتها اليومية من الدقيق". واضاف: "على صعيد اخر، عاودت الدوريات مراقبة الافران التي وجدت مخالفة (اول من امس) فتبين ان معظمها تقيد بالسعر المحدد. اما الافران التي استمرت في مخالفتها لجهة الوزن فقد احيل كتاب في شأنها على المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري لوقف تسليمها مخصصاتها اليومية من الدقيق وحسم هذه المخصصات من اصل حصة التاجر المعتمد وتسليمها الى الافران العاملة في المنطقة نفسها". و"ستستأنف المراقبة اليومية على جميع الافران في مختلف انحاء العاصمة للتثبت من تقيد اصحابها بالسعر المحدد وملاحقة المخالفين تمهيدا لاحالتهم على القضاء".

اما المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط فأعلن انه تسلم من مصلحة حماية المستهلك كتابا باسماء الافران المخالفة لتسعيرة الخبز الرسمية وانه اعطى تعليماته للتجار المعتمدين لدى الافران ليتوقفوا اعتبارا من غد الاثنين عن امدادها بمخصصاتها اليومية من الدقيق.

وافادت مصادر "هيئة العمل الوطني" ان ثمة فرنين يصران على التوقف و٣ افران تخالف الوزن.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٤٨٨ طنا، وهما - "ساجيتاريوس" و "بيتيا شيتيكوف".

وغادرته بواخر هي - "تيرتر روج" و "فريديونيس - ٢" و"حنان" و "ساجيتاريوس" و "بوسيدون".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينما ٨ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليلى	للشحن	ح. باسيل
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	رشا	للشحن	باشونال تريدينغ
٩	فيلجاني	٣٥٠ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	بيتياشيتيكوف	٤٥٠ (١)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	كيتيرا هن	١٢٣٩ (١)مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ايلجو	٢٨٠٠ بذار بطاطا	ريكومار
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	روشا	للاصلاح	ح. باسيل
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٢	ايدي - ١	٧٥٠ (١)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مدور - ١	الاسكندرية	٨٠ خضرا	مدور شيبينغ
نورا ريباريا	انفير	٢٣٨ سيارة	كارابيبريس
سافيليستي	انفير	٢٣٠ مختلفا	بوليشيب
جولي جيالو	لاسبيزيا	١٣١ سيارة	أ. قرداحي
بيت الدين	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	ت. غرغور
بونتو لاند	انفير	١٠٠ مختلفا	ناتكو
سفين	الاسكندرية	١٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
اوشن	مالطا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢١ اذار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٢٣ طنا، منها ٣٢٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٨٣ طنا الى المستودعات و٢٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٣٠ طنا، منها ٧٠٢ طن من المستودعات و ١٦٨ طنا من المستوعبات و ١٦٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
النمر	حديد	الملاحة والنقل
طرطوس	بلاط	الملاحة والنقل
ندى - ج	حديد	الشدياق للملاحة
نادين	لشحن الكتب	اللبنانية العربية
برنسيس - س	كيماويات	الملاحة والنقل
تروجان	حديد	غاما للتجارة
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
لابالما	خشب	كونفرس ماريتيم
حسان - ١	حبوب	غاما للتجارة
ب - المنتظرة:		
ريس - ١	خشب	اللبنانية العربية
ايفان كوروتيف	مستوعبات	م. حمزة
بولينت اكار	رخام	البحر المتوسط
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
ابو عبدو	حبوب	البحر المتوسط
سعيد - ٢	خشب	البحر التوسط

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٢٨ راكبا	سوكومار ترافل
رانا	٥٠٠ بطاطا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومارترافل
طوني صافي	٧١ سيارة	ح. ثابت
مانسين	٢٥٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيرتر روج	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	٢٦٥٠ حفصيا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
سوفي	—	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
نونا سيلفانا	٣٦٠٠ حفصيا حجريا	أ. كفوري

مقترحات التجار في اللجنة المشتركة: حصر المراقبة بالسلع الضرورية وتعزيز التعاونيات وخفض المحروقات

في مذكرة الى اللجنة المشتركة لمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء في المنطقة الغربية، اعتبر ممثل جمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي "ان معالجة موضوع الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار لا يمكن ان تحقق اهدافها ما لم تأت في سياق سياسة متكاملة وتعاون تام بين السلطات المالية والاقتصادية والنقدية وتنسيق دائم بين القطاعين العام والخاص".

وطرح جملة اجراءات "لتخفيف الضغط عن كاهل ذوي الدخل المحدود".

ومما جاء في مذكرته:

"يواجه لبنان منذ سنوات ازمة سياسية وامنية، انعكست آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني بجميع مرافقه وقطاعاته. فقد خسر لبنان على امتداد سنوات الحرب كثيرا من قدراته البشرية والاقتصادية وتراجعت مداخيل اساسية، ساهمت في الماضي في تأمين موارد مالية ضخمة كونت احتياطات كبيرة في مخزون مهم استنفدته الاحداث العسكرية المتوالية. وما نشهده اليوم من تضخم قاتل في اقتصادنا وتراجع في سعر صرف العملة اللبنانية، سوى النتيجة الطبيعية والمنطقية لما زرعناه في وطننا.

فغياب موارد الدولة اضطرها الى استدانة مبالغ كبيرة للانفاق على ابواب غير منتجة، وتضخم الموازنة سنة بعد سنة اوقع الخزينة في عجز واصبحت فائدة الدين وحدها تشكل عبئا لا تستطيع الدولة الوفاء به. وقد كانت للسياسة الجزئية في معالجة الغلاء بسلوك الطريق السهل وهي زيادة الاجور سنويا بمعدلات مرتفعة، دورها في زيادة معدلات التضخم. وتبدو السياسة النقدية اليوم عاجزة وحدها عن مواجهة انعكاسات الوضع العام على سعر الليرة اللبنانية، كما يبدو ان النتيجة الحتمية للسياسة المتشددة في مصرف لبنان هي المزيد من التضييق على القطاعات الاقتصادية وارتفاع كلفة الدين التي ستنعكس تاليا على اسعار السلع والخدمات.

ان معالجة موضوع الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار لا يمكن ان تحقق اهدافها ما لم تأت في سياق سياسة متكاملة، وتعاون تام بين السلطات المالية والاقتصادية والنقدية، وتنسيق دائم بين القطاعين العام والخاص، نظرا الى الدور البارز الذي تلعبه المبادرة الفردية في لبنان، وحجم الاستثمارات الكبير في قطاعات الاقتصاد الخاصة.

فالسياسة الآنية لمواجهة ظرف معين تبقى علاجا موقتا لا تشكل حلا لازمة متعددة السبب والوجه والنتيجة، افرزتها سنوات عجاف، وعلى ذلك ارى اهمية التوصية بوضع سياسة اقتصادية، انمائية، اجتماعية متكاملة، تتناول شؤون الانتاج والاسكان والتعليم والطبابة والضمانات الاجتماعية، وان كان شرط هذه السياسة مناخ امني طبيعي ودولة قادرة عادلة.

ومساهمة في تحقيق اغراض اللجنة المشتركة التي ستعنى بدرس اسباب الغلاء ومكافحة ارتفاع الاسعار، اشير الى ان معظم مسببات الغلاء خارجة عن ارادتنا، ولا قدرة على التحكم بها باعتبار لبنان بلدا مستوردا بدرجة عالية من استهلاكه او من المواد الاولية الداخلة في الصناعة. الا ان ذلك لا يغني عن ضرورة اتخاذ ما يمكن من اجراءات في محاولة لتخفيف الضغط عن كاهل ذوي الدخل المحدود وفي طليعتها:

١ - معالجة موضوع الاسعار، بعيدا عن التهديد والتشهير، خشية الوصول الى "اقتصاد القلة" وحرمان البلاد سلعا لم تغب عن اسواقنا على رغم الاحداث العسكرية التي شهدها لبنان.

٢ - حصر مراقبة الاسعار بالسلع الاستهلاكية الضرورية، ومتابعة تنفيذ قرارات وزارة الاقتصاد والتجارة لجهة اعلان الاسعار والتقيد بنسب الارباح التجارية.

٣ - اعادة النظر في اسعار المحروقات في لبنان في ضوء تراجع اسعاره في الاسواق، نظرا الى تأثير هذا الامر على القطاعات الانتاجية وكلفة النقل.

٤ - الغاء الرسوم الجمركية عن السلع ذات الاستهلاك الواسع، خصوصا ان عائدات الجمارك غير مجزية حاليا، بعد ازدياد عدد المرافىء غير الشرعية.

٥ - تأكيد المحافظة على مقومات الاقتصاد اللبناني، وتأمين قاعدة العرض والطلب في اطار سليم من المنافسة المشروعة التي تضمن للمستهلك سلعة مختارة وسعرا مدروسا.

٦ - تعزيز السياسة التعاونية في الانتاج والاستهلاك، للحد من الوساطات وتقليص هامش الربح".

استمرار المشاورات بين المصارف لبلورة الحلول وتوحيد المواقف

استمرت امس المشاورات داخل القطاع المصرفي بغية بلورة الحلول وتوحيد المواقف في ضوء الحوار الجاري مع حاكمية مصرف لبنان. وعقد لهذه الغاية اجتماع موسع ظهرا في مقر جمعية مصارف لبنان رأسه امين السر السيد ريمون عودة واجري خلاله عرض لنتائج اجتماعات هذا الاسبوع بين ممثلين للحاكمية وللجمعية والتي كان آخرها الجمعة الماضي.

وفي الاطار نفسه، عقد مساء في منزل حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم لقاء مصرفي ضم السادة: هنري تيان، جورج عشي والمستشار القانوني لجمعية مصارف لبنان المحامي خليل ابو حمد، استكمل فيه البحث في نقاط المشروع النقدي المتكامل الجاري اعداده والرامي الى توفير تمويل لعجز الدولة وتهدئة سوق القطع.

ومن المتوقع ان يعقد المجلس المركزي اجتماعا غدا لتعويم حصيلة الاتصالات مع القطاع المصرفي واتخاذ القرارات المناسبة.

فائدة "الانتربنك" ١٨-٢٠٪ والسوق الثانوية بقيت مشلولة

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (الانتربنك) تراجعا محدودا. وفي اطار العمليات المباشرة، بلغت الفائدة ١٨ في المئة "من يوم الى يوم" و٢٠ في المئة "غب الطلب".

وجرت عملية لمدة شهر بفائدة ٢٤ ١/٢ في المئة بين مصرفين.

وعلى رغم التراجع المحدود هذا، بقي الوضع عاكسا تقلص السيولة لدى الجهاز المصرفي، بدليل ان شركة لبنان المالية لم تستقبل فائضا يذكر من المصارف، علما ان فائدتها ١٥ في المئة.

وفي ما عدا ذلك، استمر النشاط مجمدا في السوق الثانوية عبر شركة لبنان المالية سواء بالنسبة الى سندات الخزينة او الى الودائع المصرفية.

وعليه بقيت الاسعار تمثل الطلب من دون العرض وهي جاءت كالآتي:

المدة	سندات الخزينة٪	الانتربنك (٪)
من يوم الى يوم	-	-
غب الطلب	-	-
اسبوع	-	-
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨ - ٢٦	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢١ ٣/٨ - ٢٠	٢٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

اتحاد النقابات في الجنوب

عقد امس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اجتماعا برئاسة السيد حسيب عبدالجواد.

وصدر عن الاتحاد بيان استنكر الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق الجنوبية ودعا الاتحاد العمالي العام لمواجهة الازمة الاجتماعية وطالب الدولة بانصاف مزارعي التبغ في الجنوب وبحفظ حقوق العمال الزراعيين...

واعلن الاتحاد تشكيل لجنة مشتركة مع غرفة صيدا لانهاء خلافات العمل التي تنشأ.

اجتماع لعمال مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعت اللجنة التأسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس جميع العمال الى اجتماع يعقد بعد ظهر اليوم في الميناء للبحث في مطالبهم وحقوقهم. واتهمت اللجنة اصحاب شركات التعبئة والتفريغ في المرفأ بالمماطلة في دفع حقوق العمال وتطبيق القانون والزيادات المتوجبة.

تطبيق اتفاقات بريدية دولية

صدر مرسوم بالرقم ٣٠٤٣ يقضي بتنفيذ اتفاقات بريدية دولية كالآتي:

"المادة الاولى: تطبق وتنفذ اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ الاتفاقات البريدية الآتية المقررة في مؤتمر هامبورغ ١٩٨٤:

أ - دستور الاتحاد البريدي العالمي المعدل بموجب البروتوكولات الاضافية لمؤتمر طوكيو ١٩٦٩ ولوزان ١٩٧٤ والنظام العام لتنفيذه، وبروتوكوله الختامي والملحق المتعلق بالنظام الداخلي للمؤتمرات.

ب - الاتفاق البريدي العالمي وبروتوكوله الختامي ونظامه التنفيذي مع النماذج العائدة اليه.

ج - الاتفاق الخاص بالطرود البريدية وبروتوكوله الختامي ونظامه التنفيذي مع النماذج العائدة اليه.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

المطاحن تحرك كلفة الطحن

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ان اصحاب المطاحن راجعوه منذ مدة مطالبين برفع كلفة الطحن بعد الزيادات الجديدة التي طرأت على سلم الاجور للعاملين في المطاحن وارتفاع اسعار الآلات.

وقال: "طلبت من الذين راجعوني دراسة مفصلة عن مختلف الاوضاع التي تحيط بالمطاحن وفي ضوء الوقائع سندرس كل المطالب وسنعطي كل صاحب حق حقه".

اصحاب المحطات يذكرون بمطالبهم

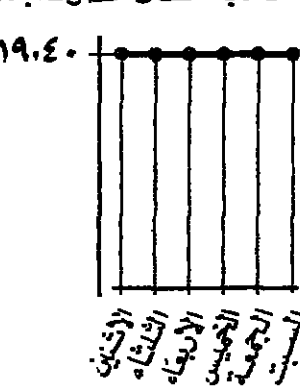
اجتمعت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة النقيب السيد سامي البراكس فعرضت اوضاع القطاع واصدرت بيانا حذرت فيه من تجاهل مطالبها من حيث تعديل الجعالة في جدول تركيب اسعار المحروقات.

الخط البياني صار مستقيماً
الليرة شهدت استقراراً تاماً نتيجة تحكم مصرف لبنان

تطور العملات في بيروت

العملة	٣/١٥	٣/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٤٠,٠٠	١٩٤٠,٠٠	—
المارك الالماني	٨٥٧,١٠	٨٦٥,١٠	+ ٠,٩٣
الفرنك السويسري	١٠١٨,٦٥	١٠٢٨,٥٥	+ ٠,٩٧
الجنيه الاسترليني	٢٨٤٨,٩٠	٢٩٣٢,٣٠	+ ٢,٩٣
المئة ين ياباني	١٠٩٦,٠٠	١٠٩٥,٠٠	- ٠,٠٩
الفرنك الفرنسي	٢٧٨,١٥	٢٨٠,٤٠	+ ٠,٨١
الفلوران الهولندي	٧٥٨,٧٠	٧٦٥,٩٠	+ ٠,٩٥
الدولار الكندي	١٣٩٥,٢٠	١٣٩٠,٠٠	- ٠,٣٧
الفرنك البلجيكي	٤١,٨٤	٤٢,١٧	+ ٠,٧٩
الالف ليرايطالي	١٢٦٠,٠٠	١٢٦٩,٦٥	+ ٠,٧٧
الكورون الاسوجي	٢٦٨,٥٠	٢٧١,٢٥	+ ١,٠٢

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان



شهدت السوق المالية هذا الاسبوع استقرارا تاما لا سابق له ربما في بيروت، اذ انعدمت التغييرات سواء في اليوم الواحد او من اسبوع الى اخر. وللمرة الاولى يظهر الرسم البياني لتطور سعر الدولار على شكل خط مستقيم بدأ بمعدل ١٩،٤٠ ليرة مطلع الاسبوع واستمر عليه حتى نهايته.

واذا كان هذا الاستقرار نتيجة من نتائج تحكم مصرف لبنان كليا في عوامل السوق واستئثاره بمعظم عمليات البيع والشراء، فان الوضع السائد يبقى مصطنعا لانه الغى آلية سوق القطع وحجب تفاعلات العرض والطلب فيها.

وقد حفل الاسبوع بمساع ولقاءات عدة بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي للخروج من هذا الوضع غير المألوف والانتقال من حال الاحتواء الكلي واستخدام "الروسور" الى حال التعامل الطبيعي في السوق المفتوحة. ويبدو ان الانتقال من حال الى حال تدريجا وعلى نحو متوازن دونه صعوبات ناشئة في معظمها عن المناخ النفسي القائم بين طرفي السوق، وعن تعذر ردم "الهوة" الواسعة بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي. من هنا ان الحوار بين الفريقين لا يتخذ في الغالب الطابع التقني والفني بقدر ما يتخذ الطابع "الادبي" المتعلق بتوجهات العمل واثبات النيات الحسنة.

وعلى رغم التقدم المحدود الذي امكن احرازه، لم يتم التوصل الى حل متكامل، وربما ظهرت بشائر هذا الحل مطلع الاسبوع ولكن في اطار تدابير نقدية جديدة.

التدخل

ومع تقلص السيولة لدى الجهاز المصرفي واستمرار المعدلات العالية للفوائد وكذلك استمرار بيع سندات الخزينة للجمهور، لم تتح لمصرف لبنان فرص الوقوف محايدا في سوق القطع، اذ اضطر الى المضي في التدخل الذي جاء في معظمه على شكل بيع للدولار. وبلغ مجموع التدخل على مدى ستة ايام نحو ٢٥ مليون دولار اميركي اي عكس نتيجة الاسبوع الماضي.

ونتج الطلب على الدولار من العوامل الآتية:

١ - شراء الدولار لاغراض تجارية من ضمن الاقتناع بالسعر الحالي.

٢ - شراء الدولار لاغراض شخصية ولو على نطاق محدود.

٣ - شراء الدولار لتغطية مراكز كشفت سابقا للحصول على السيولة بالليرة، وذلك تجنبا لدفع فوائد عالية، علما ان تغطية هذه المراكز مضمونه في ظل الاقتناع - اقله مرحليا - بثبات سعر الصرف بما يمكن من التغطية اما من دون خسارة واما بخسارة محدودة لا تقارن بالعبء القائم على الاقتراض باللبناني.

٤ - ان استحقاق مبالغ من سندات الخزينة وانحسار الحاجة الى تغطية المستلزمات الجديدة للاحتياط الالزامي سمحت بتكوين سيولة اضافية من الليرة لدى الجهاز المصرفي.

الدولار في الخارج

في الخارج، تقلب سعر الدولار الاميركي في الاسواق المالية عاكسا انعدام اي اتجاه واضح له اقله في المدى المنظور. وبدا ان السوق كانت محكومة الى حد بعيد بالعامل النفطي وبالتوقعات المتضاربة التي كانت تدور حول مؤتمر "اوبيك" في جنيف وما اذا كان سيسفر عن اتفاق على الانتاج والاسعار.

مطلع الاسبوع رجحت احتمالات فشل مصدري النفط، فتراجع الدولار الى ادنى مستوى له وبلغ نحو ٢،٢٤،٣٥ مارك الماني و١٧٤،٥٥ ينا يابانيا. وفي اليوم التالي تحسن الدولار ومعه الجنيه الاسترليني الذي بلغ ١،٥٠ دولار في ضوء معلومات عن توصل "اوبيك" الى اتفاق يتناول شقي الاسعار والحد الاقصى للانتاج.

ودخل عامل اخر ساهم في التقلبات هو تدخل المصرف المركزي الياباني شاريا نحو ١٠٠ مليون دولار اميركي عندما وصل الين الى مستوى ١٧٤،٥٥ للدولار، وذلك للحد من ارتفاع قيمة الين حرصا على القوة التنافسية للصادرات الصناعية اليابانية. وادى هذا الى تحسن الدولار مجددا على رغم المؤشرات السلبية للاقتصاد الاميركي.

الا ان خطوة المصرف المركزي الياباني لم تؤت ثمارها كاملة اذ اخفقت في حمل المصارف المركزية الاخرى على ان تحذو حذوه لحرص الدول الاوروبية على عدم انخفاض الين، ذلك ان الانتاج الياباني هو منافسها اكثر من الانتاج الاميركي. وعدم تكون موقف موحد للمصارف المركزية للحد من انخفاض الدولار ادى الى تراجع العملة الاميركية التي واجهت في الوقت عينه جملة مؤشرات سلبية اهمها:

- عجز قياسي في ميزان المدفوعات الاميركي بلغ ١١٧،٧ مليار دولار لعام ١٩٨٥ في مقابل ١٠٧،٥ مليارات لعام ١٩٨٤.
- اعادة قراءة الارقام التقديرية لنمو الناتج القومي الاجمالي للفصل الاول من السنة والذي سجل نسبة ٠،٧ في المئة بدل ١ في المئة.
- انخفاض مؤشر استعمال الطاقة الصناعية بنسبة ٨٠ في المئة خلال شباط.
- انخفاض عدد ورش تعمير المنازل الجديدة من ٢،٠٩ مليون وحدة في كانون الثاني الى ١،٩ مليون في شباط.
- تراجع طفيف في معدلات الفائدة بنسبة ١/٨ في المئة وكذلك انخفاض الفائدة لدى جهاز الاحتياط الفيديرالي من ٥/١٦ ٧ الى ٣/١٦ ٧ في المئة.

اما الزيادة الكبيرة في حجم الكتلة النقدية التي بلغت ٥،٧ مليارات والتي كانت متوقعة في حدود المليار الواحد، فلم يكن لها اي تأثير ايجابي على سعر الصرف.

الى ذلك، برز الجنيه الاسترليني هذا الاسبوع نجما صاعدا وتخطى في نهايته عتبة الـ١،٥٠ دولار، مستفيدا من العامل النفطي ومن الفائدة المرتفعة عليه. فعلى رغم انخفاض الفائدة، بمعدل واحد في المئة (من ١/٢ ١٢ الى ١/٢ ١١ في المئة)، بقي هذا المعدل اعلى من معدلات الفائدة على العملات الاخرى.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١،٤٦،٨٥ للجنيه الاسترليني الى ١،٥١،٧٠، اي بنسبة ٣،٢٠ في المئة.

٢ - تراجع من ٢،٢٦،٦٧ مارك الماني الى ٢،٢٤،٨٣، اي بنسبة ٠،٨٢ في المئة.

٣ - تراجع من ١،٩٠،٣٥ فرنك سويسري الى ١،٨٧،٥٠، اي بنسبة ١،٥٠ في المئة.

٤ - تراجع من ٦،٩٧،٥٠ فرنك فرنسي الى ٦،٩١،٩٠، اي بنسبة ٠،٨٠ في المئة.

٥ - تراجع من ١٧٦،٨٢ ينا يابانيا الى ١،٧٥،٨٧، اي بنسبة ٠،٥٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجل معظم العملات تحسنا ملحوظا ازاء الليرة بما يعادل تحسنها ازاء الدولار الاميركي في الخارج. وظهرت حالات خاصة نتيجة التسعير الذي يعتمد اسعار الدولار كما كانت امس في البحرين، اذ سجل الدولار تحسنا محدودا ازاء بعض العملات (راجع الجدول اعلاه).

بورصة بيروت
الدولار "البيروتي" هو هو

سعر الدولار الاميركي هو هو: بيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩،٤٠ و ١٩،٤٤ ليرة للمئة البنكنوط وبين ١٩،٣٥ و ١٩،٤٥ ليرة للمئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩،٤٠ ليرة.

واستمر امس النشاط المحدود في سوق القطع وبقي مصرف لبنان العامل الوحيد المؤثر وجاءت حصيلة تدخله متوازنه، اذ تساوت مبيعات الدولار ومشترياته. وقدر الحجم الاجمالي لعمليات السوق بنحو ١٠ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٣,٩٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٧٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٧٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٢ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٧	١٢٩
الدينار العراقي	١٩٧٠	١٩٨٠
الدينار الكويتي	٦٧٢٣	٦٧٦٨
الدينار الاردني	٥٤٧٦	٥٥٤٣
الدينار البحراني	٥١٢٥	٥١٤٧
الدينار الليبي	١٩٢٠	١٩٢٤
درهم الامارات العربية	٥٢٥,٨٣	٥٢٨,٥٥
الريال السعودي	٥٢٨,٨٦	٥٣١,٤٢
الريال القطري	٥٢٣,١٠	٥٢٣,٦٠
الريال العماني	٥٠١٠	٥٠١٥
الجنيه المصري	١٠٨٥	١١١٠
الجنيه الاسترليني	٣٨٨٠	٣٩١٥
المارك الالماني	٨٦٣,٥٠	٨٦٦
الفلوران الهولندي	٧٥٧	٧٦٣,٣٥
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧٧,٢٥	٢٧٩,٨٥
الفرنك السويسري	١٠٢٦	١٠٣١,٧٥
الفرنك البلجيكي	٤٢,٢٥	٤٢,٧٥
الكورون الدانماركي	٢٣٢	٢٣٥
الكورون الاسوجي	٢٦٨	٢٧٢

البزيتا الاسبانية	١٣,١٠	١٣,٧٠
الليرة التركية	٢,٨٠	٣,٠٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٥٥	١٢٨٠
الالف فرنك افريقي	٥٥١٥	٥٥٤٥
الالف ين ياباني	١٠٩٥٠	١١٠٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٥	١٩٤٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٤	١٩٤٤
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٦٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٦٠٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٢٥	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٢٥٠	٨٤٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٠٥٠٠	٢٢١٥٠٠
اونصة الذهب	٣٥٢,٩٠ د	٣٥٣,٩٠ د
كيلو الفضة	٣٥٧٥	٣٦٧٥
اونصة الفضة	٥,٧٥ د	٥,٧٧ د

الاستعانة بمكتب العمل الدولي لاعداد دراسات ضمان الشيخوخة

اللجنة الخاصة التي كلفها وزير العمل الرئيس سليم الحص درس موضوع مبالغ التسوية المترتبة على تعويضات نهاية الخدمة، انجزت اعداد تصور عام يصلح اساسا لدراسات تفصيلية.

وهذه اللجنة التي تضم المدير العام للعمل السيد حميد خوري والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان تناولت الموضوع في شقيه الاساسيين:

١ - مبالغ التسوية المترتبة على ارباب العمل، وهي رأت انه في ظل الوضع الحاضر لا سبيل الى معالجة الامر الا باعتماد تسهيلات اضافية لتقسيط المبالغ. وقد وضع مشروع نظام في هذا الشأن سيرفع الى مجلس ادارة الصندوق لمناقشته واقراره.

٢ - الحل الجذري لمشكلة مبالغ التسوية والمتمثل في انشاء فرع ضمان الشيخوخة. وفي هذا الاطار رأت اللجنة ضرورة الاستعانة بخبير من مكتب العمل الدولي لاجراء مراجعة اولية للموضوع ووضع منهج للتعاون بين صندوق الضمان ومكتب العمل الدولي وتحديد مهمات الخبراء المطلوب الاستعانة بهم لانجاز الدراسات الاكتوارية الحديثة ولاسيما المتعلق منها بتحديد التقديمات والاشتراكات.

الوضع النقابي بين بشارة والهبر

اجري امس اتصال بين رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر تشاورا خلاله في موضوع احتواء ردود الفعل النقابية على البيان الذي صدر عن الهيئات الاقتصادية الخميس الماضي.

وينتظر دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع الاسبوع المقبل لتحديد موقف موحد من السياسة النقدية.

التصعيد الأمني عنف وأوقع ٣٨ جريحًا في المنطقتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فاعلة وضرورية لامنها. وهم لا يؤمنون بان هناك في الوقت الحاضر قوة في امكانها حفظ الامن، خصوصا القوى الشرعية. كذلك عارضت اسرائيل تطبيق القرار ٤٢٥ من دون تحقيق ترتيبات امنية.

وطلب الجميل في ضوء حصيلة جولة مساعد الامين العام العمل على تجديد فترة انتداب القوة الدولية. وفهم ان غولدنغ سيرفع تقريرا مفصلا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، يقترح فيه تجديد فترة انتداب القوة.

كرامي

وكشفت اوساط رئيس الحكومة ان غولدنغ نقل اليه مطالبة اسرائيل بمفاوضات جديدة للوصول الى ترتيبات لحفظ حدودها الشمالية. فرد كرامي ان هذا الطلب "هو نوع من الابتزاز للبنان". واعتبر ان الحصار الاسرائيلي لمرفأي صيدا وصور هو ابتزاز للبنان ايضا، مشددا على ان لبنان يرفض اي ترتيبات امنية ويصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل. وهو مستعد للبحث في اي موضوع ضمن اطار لجنة الهدنة. وكرر رفض لبنان اي انتشار للقوة الدولية شمال نهر الليطاني.

الموقف اللبناني

وقالت مصادر ديبلوماسية في معرض تقويمها لما حمله غولدنغ في زيارته الثانية لبيروت، انه نقل موقف الحكومة الاسرائيلية حيال معالجة الاوضاع في الجنوب. وهذا الموقف لم يطرأ عليه اي تغيير، اذ لا تزال حكومة تل ابيب تصر على ان اي تسوية للوضع في الجنوب يجب ان تمر عبر اتفاق على ترتيبات امنية في منطقة "الحزام الامني"، مما يضمن امن الحدود الشمالية لاسرائيل. وهي في الاطار نفسه تربط الترتيبات الامنية بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يتمسك لبنان بتطبيقه كوسيلة وحيدة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط لجهة انتشار القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية. وان اسرائيل لا ترى امكانا اخر للحل خارج نطاق هذه الترتيبات.

في المقابل، اشارت المصادر الديبلوماسية الى ان غولدنغ لا يحمل "اشارة" تتعلق باقتراح دعوة اسرائيلية للحكومة اللبنانية الى اجراء مفاوضات في شأن الترتيبات. وجل ما عاد به هو تكرار جديد للموقف الاسرائيلي.

الى ذلك، ابلغ المسؤولون اللبنانيون الى المسؤول الدولي ان الموقف اللبناني لا يزال على حاله، وهو في شقين اثنين:

– الاول مبدئي، ويتلخص بتمسك الحكومة اللبنانية بتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩. وهي تعلق اهمية بالغة على تنفيذ القرار ٤٢٥، وتصر على انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي المحتلة وانتشار القوة الدولية والجيش اللبناني في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل. وهي في اي حال لا تتسم على الاطلاق بطابع ترتيبات لبنانية – اسرائيلية. ويتمسك لبنان في الاطار نفسه باتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩، وهو الصيغة الوحيدة لاي اتصال بين البلدين.

– الثاني واقعي، ويتلخص بأن لبنان يعي حقيقة الاوضاع والظروف الاقليمية والدولية التي لا تفسح في المجال لحصول متغيرات تسهل تنفيذ قرارات مجلس الامن في الوقت الحاضر. ولاجل ذلك فان لبنان، حيال هذا الواقع، يرضى بالحد الادنى المقبول لمعالجة الوضع في الجنوب والذي يقضي بالتجديد التلقائي للقوة الدولية ٦ اشهر اخرى من دون تعديل في المهمات وفي رقعة الانتشار. والموقف اللبناني الواقعي يشكل الى حد بعيد التسوية الموقتة لازمة الجنوب بحيث تخفف من وطأة اشتعالها، على ان ترافق ذلك اتصالات ومساع تهدف الى خلق الارضية الاقليمية والدولية الصالحة لمعاودة احياء القرار ٤٢٥ والعمل على نقله الى ارض الواقع وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة.

الورقة الاسرائيلية

ويعتقد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية، ان اسرائيل اذا ما ارادت الانسحاب الكامل من جنوب لبنان، فهي لن تتخلى عن حزامها الامني وستتركه في عهدة "جيش لبنان الجنوبي"، لانها من خلال هذه المنطقة تمارس تدخلها في الشؤون اللبنانية وتحاور سوريا بطريقة غير مباشرة. في حين انها اذا سمحت بانتشار القوة الدولية حتى الحدود بينها وبين لبنان، ستفقد اوراقا ليست مستعدة الان للتخلي عنها. وهذه هي سياسة اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ عندما منعت قوة صغيرة من الجيش السوري من التوغل في الجنوب، ليس لانها تشكل تهديدا لامنها، بل من اجل ابقاء الساحة مفتوحة امامها. وفي السنوات اللاحقة احبطت اسرائيل محاولتين للسلطة اللبنانية لارسال قواتها الى الجنوب، وعطلت تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومنعت القوة الدولية من تحقيق مهمتها كاملة.

تمويل سوفياتي

وافاد مصدر في "جبهة الاتحاد الوطني" ان الجبهة تبلغت معلومات من جهات بارزة في المنطقة تشير الى ان "الطحشة" الاسرائيلية الجديدة في موضوع الترتيبات الامنية مردها الى ان اسرائيل تفكر جديا في الانسحاب من الجنوب في المرحلة المقبلة.

وكشف المصدر ان القائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف التقى اخيرا عددا من قادة "جبهة الاتحاد" وطرح عليهم اسئلة تتعلق بالوضع الجغرافي والسكاني في المنطقة الحدودية واماكن تمركز القوة الدولية. وكذلك اماكن الوجود الاسرائيلي وقوات "جيش لبنان الجنوبي"، وابدى اهتمام الاتحاد السوفياتي بالوضع في الجنوب، واستعداده للمساهمة في نفقات القوة الدولية بعد تمديد فترة انتدابها.

واوضح ان السوفيات يريدون ان يؤكدوا موقفهم عمليا من الوضع الجنوبي عن خلال التمسك ببقاء القوة الدولية ودعم مطلب الانسحاب الاسرائيلي. وهم مهتمون بمعرفة مواقف اطراف "جبهة الاتحاد" من مجمل الوضع في الجنوب، وبالتالي من مساهمتهم في نفقات القوة الدولية.

والاجوبة التي ابلغت الى سوسليكوف كان فحواها:

اولا – الاستمرار في المقاومة الوطنية حتى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي.

ثانيا – التأكيد على تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب اسرائيلي من دون قيود او شروط.

ثالثا – التمسك باتفاق الهدنة الذي ينظم المسألة الامنية بين لبنان واسرائيل.

رابعا – تأييد مشاركة الاتحاد السوفياتي في تغطية نفقات القوة الدولية.

وعلم ان سوسليكوف ابلغ الى الذين التقاهم ان الاتحاد السوفياتي قرر اعادة تسيير رحلات الخطوط الجوية السوفياتية "الايروفلوت" بين موسكو وبيروت.

بري

من جهة اخرى، رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان حزب الكتائب والقوات اللبنانية تريد قيام جمهورية اسلامية كي يكون هناك مبرر لقيام جمهورية مسيحية وغير مسيحية. وهذا الامر ترفضه الحركة رفضا مطلقا، وهي حاربت وستحارب دائما في سبيل وحدة لبنان". واضاف ان الحركة تعتبر "ان بقاء الوطن من بقاء الجنوب، وان الوفاء للوطن وفاء للجنوب وان الوفاء يتمثل بالمقاومة".

واعتبر "ان رئاسة الجمهورية والكتائب والقوات اللبنانية رفضت الاتفاق الثلاثي لانه اوجد نصا جعل خيار كل الناس وخيار لبنان عربيا، وبالتالي التوجه الى مقاتلة اسرائيل".

وتحدث عن اجراءات في المنطقة الشرقية، وتساءل: "لماذا استدعي الخبراء الاسرائيليون الى الشرقية؟ وماذا يفعلون الان في صنين؟ ولماذا تتدفق الاسلحة الاسرائيلية؟ والغريب انه يوجد سلاح عربي ايضا وصل الى مرفأ ضبية ووزع هناك". وقال: "ان مبادرة الفاتيكان محاولة جدية وحثيثة وداعمة لانشاء جمهورية اسلامية وجمهورية مسيحية، وبالتالي تقسيم لبنان. وهذا هو الهدف الاسرائيلي" (راجع ص٣).

٣٨ جريحا

وعلى الصعيد الامني، تدهور امس الوضع تدهورا خطيرا على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، اقتضى لجمه اربعة اتفاقات لوقف اطلاق النار. وقد ادى الى اصابة عشرات المواطنين في المنطقتين احصي منهم ٣٨ جريحا.

وتخطت القذائف المحاور وبلغت احياء سكنية في العمق، خصوصا في المريجة وحارة حريك والمشرفية والشياح والمزرعة والنورماندي، وكذلك في عين الرمانة والحدث والحازمية و"الشيفروليه" وحرج ثابت وحي السريان في الاشرفية وطريق النهر وجسر الباشا ومحيط المرفأ واوتوستراد سن الفيل.

وفي المتن الشمالي شهدت محاور القتال مناوشات باسلحة رشاشة طوال فترة قبل الظهر. وقرابة التاسعة ليلا تدهور الوضع على محور عين التفاحة – شرين – شويا، ودارت اشتباكات عنيفة لمدة ساعة ونصف ساعة، تخللها تراشق بين المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وافيد عن محاولات اقتحام في هذه المنطقة ولم يعرف حجم الاصابات (راجع ص٥).

العد العكسي لحل قضية الرهائن؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "تسوية مقبولة" سالكة بعدما مهدت وعبدت بازالة اكثر من عقبة:

اولا: "مخرج مقبول" لقضية المجموعة التي دينت بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة الايراني السابق شهبور بختيار عبر "تخفيف العقوبات" على نحو يجعل "عامل الزمن يلعب لمصلحة اخراج افراد المجموعة من السجن واطلاقهم في مدة غير طويلة" اذا تعذر العفو عنهم لسبب او لآخر.

ثانيا: ملف العلاقات الفرنسية – الايرانية: في هذا المجال كانت طهران واضحة منذ البداية اذ اعتبرت ان مشكلة الرهائن "موضوع ثانوي وهامشي" بالنسبة اليها وان "الموضوع الاساسي والمركزي" هو واقع العلاقات الثنائية مع باريس. لذلك رفضت مرارا النظر في الجزء قبل البحث في الكل، خصوصا انها اكدت لجميع المتصلين بها ان لا علاقة لها لا مباشرة ولا غير مباشرة بعملية خطف الرهائن التي تعود الى سنة فقط في حين ان العلاقات بين فرنسا وايران تسوء منذ الفترة التي تلت انتصار الثورة الاسلامية قبل بضع سنوات.

لذا تمسكت طهران بموقفها القائل ان النظر في قضية الرهائن كمدخل للبحث في موضوع العلاقات الثنائية كما ارادت باريس هو "طرح خاطئ" وان عكسه هو الصحيح مع الرغبة الايرانية في الفصل بين الموضوعين. ومن هنا رفضها استقبال موفدين فرنسيين كلفوا "مهمة رسمية للبحث في مصير الرهائن" بينما رحبت بموفد غير رسمي كلف عرض ملف العلاقات والبحث في طريقة تحسينها وتطويرها.

وقد كررت الشخصيات الايرانية التي التقاها سفير فرنسا في تونس السيد اريك رولو ان ايران لا تعتبر فرنسا "عدوا تقليدا وايديولوجيا انطلاقا من اعتبار باريس لا شرقية ولا غربية وان موقفها الوسط يخولها الاضطلاع بدور الواجهة التي يطل منها الشمال على الجنوب كما يمكن ان يتم التفاعل عبرها".

ومن مآخذ طهران على باريس "انحيازها السياسي المطلق وليس ارتباطها فقط بعقود لبيع اسلحة للعراق كأنها اختارت موقعها".

وترى ايران انه لو التزمت فرنسا "موقفا محايدا" لخولها ذلك القيام بدور اساسي، وان الادارة الاشتراكية بتخليها عن "الاستقلالية التي كانت ميزة الديغولية" حددت موقعها الامر الذي افقدها حرية الحركة وفرصة اقامة علاقات طيبة مع النظام الايراني.

ومع ذلك ابدت ايران استعدادها لطي صفحة الماضي والبحث في سبل العودة الى علاقات طبيعية مع فرنسا شرط ان "تظهر باريس حسن نيتها" مثلا باتخاذ مبادرة او خطوة عملية بالاعتراف صراحة ورسميا بالدين المترتب عليها لطهران من جراء عدم تنفيذ العقد المتعلق بمشروع "اوروديف" (مشروع انتاج الاورانيوم المشبع) وان تبدأ بدفع المستحقات المتراكمة، خصوصا ان هذا من "حق الدائن على المدين".

ثالثا: يبدو ان طهران تعتبر ان "سقوط" الحكومة الاشتراكية ازال عقبة سياسية وحاجزا معنويا من طريق العلاقات مع باريس نظرا "الى المواقف المخزية والمترمتة والمتصلبة لرئيس وزرائها وبعض الوزراء"، وبذلك "عوقبت العناصر المضادة" لعملية التقارب.

رابعا: اكدت ايران للمتصلين بها ان تدخلها لحلحلة مواقف الخاطفين يكون من "باب التضامن الاسلامي" نظرا الى تعاطف الجهات الخاطفة مع الثورة الاسلامية.

خامسا: يقر الايرانيون بان اي حل لقضية الرهائن لا بد ان يتم بمساعدة سورية "وان التسليم لا بد ان ينتم بواسطة الرئيس الاسد"، تأكيدا لاهمية موقع دمشق ودورها الاقليمي.

سادسا: العفو عن المعارضين العراقيين ليس كافيا ويجب تأمين اخراجهما من بغداد الى الجهة التي يختارانها. ويبدو ان سبب التأخير هو ان الرئيس صدام حسين ربما اراد الاحتفاظ بهذه "الهدية" لرئيس الوزراء الفرنسي الجديد جاك شيراك.

سابعا: تبقى قضية الضمانات التي تمسكت باريس بها شرطا لاي تسوية. وافادت معلومات ان العرقلة ظهرت بعدما شددت فرنسا على "ضمانات رسمية ومزدوجة سورية – ايرانية" وليس "اعطاء كلمة" فحسب.

ثامنا: دمشق وضعت ثقلها في الميزان في الايام الاخيرة، خصوصا ان الاسد اراد ان يفي بالوعد الذي قطعه لميتران وهو "التزام انساني ومعنوي وسياسي" في آن وان زيارة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لطهران تدخل في هذا الاطار.

هل يعني ذلك ان كل العقبات زالت وان التسوية باتت قريبة؟

مصدر مطلع اوضح ان الجهود السابقة نجحت في "اقفال بعض النوافذ بغية ضبط مصادر الرياح" وان "الباب بات مفتوحا" امام تسوية، مشيرا الى ان "النواحي الشكلية تكون احيانا دقيقة في عملية الاخراج" وانه "ينبغي الانتظار قليلا".

وعن سؤال هل تنتظر القضية سنة اخرى، اجاب: "من انتظر اشهرا يمكنه ان ينتظر اياما!".

السطر والنهر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الدولي ذكرتنا بقصة السطر والنهر. فلا يكاد الرئيس حسني مبارك يفرغ من اطفاء حريق حتى يشتعل آخر. وتناسل الحرائق يستنزف قدرة الاطفائي وربما مهد الطريق للحريق الكبير.

اول ما يلفت في الحادثة الجديدة هو التوقيت، فهي جاءت بعد ساعات فقط من بدء الجولة الخامسة من مفاوضات طابا في القاهرة. وبعد ٣ ساعات فقط من وصول وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير برا الى مصر لاستكشاف الامكانات السياحية. وهي جاءت خلال وجود الرئيس الصيني لي شيانيان في القاهرة وعشية وصول الملك حسين اليها للتحادث مع الرئيس حسني مبارك في عملية السلام بشؤونها وشجونها. وجاءت ايضا قبيل زيارة السيد ياسر عرفات بعد مغادرة العاهل الاردني العاصمة المصرية.

كأن الحادثة جاءت لتجدد الاعتراض على الثمن الباهظ الذي دفعته مصر لاسترداد سيناء وعلى الثمن المطلوب لاستعادة شريط طابا. وعلى اللغة التي تعتمدها مصر في تشجيع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على الانخراط في عملية السلام. وعلى العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة والتي تلزم مصر لعب دور "العرابة" لتصورات اميركية للسلام. والحادثة جاءت لتجدد رفض "التطبيع" الذي اشترطت اسرائيل العودة اليه للموافقة على احالة مشكلة طابا على التحكيم ورفض حتى صيغة "السلام البارد" التي حاول مبارك تكريسها من دون ان يحالفه النجاح.

* * *

الواقع ان حكومة مبارك تجد نفسها امام مشكلات بالغة التعقيد. فالى السياسات غير الشعبية التي يصعب تبريرها واقناع الناس بها يساهم الوضع الاقتصادي المتردي في توفير التربة الخصبة لتنامي المعارضة ولاسيما منها التيارات الاصولية. وسعي مبارك الى تحسين بطيء ومدروس للعلاقة مع السوفيات ومحاولته استعادة بعض من دور مصر في حركة عدم الانحياز لم يؤديا الى تغيير صورة نظامه فضلا عن انهما ليسا من الخيارات التي ترضي الاصوليين.

يضاف الى ذلك افتقار الديبلوماسية المصرية الى النجاحات التي راهنت على تحقيقها في مرحلة "السلام البارد" مع اسرائيل. فالعودة الى جامعة الدول العربية والعواصم العربية تعثرت ليس فقط بسبب استمرار مواقف اهل التشدد بل ايضا بسبب استمرار تحفظات ومخاوف لاهل التحفظ والانتظار. ثم ان قرار العاهل الاردني وقف التنسيق مع قيادة المنظمة يشكل انتكاسة لرهان القاهرة على التحرك الاردني – الفلسطيني – المصري من اجل السلام. والاهم من ذلك ان الملك حسين ادرك اهمية العودة الى طريق دمشق وان كان لم يطلق طريق القاهرة وطريق بغداد. وهو اعترف بعد محادثاته مع مبارك بوصول تحركه مع المنظمة الى الطريق المسدود.

وهكذا تبدو كل الطرق صعبة امام حكومة مبارك. فاستعادة طابا متعذرة من دون العودة الى "التطبيع". والعودة الى "التطبيع" ستحرج من تجرأوا على انتهاك قرار المقاطعة. والاهم من اقناع الملك حسين وعرفات اقناع الولايات المتحدة لتقنع اسرائيل. ومبارك يعرف ان المسألة مسألة موازين قوى لا مسالة اقناع. وانه لم يبق لبيريز في رئاسة الوزراء سوى بضعة شهور وان لشامير لغة اكثر تشددا. وان ازمة حكومية في اسرائيل لن تتمخض في الضرورة عن فرص جديدة.

في خضم الملفات والازمات تنتقل حكومة مصر من حريق الى حريق. ويبقى "السلام" مهددا بما هو اكثر من سليمان خاطر وبضع رصاصات. وتبقى مصر اسيرة قصة السطر والنهر.

غسان شربل

اعتقال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سيصدره الحكام". وقال: "ان هناك خلافات بين مصر واسرائيل حول كل هذه النقاط"، مؤكدا "ان مصر متمسكة تماما بمواقفها".

ومن المقرر ان يشارك في الجولة المقبلة المستشار امين المهدي وكيل مجلس الدولة المصري.

واشارت صحيفة "الجمهورية" الى ان اشخاصا اخرين حامت الشبهات حولهم استجوبوا. ونقلت صحيفة "المساء" عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان "منظمة متطرفة اجنبية" وراء اغتيال الاسرائيلية وان هذه المنظمة لا تضم اي مصري. واكدت اعتقال شخصين قبيل سفرهما من مطار القاهرة الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى اعاد امس الجيش المصري تسليم امن السفارات الى قوات الامن المركزي، وشوهد افراد من هذه القوات يحرسون السفارتين الاميركية والبريطانية.

وكان الجيش تسلم الامن في القاهرة الكبرى بعد احداث ٢٥ و٢٦ شباط الماضي، ثم اعاد هذه المسؤولية الى رجال الامن المركزي تدريجا.

(اشا، وصف، اب)

عرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – حسين وعرضا التطورات السياسية الاخيرة.

● في الخرطوم اجرى عرفات قبل سفره الى القاهرة محادثات مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي. واعلن ان "منظمة التحرير الفلسطينية تضع مجمل قدراتها المتواضعة في تصرف الحكومة السودانية لمواجهة الوضع في جنوب البلاد". متخذا بذلك موقفا واضحا من التمرد الذي يقوده العقيد الفار جون غارانغ الذي يحظى بدعم اثيوبي.

"ابو اياد"

● في الدوحة صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان عرفات سيتوجه في وقت "قريب جدا" الى الاتحاد السوفياتي. واكد ان العلاقات السوفياتية – الفلسطينية "في تحسن".

وكرر ان معظم المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت عام ١٩٨٢ هم الان في مواقع "في مواجهة العدو الصهيوني"، الا انه لم يحدد هذه المواقع.

(رويتر، ا ش ا، و ص ف)

محلل اسرائيلي: إستراتيجية سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اندفاعا مفاجئا بقوات مدرعة عبر مرتفعات الجولان التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ كيلومتر مربع. وستضرب المدن الاسرائيلية بصواريخ ارض – ارض سوفياتية الصنع من طراز "سكود – ب" القادرة على حمل نصف طن من المتفجرات الشديدة الانفجار مسافة تصل الى ٣٠٠ كيلومتر.

ويقع ميناء حيفا الاسرائيلي الرئيسي على البحر المتوسط ومدن شمالية اخرى في مدى هذه الصواريخ.

وذكر ايضا ان صواريخ "اس.اس. – ٢١" التي تسلمتها سوريا حديثا ستستخدم ضد مطارات في شمال اسرائيل ومراكز تعبئة واهداف اخرى. وستحاول سوريا اعاقة السلاح الجوي الاسرائيلي بصواريخ مضادة للطائرات مثل صواريخ "سام – ٥" التي تستطيع اصابة طائرات فوق مشارف تل ابيب انطلاقا من الاراضي السورية.

وفي رأي المحلل انه على رغم احترام الخبراء للقوة العسكرية المتطورة للسوريين، سيقلب التفوق الجوي الاسرائيلي الساحق اتجاه الحرب في غير مصلحة سوريا.

ولم يكن هناك دليل على تزايد التوتر في مرتفعات الجولان الاسبوع الماضي. واسرائيل وسوريا ملتزمتان بموجب اتفاق وقعتاه عام ١٩٧٤، وتشرف الامم المتحدة على تنفيذه، الاحتفاظ بقوات محدودة في المنطقة.

وكشف المحلل ان ثمة ست فرق للجيش السوري بين المنطقة الخاضعة للاشراف الدولي ودمشق. لكنه رفض التطرق الى القوة الاسرائيلية.

ومعظم المدرعات التي شوهدت خلال الزيارة هياكل صدئة لدبابات دمرت خلال حرب ١٩٧٣.

دروز الجولان

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية في برنامجها باللغة الانكليزية ان سوريا تمول النشاط المعادي لاسرائيل الذي يقوم به دروز الجولان. وقالت ان دمشق ترسل كميات كبيرة من الاموال الى دروز الجولان عبر الاردن.

(رويتر، اب، سانا)

موسكو: ضغط لتقويض النظام الليبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بدأت المقاتلات التحليق قرب ليبيا من دون التوجه الى الخليج. (سرت) لكن العمليات ستتحرك جنوبا في النهاية".

من جهة اخرى، قالت مصادر في البنتاغون ان "بعضا" من ٨ قطع حربية سوفياتية كانت راسية قرب الساحل الليبي ابحر في اتجاه المياه العميقة في المتوسط، الا انها شددت على ان هذه القطع تبدو في مهمة روتينية حتى الان.

موسكو

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير لوميكو انه "لا ينبغي النظر الى الحملة التي تشنها الولايات المتحدة على ليبيا كعمل منفرد، ذلك انها حلقة في سلسلة الاعمال التي تقوم بها الامبريالية الاميركية لزعزعة الاستقرار في مناطق العالم وفي الدول التقدمية الاخرى مثل انغولا ونيكاراغوا وغيرها". واضاف: "ان الادارة الاميركية لا يروقها النهج الفعال المناهض للامبريالية الذي تتبعه ليبيا وتصديها الحازم لمحاولات واشنطن لاحلال السلام في الشرق الاوسط على الطريقة الاميركية. ولهذا تسعى الولايات المتحدة عن طريق ممارسة الضغط السياسي والعسكري والاقتصادي الفظ الى تقويض النظام الليبي التقدمي وتخويف شعب هذا البلد وحمله على التخلي عن اتباع سياسة داخلية وخارجية مستقلة".

(وصف، اب، نوفوستي)

احد قتيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عبدالله قيد الاعتقال للاشتباه في ان له علاقة باغتيال ديبلوماسي اميركي وآخر اسرائيلي في باريس عام ١٩٨٢.

وبدا للشرطة الفرنسية بعيد التعرف الى جثة نبيل داغر انها اكتشفت من الذي وضع العبوة في الشانزيليزيه، الا انها اضطرت لاحقا الى ان تكون اكثر تحفظا لاسباب عدة من بينها ان نبيل داغر كان قبيل الانفجار في "بيروت سناك" وهو مطعم لبناني وقد تناول الطعام مع ثلاثة من رفاقه. وفي هذه الحال يصعب ان يتصور المرء الشاب يتناول الطعام مع اصدقائه والى جانبه عبوة مجهزة للتفجير ثم يضع هذه قرب المطعم الذي تعود ارتياده... ليقتل نتيجة انفجارها.

وكان رأي المحققين مساء السبت انه من سخرية القدر ان يقتل نبيل داغر من جراء انفجار عبوة... كان الهدف منها اطلاق صديقه جورج ابرهيم عبدالله.

اشهر مصرفي عرفته ايطاليا مات مسموما في سجنه

توفي امس في ظروف غامضة رجل المصارف الايطالي ميشال سيندونا بعد ٥٣ ساعة من تناوله السم في فنجان قهوة.

وكان سيندونا (٦٦ عاما) المتهم بانه وراء افلاس مصارف عدة في الولايات المتحدة وايطاليا في سجن فوغيرا الذي يعتبر اشد السجون الايطالية صرامة من حيث الاجراءات الامنية، في انتظار متابعة محاكمته.

وعندما يدفن الصيرفي الراحل، ستدفن معه مجموعة من الاسرار لا تقدر بثمن نظرا الى ماضي الرجل الذي كان في وقت من الاوقات المستشار المالي للفاتيكان والذي لم يتردد السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في ان يطلق عليه عام ١٩٧٣ لقب "منقذ الليرة" (كان اندريوتي آنذاك رئيسا للوزراء).

وكانت السلطة الاميركية سلمت سيندونا الى السلطات الايطالية بعدما اعتقلته وحاكمته بتهمة الافلاس الاحتيالي لـ"فرانكلين بنك" وهو مصرف اميركي. وفي ايطاليا صدر عليه حكم بالسجن ١٥ سنة بعدما دين في قضية "بنكا بريفاتا ايتاليانا" الذي اعلن افلاسه ايضا. ودين ايضا بتهمة تدبير اغتيال القاضي جيورجيو امبروزولي في ١٢ تموز ١٩٧٩. وكان هذا القاضي ينظر في القضايا التي تعنيه مباشرة. (ي ب، وصف)

بداية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فرنسوا غيوم ان اعضاء مجلس الوزراء الجدد قدموا انفسهم فقط.

ولوحظ ان ميتران حرص على التقليد المتبع منذ بدء الجمهورية الخامسة في فرنسا اذ استقبل رئيس الوزراء على انفراد زهاء نصف ساعة في مكتبه قبل بدء جلسة مجلس الوزراء. لكن شيراك خرج عن التقليد المتبع بعد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بمسارعته الى مغادرة الاليزيه من غير ان تلتقط الصورة التقليدية لاعضاء الحكومة الجديدة حول رئيس الجمهورية.

وافاد مساعد لرئيس الوزراء ان جلسة "حقيقية" لمجلس الوزراء ستعقد الاربعاء المقبل وان ناطقا باسم الحكومة سيتولى توزيع المعلومات عن الجلسة من اوتيل ماتينيون وليس من قصر الاليزيه كما جرت العادة، ذلك ان "الرئيس يرئس والحكومة تحكم". (و ص ف، رويتر)



أفكار بيضاء وسوداء أشرعة إلى الأفق الانساني
"الآنسة جولي" تقبّل هناك الحوذي ولو تلوّن

"حيوية بلد ممزق"، عنوان في صحيفة "لوموند" الفرنسية، على صفحتين من ملحقها الادبي، لادب جنوب افريقيا، البلد الذي يشهد اعنف معركة ضد التمييز العنصري في هذا القرن.

● نتعرف، انطلاقا من بضعة من المؤلفات الحديثة الصادرة في باريس، على مسيرة هؤلاء الكتاب الذين سبق للعاصمة الفرنسية ان شقت لبعضهم الطريق الى المكتبات العالمية، ومنحت البعض جوائز ادبية. وهم في غالبيتهم من البيض الذين لا يقلون عن زملائهم السود حماسة للمساواة.

وسبق لمجلة "اوترمان" الفرنسية ان كرست، قبل اشهر، ملفا اوسع لهذا الادب الجنوبي الافريقي، الذي تميز فيه الادباء السود، خلافا للافريقيين عامة، بتجاوز العنصرية القومية الى الافق الانساني الواحد.

ومؤسسة الابحاث العربية في بيروت نشرت لبعض الكتاب الافريقيين، الا انها لم تنشر لواحد من هؤلاء الجنوبيين الافريقيين الذين نستعرض هنا بعض نتاجهم الحديث وابرز العلامات في تلك المسيرة الثقافية المتميزة.

ابرز هؤلاء الكتاب اندريه برنك (٤٦ عاما)، له حديثا بالفرنسية رواية "السفير"، وسبق ان نال جائزة "مديسيس" الفرنسية في ١٩٨٠ على روايته "فصل ابيض وجاف"، واعقبها "الصمت الصاخب"، حكاية تمرد للزنوج في ١٨٢٥ في بلاد الكاب، وروايات اخرى.

وفي حديث له يسرد التقاءه بالملونين وعلى مستوى واحد، في باريس، حين ارسله والده الى السوربون للدراسة في ١٩٥٩.

ويعترف برنك انه، وهو المولود في احدى قرى جنوب افريقيا لوالد ابيض كان قاضيا في احدى المقاطعات، انه ما كان له ان يظن للحظة واحدة، انه سيجلس الى طاولة واحدة من الملونين، يؤاكلهم ويحادثهم. هكذا بدأت ثورته على تقاليد بلاده. حين وجد ان الزنجي قابل للتفاهم معه على صعيد انساني واحد، بل ان هذا الزنجي يستطيع ان يكون ندا حقيقيا له في كل مجال.

يقول برنك:

"عندما عدت الى جنوب افريقيا في ١٩٦١ استاذا في الجامعة اصبحت واحدا من بضعة كتاب سموا برعيل الستينات. وكنا نتميز برفضنا للتقليد السابق على كل صعيد: الاخلاقي والديني والسياسي. وكان لي ان اجد عملا في باريس، لكنني كنت عقدت العزم على رسالتي كاملة ككاتب. اذ لم يكن لاكون جديا في النضال ما لم اتعرض للمخاطر التي يتعرض لها زملائي السود من مواطني".

● سئل عن كتاب الستينات، قال:

"ـ بدأنا باصدار مجلة ادبية صغيرة تعبر عن افكارنا، رافضين المنظور "الادبي الرجعي السابق" ومحوره البيض المساكين والمخاطر التي واجهوها وتغلبوا عليها. وذلك التعصب الديني القاسي.

وبالطبع لم تتعرض الحكومة في البداية لنقدنا الاخلاق والاداب والفلسفة والدين، لكن ما ان بدأنا بمواجهة مباشرة للايديولوجية السائدة حتى بدأت المصاعب لي ولزملائي خاصة برتنباخ وجان رابي. وكانت روايتي "سواد اشد من الليل" اول رواية تحظرها الرقابة في بلدي ثم صار حظر الكتب سياسة سهلة وبلغت الرقابة ذروتها بدءا من ١٩٧٤".

والعلاقة بين الكتاب البيض والكتاب السود في جنوب افريقيا، يقولها برنك:

"ـ نشأ في السبعينات، ادب جديد يلتقي فيه الادباء السود بالبيض في المعارضة للنظام القائم. وفي الاثناء نشأت في سوتيو، ولاول مرة في جنوب افريقيا حركة تضم كل الكتاب العارضين، وللاسف اقول ان السود بيننا خسروا قراءهم لتعاونهم مع زملائهم البيض".

وحول ادب السود قال:

"ـ انه ادب معارضة، ينصب غالبا في الشعر او المسرح، وليس في الرواية ربما لان ذينك الشكلين يسمحان بمواجهة مباشرة مع الجمهور بعكس الرواية، حين يكون الادب وسيلة نضال مباشر. وهم يعرفون كيف يهربون ادبهم من الرقابة. عندما تصدر مجموعة شعر لاحدهم يذهب الشاعر واصدقاؤه الى الناشر فيأخذون النسخ المطبوعة لبيعها في الشارع، وعندما تعلم الحكومة تكون النسخ نفدت".

ثم يقول:

"ـ قبل الستينات كان الكتاب البيض يكتبون بلغة "ابوية" يفهمها السود. لكن السود يقولون بحق انهم يستطيعون ان يتحدثوا عن انفسهم وليسوا في حاجة الى من يتحدث عنهم.

انني اعترف، برغم محاولتي ككاتب وكانسان ان افهم حياة الاسود، انني لا استطيع ان اخرج من جلدي. لكنني ككاتب ابيض يمكنني ان اقول للبيض ما لا يحبون ان يسمعوه عن انفسهم، لانه في هذا النظام حيث يطبق التمييز العنصري، وتفرض العزلة على الجميع يستحيل التواصل بين المجموعات الانسانية، وعلى الادب مهمة تكسير هذه الحدود".

وقد يبدو مستغربا لهذا الكاتب الابيض انه يجيد الكتابة بالانكليزية والافريقانية، وهو باجماع النقاد اهم كتاب هذه اللغة. ونقل اليها بعض الروائع العالمية، مثل مسرحيات شكسبير وبعض مسرحيات البير كامو وبينها "العادلون". كما يضع اللمسات الاخيرة على رواية ملحمية من الف صفحة.

وروايته الصادرة له بعنوان "السفير" كتبها عن اقامته القصيرة في باريس، اول رواياته، ونشرها للمرة الاولى، باللغة الافريقانية، في الكاب ١٩٦٣.

فماذا تحكي.

تدور الرواية في بيت السفير الجنوبي افريقي، لدى فرنسا، وكان عليه ان يقنع الحكومة الفرنسية بعدم فرض العقوبات على حكومته اثر مجازر في الستينات. الى مهمته اقناع الحكومة الفرنسية ببيع السلاح لحكومته.

وهنا الخيط السياسي الوحيد في الرواية، اما الخيوط الاخرى فانها على محور آخر. فهذا السفير، بعد زواجه لسنوات طويلة، يكتشف الحب على بابه في شكل فتاة جنوبية ـ افريقية، وتبدأ مشاكله ما ان يعلم احد موظفي السفارة بقصة الحب، وهكذا الفصول الاخيرة من الرواية عن هذا القلق على المصير ان علمت حكومته بالامر.

وبرنك يعالج المشكلة العنصرية من بابها الانساني الواسع، من العاطفة. وهذه الباكورة الروائية الناضجة يقول عنها في حديثه: "ما كان ليحدث هذا، لو لم اسافر الى باريس، حين انتقلت من عصر الى عصر. ومن قناعات. الى اخرى. كانت صدمة رائعة". وتوالت رواياته الطالعة من الصدمة وهدفها الصدمة ايضا. ولا يخاطب الغربيين وحسب، بل يخاطب مواطنيه اولا.

● "فصل في الجنة"

بعد برنك في الاهمية. ج.م. كوتزي الذي سبق ان قدمناه منذ وقت لدى توزيع جائزة "فمينا" الاجنبية ١٩٨٥ لروايته "مايكل ك. حياته وعصره". وكانت نالت ايضا جائزة في لندن. ثم برايتن برايتنباخ الذي تقدمه العاصمة الفرنسية في كتابين: اول مجموعة محاضرات وتأملات بعنوان "اوراق الطريق" كتبت قبل سجن هذا الشاعر وبعده: وثان "فصل في الجنة" احد اروع ما انتجه ادب جنوب افريقيا، بحسب الناقد الفرنسي جورج لوري، والكتاب حصيلة رحلة لهذا الشاعر الى بلاده مع زوجته حين قاطع لفترة ثلاثة اشهر، منفاه الاختياري حيث هو منذ ١٤ عاما ونيف. وسمحت له السلطات بها في ١٩٧٣ مع زوجته السوداء، بوساطة طالت زمنا. وجاء الكتاب اشبه بالذكريات الطفولية، مرئية عبر مسافة، ذكريات وانطباعات يتخللها قصائد من نسيج هذه الذكريات نفسها، وحكايات خرافية، مغلفة كلها باسلوب ساخر ولعب على الكلمات يداري بها الجروح التي تتفتق عنها ذكريات تلك الرحلة. وكان هذا الاجماع انها اجمل كتاب وجداني لكتاب هذا الجيل. والحكايات الخرافية التي يتضمنها الكتاب مفبركة على طريقته، كما هي رسومه، التي ننشر منها واحدا ومثالا زيارة فان غوغ لمزرعة العائلة في جنوب افريقيا ليلتقط بريشته ما كان الكاتب يعتبره جديرا بان تراه عينا فان غوغ. او حكاية رامبو الذي لتعبه من الحياة في الحبشة قرر ان ينتقل الى ناميبيا الخ... ثم دور المشاهير المحليين في بلده ليأخذوا ادوارا خرافية في حكاياته. وينتهي الكتاب بسخرية الكاتب المريرة من عجزه عما يجب ان يقوم به.

هل كانت الرحلة حقا كما وصفها، "فصلا من الجنة" او العكس؟ هنا تعمل موهبة الكاتب، والنقد على يديه عبر الكتاب اغرب طريقة في النقد واكثرها نفاذا.

● سيدة رائعة

انها لسيدة رائعة. هكذا يصف الناقد الفرنسي بومونتي زوجة احد زعماء المعارضة في جنوب افريقيا المحكوم بالسجن المؤبد، ويقدمها على هذا النحو مرافقا كتابها "جزء من روحي وفيه من ويني مانديلا المرأة الشابة وام ولدين، مقاومتها لكل انواع الاضطهاد في حياتها منذ الحكم على زوجها. ويقول الناقد ان عناد هذه المرأة في مواصلة الحياة برأس مرفوع طوال ثلاثين عاما امر يستحق في كتابها قيمة في ذاته، فكيف اذا كان هذا الكتاب عن تلك الحياة باسلوب رائع ينفذ الى النفس سريعا. ويكبر الامر لدى هذه المرأة من ان العديد من رجال المعارضة انحنوا تحت وطأة الاضطهاد امام جلاديهم لكنها تكاد تكون نسخة عن زوجها الصخرة: نلسون مانديلا، مذ صار البؤرة الروحية للمعارضة الجنوبية ـ الافريقية، هذه المعارضة التي نجد ويني مانديلا في كل واحدة من تظاهراتها.

كتابها مجموعة ذكريات وشهادات متلاحقة ومكتوبة بنفس واحد وهاجس واحد هو دفع المعارضة الى الثبات في واقعها، وايمان كبير بسقوط هذا النظام العنصري في المستقبل.

وكتبت مقدمة الطبعة الفرنسية مادلين ميتران.

● نادين غورديمر

وويني مانديلا ليست المرأة الوحيدة الكاتبة والمناضلة، وثمة امرأة رائدة هي نادين غورديمر، هذه الكاتبة ذات الميول الليبرالية التي نراها تصيح منذ ١٩٧٠ "ان الادب لافارقة جنوب افريقيا، في مجتمع يتطابق فيه لون البشرة والطبقة الاجتماعية، يعتبر في غالبيته ادبا بروليتاريا" ونالت رواية "ابنة بيورخر" التي كتبتها نادين تكريم النقاد العالميين، وبطلة الرواية ابنة احد المستوطنين الشيوعي روزا بيورخر، كانت بعيدة عن اجواء والدها السياسية الا انها راحت تتفهم شيئا فشيئا ما حولها ووجدت نفسها مستثارة بحساسيتها الانثوية ضد الظلم مذ اكتشفت ابعاده اللاانسانية. وهي في معنى ما صورة مطابقة شخصية الكاتبة وسيرتها الذاتية وتطورها الفكري والابداعي والنضالي ضد نظام الابارتهيد، وتطل اليوم من باريس بمجموعة قصصية بعنوان "شيء من هناك" احدث قصصها، واشدها اعتناء واسلوبية كما يقول الناقد لوري، واحداها لافتة برسالة وهمية من كافكا الاب الى ابنه اللامستقر، وفيها: الدفاع عن انسان يهزأ به التاريخ الادبي، وتصلح ان تكون موضوع مناظرة عن المجتمعات الطوباوية.

ونادين غورديمر تنتسب الى فئة الكتاب الذين يعبرون باللغة الانكليزية، حين يعبر الآخرون باللغة الافريقانية مثل اندريه برنك وغيره. وهما اللغتان الرسميتان في جنوب افريقيا. واللغة الاولى اي الانكليزي هي الاكثر لدى الكتاب البيض هناك، واللغة الافريقانية هي الاكثر لدى الكتاب السود. والفئتان تستطيعان التعبير باللغتين. وادب الفئة الاولى عن تفسخ المجتمع الحاكم وادب الفئة الثانية لسان المقاومة الزنجية.

● الزنوجة اللاعنصرية

يلاحظ د. أ. تشيريومين في الدراسة التي نقلها وليد قارصلي ظاهرة متناقضة بين ادب جنوب افريقيا الاسود وادب باقي الدول الافريقية. فهناك التعصب القومي واضح في ادب السود في القارة السوداء الى درجة العنصرية، وهناك ادب السود في افريقيا الجنوبية متحفظ عن "الثقافة القومية" وما يسمى "بالزنوجة" او التأكيد للشخصية الافريقية كأداة تثبيت الاستقلال في وجه البيض.

وتعود الحيادية السوداء في جنوب افريقيا. تجاه هذا الموضوع لانه على تعبير الكتاب السود التقدميين، ليساهم في تغذية العنصرية بين البيض والسود، اي تغذية ما نحن نرفضه، من هنا رفض "التعصب الزنجي" في دولة جنوب افريقيا واستبعاد الكتاب السود له، يعمد البيض العنصريون انفسهم الى تشجيع هذه العنصرية السوداء مثل تحريضهم قبائل البانتو على رفع شعار "المحافظة على حضارة البانتو" في جنوب افريقيا، وتاليا تكريس نظام الحياة القبلية والتوجه لتحقيق "التطور العرقي المستقل" وتاليا شق حركة التحرر الوطني والمقابل ان الكتاب السود التقدميين كانوا يحاربون هذه الشعارات وكل شعار "يعزل الكتاب السود عن العالم" على قول الكاتب ريتشارد ريف احد القلائل الذين كان عبثا لهم الاصرار على البقاء في بلدهم ومواجهة مختلف صنوف الاضطهاد، وكان انتماؤهم في المنفى.

وهؤلاء الكتاب يتعمدون سواء في اساليبهم الابداعية ام في شعاراتهم ان يكسروا الحدود بينهم وبين الديموقراطيات الغربية. وتكاد رواية "زمن الاخطبوط" تكون اكثر الروايات السوداء تعبيرا عن الايمان بالمستقبل الذي فيه المساواة او كما تقول احدى بطلات الرواية: "لقد قرر الشعب استرجاع ديونه، وحانت ساعة الحساب، ان الناس ليشعرون بهذا في جميع انحاء البلاد".

وقد يساعد على كسر حدة هذه الفوارق في المستقبل كون دولة جنوب افريقيا متطورة صناعيا اكثر من جيرانها، وتركت عمليات التمدين الكثيفة آثارها العميقة على الادراك السياسي للافارقة، وهنا تاليا ما حدد ميزات التفكير الفني حين تضافرت وتفاعلت المشكلة الافريقية النموذجية ووسائل كشفها آتية من حضارة اخرى. وهذه بدورها كانت فيها انكسارات ذات نكهة خاصة.

وفي قصيدة للشاعر س. ج. دوايفر من جنوب افريقيا بعنوان "اغنية حب" مثال:

"هشة كالزجاج فتاتي / لو لمستها لانكسرت/ فلا تقترب كثيرا/ هنا مكان خاص جدا / تحت ثديها الايسر، في راحة كفها / وجدت بصماتي، اما هي فتركت بصماتها على وجهي، / بصمات خاصة، لكن على الملأ / يغني جمالها الاسى، وتتنفس ندوبها سحرا / والآن لا امتلك منها شيئا / سوى زمن مكسور من عنقها / لكن هل تتركني حرا في يوم ما؟ / ان مرآة نفسي مقيدة / بنظراتها الغامضة المؤذية / وجسمها الجميل المفعم بالاسرار / اوه، اياك والاقتراب فهنا مكان خصوصي جدا، / ان ما ابكيه هو المرآة الغادرة / التي تقدم صورتها من خلال وجهي".



رسم للشاعر برايتن برايتنباخ

● الاتجاهات الحديثة

الكتاب الاكثر مبيعا في جنوب افريقيا هو للروائي دالن ماتيو، وسبق ان نقلت باريس روايته الاولى "دوائر في الغابة". وبرغم ضآلة انتاج هذا الروائي فان روايته الجديدة هذه التي تتصدر مكتبات جنوب افريقيا، بلغت خمسين الف نسخة (في بلد من مليونين ونصف مليون). وهي باسلوب فريد قصة طفل ابيض ضاع في غابة فعثرت عليه عائلة سوداء وربته، ثم انتقل من عائلة الى عائلة ومن مكان الى آخر. وعبر هذا التنقل تمكن الروائي من وصف الحدود المفتعلة بين الابيض والاسود بصور حسية صادمة ومثيرة.

لكن، يقول الناقد الفرنسي جورج لوري ان الموضوع الغالب على ادب تلك البلاد هو الحرب، خاصة البيض الذين يخضعون في فترة معينة للتجنيد الاجباري. ولن ينسوا ماذا تعني الحرب على حدود ناميبيا او الغارات داخل انغولا. وهكذا هذه "الحروب القذرة" ـ كما يصفونها ـ بصماتها قوية على حساسية الكتاب البيض، الى الحرب الاهلية الباردة او الحامية داخل البلاد، وقد يكون المعبر الاشد عن سوء التفاهم هذا بين السلطات والمثقفين هو: لويس كروغر وكروس برنسلو وجورج ويدمان. واختصارا يمكن القول ان الكتاب البيض لهم مخاوفهم الكبيرة على المستقبل. حين الكتاب السود يعيشون الحاضر فقط هذا الحاضر العنيف الذي يعيش في ظل نظام الابارتهيد. وانجب جيل الشعراء السود جيلا روائيا في السبعينات والثمانينات مثل نيبل وسيباملا او سيروت، وهم للمرة الاولى الوجه الاخر للحقيقية الجنوبية الافريقية، التي كان البيض وجهها الاول.

ويزداد تعقيد هذا المجتمع، وتاليا تعقيد التعبير عنه، بقدر ازدياد التفاوت بين مجتمع صناعي متطور في المدن الاساسية، ومجتمع زراعي متخلف في الارياف. وبين الكتاب البارزين الشبان يقف سيفو سيباملا في الطليعة، وستصدر روايته الجديدة بالفرنسية ويصف فيها هذه الغابة الصناعية البشرية في العاصمة، مقارنة مع الغابة الطبيعية في الريف. وهي بعنوان "امتطاء الزوبعة".

وكذلك الكس لاغوما في روايته "ليل التية" و "في ضباب الفصول" وايضا موليف فيتو في "وهبط الليل" و "هموم محببة".

وفي ميدان الروايات الوثائقية، وهي شهادات شخصية على احداث معينة، برع مونغان والي سيروت في القسم الاول الرائع من روايته "دم لكل ولادة"، واسكيا ميفاللي ومذكراتها بعنوان "افريقيا موسيقاي" واحمد ايزوب في "الامبراطور" و "الزيارة" وهذه ظهرت بالفرنسية.

وفي فورة هؤلاء الروائيين السود الشبان يخرج روائيان مهمان تميزا باسلوب مبتكر وغوص عميق على الاشياء واضفاء جمالية جديدة الى سرد الوقائع اليومية، اولهما متوتوزيلي ماتشوبا، وكتابه "لا تدعني انسانا" عن الحياة اليومية الفظيعة للمحكومين بالاشغال الشاقة، والذين تخيرهم السلطات بين السجن والعمل في المزارع فيختارون المزارع ليتهربوا من السجن ضمن اربعة جدران. والخيار الجديد يحمل اليهم عبودية اشق، حتى ان جمعية "امنستي" العالمية نددت بها.

وثانيهما نجابولو نديبل الذي برهن عبقريته في الرسم النفسي عبر مجموعته القصصية "سخريات".

وفي الاقصوصة التي تحمل عنوانها المجموعة يحلل بطريقة فذة عبر علاقة تلميذ واستاذه المسن، الذي اغوى اخته الصغيرة، علاقة جيلين يختلفان كليا في النظر الى شتى المواضيع العائلية والسياسية.

● سترندبرغ اللاعنصري

برغم التفاوت بين الرؤيتين التعبيريتين البيضاء والسوداء، فان ثمة روابط ونقاط التقاء عدة، حين تنكسر الحدود بين القارىء الاسود والكاتب الابيض، وكانت حدودا صلبة. وابرز مثال هو الشاعر الابيض جريمي كرونان الذي فضل البقاء في بلده في جنوب افريقيا، حين انهائه حكما بالسجن لسبع سنوات، وانتشرت شعبيته واسعة بين صفوف الطلاب السود.

وهناك الموسيقى نقطة لقاء هامة لشبان الفئتين، وفي الفرق كما في المجلات الموسيقية المختصة موهوبون من كلتيهما.

وعلى المسرح، ميدان جديد فتحه الممثل الابيض بيتر ـ ديرك إيس الذي اضحك الجميع على الطبقة السياسية الحاكمة.

واخر هذه الاحداث المسرحية واهمها هو الاقتباس المسرحي لواحدة من اجمل مسرحيات الاسوجي اوغست سترندبرغ "الآنسة جولي"، والجديد فيها على صعيد الاقتباس ان الحوذي هنا الذي تعشقه الآنسة جولي البيضاء خادم اسود. وقام بدوره جون كاني، وقامت بدور الآنسة، "جولي" البيضاء ساندرا برنسلو، ولم تمنع المسرحية، لكن الآنسة برنسلو تلقت سيلا من الشتائم ورسائل التهديد لتقبيلها الاسود جون كاني.

وهكذا المسرح هو الميدان للاختلاط الاوسع، والمسرحيتان اللتان حاليا على مسارح العاصمة رفعتا نسبة الاختلاط الى الذروة. الاولى بعنوان "انهض يا البرت" للكاتب الاسود بونجيني نجاما. والعنوان تحية الى الزعيم السياسي لوتللي (الحائز جائزة نوبل للسلام)، وتروي حدثا فريدا: نزول المسيح على الارض، وفي جنوب افريقيا بالذات. والمسرحية الثانية بعنوان "نريد مالا". حكاية خمسة موقوفين وحياتهم اليومية وفيها الجد بالهزل والنقاش بالغناء، والانكليزية بالافريقية وكما يقول جورج لوري، تبدو كبذرة مضيئة لحيوية بلد ممزق.

ع. م.

نقاط

● من كلمة وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار في مؤتمر وزراء الثقافة العرب في تونس، وهي منشورة في العدد الاخير من مجلة "المعرفة" هذه الفقرة:

"هكذا تمتد يدان صانعتان. يد للبناء على الارض واخرى لاشعال شموع المجرة. يد للبندقية تحريرا ويد للحضارة تأصيلا، ومن التحرير والتأصيل بدائع هذا الكون، انجازا يتطاول، غرسة زيتون للذراري، وساقية ماء للعطاش، والخضرة من بعد، وكل شيء حي".

● لم يسبق ان عرفنا شخصية زياد الرحباني كما في الحديث معه الى مجلة "الطريق" في عددها الخاص بالمسرح اللبناني.

ان هذه الموهبة التي بنت احدى اجمل العمارات الفنية في تراثنا الحديث، تقول: "اهتفلنا بحسب ستانيسلافسكي" لكن اي ستانيسلافسكي هذا، انه ستانيسلافسكي لبناني ومن الضيعة".

● في العدد الاخير من مجلة "الاداب الاجنبية" مسرحية جديدة للجزائري كاتب ياسين يواجه بطلها "علي" شخصية "سحابة الدخان" بقوله:

"ـ يا سيد، محوت اللوحة لانني سهوت عن اوامرك. وبما انني اعرف مدى قساوة سخريتك التي لا تحتمل، فضلت الموت على ان اتعرض لها، ولذا التهمت الحلوى المسمومة رغم تحذيرك اياي".

ع.

"... وفي الناس المسرة"

"المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام، وفي الناس المسرة".

هل يحق لنا ايضا تصور السلام وتصور المسرة؟

واذا كان يحق، هل ثمة سلام بدون مسرة، او مسرة بدون سلام؟

اليس من اجل احاطة السلام بالسرور، ارتبطت الكلمتان منذ الفي سنة، بحيث لا يكون في السلام قهر، ولا في المسالمين مقهورين؟

اليس ان تلك هي الخلاصة والمطمح الكلي؟

اليس لان الله في العلى، فوق الجميع، لا يبارك مسرورا على مقهور ولا مقهورا على مسرور؟

اليس لاجل هذا يوصف السلام المطلوب بالعدل؟

واذا تمادينا في الصفات الحسنى اليس من حقنا ان نضيف الى العدل... الحرية؟ اليس السلام العادل هو حرية؟

واذا كانت الحرية لا تعطى، فهل ثمة سلام حقيقي لا نحققه بانفسنا؟

وهل نضجنا حقا لتحقيق السلام اللبناني؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ا	ه	ي	ا	ع	ن	ا	ص	ر	ه
ت	ن	ا	م	ع	ق	م	و	ك	ح
ت	ا	ل	ل	ي	م	ب	ي	ا	ن
خ	ب	ي	ز	ت	ظ	ا	ل	م	ع
ة	ي	خ	ل	و	ز	ن	ر	ق	و
ي	م	ر	ي	م	ج	ا	ت	ي	ق
ف	ن	ة	ا	ر	ع	ي	م	م	و
ا	د	و	ك	ت	ف	ا	ع	ل	ة
ن	و	ب	ة	ي	ق	ي	ر	ف	ا
م	ب	ع	ر	ك	ي	س	ف	ر	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حكومة — افريقية — عبوة — وقوع — التزام — اعبار
فاعلة — عمليات — مقيم — يجوز لنا — تبخير — عناصره
تنظيمي — تاريخ — منافية — مندوب — بيان — رئيس فرع

الكلمة: ثل

السابقة: اهتمام

إقرأ هذه الكلمة

فا الف الف لام فا يا الف الف الف لام فا نون فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جو رهيب

اعداد: ربعمد



المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
انى	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوربية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري ـ المنصورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بحورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجنال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٣٩
الشمار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٣٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: عاصفة من الدموع (فريد شوقي)، ٥،٣٠ بوب من المانيا (موسيقى) على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استعراض ميشال ليب (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: ريو كونشوس (ريتشارد بون، ستيوارت وايتمان، طوني فرانشيوزا) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرجل العائد من بعيد (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ استعراض ميشال ليب (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية: اومولوس الاخرس لجان انوي (دنيز غراي، جاك فرنسوا، جان بارانيس).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب والفاس).
● التينيه (ت: ٩١٣٣٢):
"إيكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامرأة الليل الغامضة).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٢ ـ "لا يمكن ان تمر المرور" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٣ ـ "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ ـ "باص الحرب" (الحرب).
٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب المرح الراقص).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المدمرون" (عنف).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"وقوفا لمن" (المجندات ومرحهن).
● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وقت الفعل" (كوميديا طريفة).
● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).
٣ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "يسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).
٢ ـ "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ ـ "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينكسي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ ـ "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥ ـ "البرتقالة الالية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم والحياة، لاكتشافه دوما).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).
● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ناكر الجميل" (جون سافاج في حي العاهرات، في البارات واللقاءات والانفعالات).
● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ ـ "فليتش" (كوميديا بوليسية).
٣ ـ "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية الممتعة).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك ليمون، عن الحرب النووية).
● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).
● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"يسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ في الحب (اباحي ناعم).
٢ ـ عصابة الافعى (مغامرات، ريتشارد هاريسون).
٣ ـ علامة فارقة: خارق الجمال (كوميديا ايطالية).
٤ ـ المرموزة (كريم ابو شقرا...).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ ـ "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرموزة" (كريم ابو شقرا...).
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): احتمال لقاء عاطفي او للاعمال، ولن تكون مرتاحا. وفي المساء حاجة الى هدوء وود.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): بسهولة تصل الى اتفاق. ووقتك يتيح لك، بما تملك من حسنات، طرح رأيك وابلاغه.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): عملك مثل تسلية لك، والوقت يمضي مسرعا. وصديق ربما هاتفك من الخارج عند المساء.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لا صعوبة لعثورك على مجال اتفاق مع شركاء الاعمال. ورؤيتك للغد جانبية.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الحظ على مقربة منك. والاقربون لك بكل طاقتهم للمساعدة. وهنا خطوة الى الامام.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): افادة في وجهك مثلما كنت بالامس. وسترى ان روابطك العاطفية العزيزة اقوى واقوى.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تقنع الاقربين بأن يمدوا يدا اليك قوية. والعمل في مجموعة جيد الثمار.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): انت متهيىء لكل رغبات شريكك لملئها. وفي المساء مناقشة ربما انقلبت خطأ.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): في ساعة من نهارك حيرة عن عاطفة او عمل ابداعي، وقلبك بروح يخفق اسرع.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): دعوة الى غداء او عشاء، وتغرق في سرورك. ولن تفكر في غير هذا.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حظك دائم على صعيد مالي. وربما عليك الاستشارة في كل هذه الامور.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار). دعوة الى غداء تدخلك غبطة. وعند المساء شبه فرصة سانحة لتزيد مالا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١٠

افقيا:

١ ـ قلبك ـ امنعه. ٢ ـ الحمر. ٣ ـ ارتفع البحر وهاج ـ انمحى. ٤ ـ اضع خلسة ـ اغرى بالامر. ٥ ـ نحذر ـ للتفسير. ٦ ـ نصف عمار ـ مرتفع صغير ـ حزن. ٧ ـ تنفق السلعة ـ امر مقضي ومحكوم به. ٨ ـ نحت صافي ـ قصد ـ ضمير منفصل. ٩ ـ متقدة ـ ندق.

عموديا:

١ ـ طبي ـ نمتنع. ٢ ـ الممتدة الظل. ٣ ـ مال وعطف الى المكان. ٤ ـ تعب ـ اضطراب. ٥ ـ ارتقى ـ كره. ٦ ـ حزنها (معكوسة). ٧ ـ حن اليه ـ يصدعه. ٨ ـ نصف بارد ـ قاحل. ٩ ـ نصف بهاء ـ هزال.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ ناصبه ـ رحم. ٢ ـ غرة ـ موشاة. ٣ ـ ن ب ـ ملفق. ٤ ـ مهجة ـ دماه. ٥ ـ ارح ـ اشف. ٦ ـ انعلت. ٧ ـ هيبة ـ خليل. ٨ ـ نس ـ لط ـ عد. ٩ ـ براعم ـ نهى.

عموديا:

١ ـ نفنمه ـ هنف. ٢ ـ اربه ـ ايسر. ٣ ـ ص ة ـ جانب. ٤ ـ مترعة. ٥ ـ همل ـ جن ـ نم. ٦ ـ وفد ـ تخط. ٧ ـ رشقها. ٨ ـ ح ا ـ اشابعه. ٩ ـ متلهف ـ لدى.

هكذا من الأصل

شؤون البلد والناس

كنيسة مار الياس المارونية

من كنيسة مار الياس المارونية - القنطاري برنامجها لاسبوع الآلام:

- قداس ورياح الشعانين الساعة العاشرة.

- اثنين وثلثاء واربعاء الآلام، الساعة الثالثة والنصف، درب الصليب، قداس، رياح الصليب، عظة.

- خميس الاسرار، الساعة العاشرة، قداس خميس القربان، زيارة المؤمنين. الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر، درب الصليب وعظة.

- الجمعة العظيمة، الساعة الثامنة، قداس سابق تقديسه الساعة الثالثة بعد الظهر، حفلة دفن المصلوب وعظة.

- سبت النور الساعة الرابعة بعد الظهر، قداس القيامة.

- احد الفصح واثنين الفصح: القداسات الساعة ٨، ٩، ١٠.

يلقي عظات الآلام الخوري خليل ابي نادر صلاتنا للسلام والمحبة في لبنان.

رياضة روحية

حاءنا قريبا، سنحتفل بعيد القيامة، "العيد الكبير"، المرتبط بكون المسيح اسلم نفسه بكل حرية للآلام والموت على الصليب، فقام منتصرا على الموت وفاتحا باب الخلاص للانسان. تنظم حركة "ميلاس" رياضة روحية يرشدها الاب جبرائيل مالك اليسوعي

١) الموضوع "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله (متى ٤:٤)

٢) التاريخ من خميس الاسرار ٢٧ اذار ١٩٨٦ الساعة ٧ مساء الى صباح احد القيامة ٣٠ اذار

٣) المكان دير سيدة البير، بقنايا، قرب دير الصليب، المتن الشمالي

٤) المحلات محدودة

٥) الاستعلامات حركة "ميلاس" (رسل من اجل التربية الجماعية والتأنس الروحي) ص ب ٢٩٣-١١، بيروت، الملفون ٣٣٥٧٥٠ - ٣٣٤٨٣٣

رابطة الروم الارثوذكس

في العيد الثامن لتأسيسها، دعت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الى مشاركتها في القداس الاحتفالي الذي يقام في رعاية المتروبوليت الياس عوده التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية. ويلي القداس استقبال في صالون الدير من الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الى الاولى من بعد الظهر

كشافة الرسالة الاسلامية

دعت جمعية كشافة الرسالة الاسلامية (مفوضية بيروت - المنطقة الخامسة) الى احتفال تقيمه "في ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب" التاسعة صباح اليوم في مسجد الزهراء في الجناح

جمعية تنظيم الاسرة

تعقد جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الاجتماع السنوي لاعضاء هيئتها العامة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد في فندق الكارلتون. وفي البرنامج التقرير الاداري، التقرير المالي، تعديل بعض فقرات النظام الداخلي، مناقشة لموضوع التطوع

وتفتتح الجمعية دورة تدريب مدتها خمسة ايام للعاملات في مشروع التحسين الصحي للامهات والاطفال التاسعة صباح غد الاثنين في مركز اعداد العاملين في تنظيم الاسرة والسكان في الشويفات، بناية رابطة سيدات الشويفات، الطريق العام قبالة مفرق الديرو.

مؤتمران صحافيان

يعقد النائبان يوسف حمود وميشال معلولي مؤتمرا صحافيا مشتركا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في منزل النائب حمود يعرضان فيه مشروعهما في شان "دولار الطلبة اللبنانيين في الخارج".

● دعا تجمع الهيئات النسائية اللبنانية الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل.

معرض

في ذكرى يوم الكرامة ويوم الارض، دعا الطلبة الفلسطينيون في كلية بيروت الجامعية الى معرض "التراث العربي الفلسطيني" ويفتتح الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في قاعة الشيخ زايد في مبنى الفنون ويستمر الى ٢٧ اذار بين الحادية عشرة قبل الظهر والسادسة مساء.

ولادة

رزق السيد انطوان ضاهر وقرينته السيدة ليليان مولودا انثى هي الرابعة لهما (مستشفى اوتيل ديو).

ايلي كميل شمعون

رزق السيد كميل شمعون وقرينته السيدة إلير مولودا ذكرا سمياه ايلي هو باكورتهما.

فرح اسماعيل حمادة

رزق السيد اسماعيل حمادة وقرينته مولودا انثى سمياها فرح هي الثالثة لهما بعد مايا وسهير (مستشفى الساحل).

انقاذ مريض

طلبت السيدة سميرة جوهر من ذوي الشعور الانساني المساعدة في تأمين بعض وحدات الدم من فئة (٠-٩) او (٠-١) لانقاذ زوجها الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية - الغرفة ٩٠٦. وهي مستعدة لدفع المقابل اذا تأمنت هذه الوحدات بعدما تعذر عليها الحصول على بعض منها من المؤسسات المعنية.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: خسر أفرتون وفاز ليفربول فتساويا نقاطاً

رياضة والعاب

لقي افرتون متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اول خسارة له في ١٩ مباراة (١-٢) امام لوتون تاون في المرحلة الـ٣٤، في لقائهما امس في "كينويث رود" في لوتون. وسجل اصابتي لوتون تاون، الذي ثار لخسارته امام افرتون في الكأس، ستيف فوستر.

سيطر لوتون تاون على الشوط الاول واهدر له مهاجموه ٣ فرص: سدد ميك هارفورد اثر تمريرة من ديفيد بريس، في القائم. وأطاح هارفورد الكرة، اثر تمريرة من بريس، فوق العارضة. وصدت العارضة قذيفة لريكي هيل. وفي الدقيقة ٤٤ اصيب مهاجم افرتون كيفن شيدي وخرج. وفي الدقيقة الثانية عن الشوط الثاني، اطلق كيفن ريتشاردسون قذيفة من ١٥ مترا اثر تمريرة من غاري لينيكر، ارتطمت بقدم قلب الدفاع الدولي ستيف فوستر، وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الاولى لافرتون. وفي الدقيقة ٨٠، رفع ريكي هيل الكرة من ضربة حرة مباشرة، فتطاول لها ستيف فوستر واودعها المرمى برأسه مسجلا اصابة التعادل للوتون ١-١. وفي الدقيقة ٨٥، رفع هارفورد الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة وسجل منها ستيف فوستر برأسه الاصابة الثانية للوتون ٢-١.

وسحق ليفربول، الذي تساوى وافرتون نقاطا وشاركه في الصدارة، اوكسفورد يونايتد ٦-٠ سجلها ايان راش اثر تمريرة من دالغليش، ومارك لورنسون اثر تمريرة من دالغليش ايضا، وروني ويلان اثر تمريرة من راش عبر دالغليش، ويان مولبي من ضربة جزاء "بنالتي" وايان راش واخيرا يان مولبي في الدقائق ١ و١٨ و٣٩ و٥١ و٧٠ و٨٨.

وتعادل مانشستر يونايتد الثالث ومانشستر سيتي ٢-٢، علما ان الاول كان متقدما ٢-٠ سجلهما كولن غيبسون اثر ضربة حرة مباشرة رفعها نورمان وايتسايد وغوردون ستراكان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٥٨، ثم عادل مانشستر سيتي عبر كلايف ويلسون وآرثر البيستون خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٧١ و٧٨.

وفاز تشلسي على ساوثمبتون ١-٠ سجلها كولن بايتس في الدقيقة ٦٢.

وفاز الارسنال على كوفنتري سيتي ٣-٠ سجلها ماكينالي خطأ في مرمى فريقه وودكوك وهايز في الدقائق ٣٠ و٥٠ و٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٣ - كوفنتري سيتي ٠
استون فيلا ٠ - برمنغهام سيتي ٣
ايبسويتش تاون ١ - ويست بروميتش البيون ٠
ليفربول ٦ - اوكسفورد يونايتد ٠
لوتون تاون ٢ - افرتون ١
مانشستر يونايتد ٢ - مانشستر سيتي ٢
نيوكاسل يونايتد ٢ - توتنهام هوتسبر ٢
نوتنغهام فوريست ٤ - ليستر سيتي ٣
كوينز بارك رينجرز ٢ - واتفورد ١
ساوثمبتون ٠ - تشلسي ١
ويستهام يونايتد ١ - شيفيلد ونسداي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٣-٣٨).
٢ - ليفربول ٦٦ من ٣٤ (٧١-٣٦).
٣ - مانشستر يونايتد ٦٣ (٥٦-٢٨).
٤ - تشلسي ٦٢ (٤٩-٣١).
٥ - ارسنال ٥٨ (٤٢-٣٣).

اسكوتلندا

حقق هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي انجازا جديدا في المرحلة الـ٣٠ اذ فاز على هيبرنيان ٢-١ في ادنبره، وحطم رقم الرينجرز الذي لم يخسر في ٢١ مباراة على التوالي قبل ١٠ سنين. وسجل اصابتيه كلارك وروبرتسون من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز دندي يونايتد الثاني على مذرول ٤-٠ سجلها بول ستاروك (٢) وايمون بانون وديفيد دودز.

وتعادل ابردين الثالث ودندي سلبا.

كذلك تعادل السلتيك الثالث والرينجرز الرابع ٤-٤ (الشوط الاول ٢-١) على ملعب الثاني "الباركهيد" في غلاسغو. تقدم السلتيك ٢-٠ عبر موريس جونستون وبريان ماكلير، ثم لعب بعشرة لاعبين اثر طرد الحكم ساعد دفاعه بول ماكستاي. وسجل الرينجرز اصابة اولى ٢-١ بواسطة فريزر. وفي الشوط الثاني، عزز السلتيك تقدمه ٣-١ بفضل طومي بيرنز في الدقيقة ٤٧. ورد الرينجرز باثنتين ٣-٣ بواسطة آلي ماكويست وبلاك في الدقيقتين ٥٣ و٥٩، ثم تقدم للمرة الاولى ٤-٣ بفضل ديفيد ماك كينون في الدقيقة ٦٥. لكن السلتيك عادل ٤-٤ في الدقيقة ٧٠ بواسطة موردو ماكلاود.

وفاز سانت ميرين على كلايد بانك ٢-٠ سجلهما روني وغودفري.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - دندي ٠
كلايد بانك ٠ - سانت ميرين ٢
دندي يونايتد ٤ - مذرول ٠
هيبرنيان ١ - هارتس ٢
الرينجرز ٤ - السلتيك ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٤١ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨-٢٩).
٢ - دندي يونايتد ٣٨ (٤٨-٢٤).
٣ - ابردين ٣٦ (٥٠-٢٥).
٤ - السلتيك ٣٤ (٤٦-٣٦).
٥ - الرينجرز ٣٢ (٤٧-٣٧).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على اف.سي. كايزر سلاوترن ٢-٠ سجلهما مانفرد بورغس مولر وتوماس شاف.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على في.اف.ال. بوخوم ٦-١.

وخسر هامبورغ اس.في. امام باير ليفركوزن ١-٤. سجل للفائز ماتيوس هيرغيت وغود موتندسون وفرانتس رشيد وبيتر لوتينس، واصابة الخاسر فون هيسن.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٢ - اف.سي. كايزر سلاوترن ٠
هامبورغ اس.في. ١ - باير اوردينغن ٤
هانوفر ٠ - نورمبرغ ٢
باير ليفركوزن ٢ - بوروشيا دورتموند ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - اينتراخت فرانكفورت ١
بايرن ميونيخ ٦ - في.اف.ال. بوخوم ١
ساربروكن ١ - اف.سي. كولونيا ٢
شالكه ٠٤ ١ - فورتونا دوسلدورف ١
في.اف.بي. شتوتغارت ٣ - فالدهوف مانهايم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٥-٣٦).
٢ - بايرن ميونيخ ٤٠ (٦٦-٢٩).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٦ (٥٧-٣٧).
٤ - هامبورغ اس.في. ٣٠ (٤٢-٢٧).
٥ - في.اف.بي. شتوتغارت ٣٠ (٥٥-٣٩).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة ولوكوموتيف ليبزيغ ١-١، وخسر دينامو دريسدن الثاني امام كارل ماركس شتات (١-٣)، وتعادل كارل تسايس يينا الثالث وشتال ريزا سلبا.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ٣ - دينامو دريسدن ١
لوكوموتيف ليبزيغ ١ - دينامو برلين ١
هانزا روستوك ١ - شتال براندنبورغ ٢
اف.سي. ماغدبورغ ٠ - روت فايس ايرفورت ٠
اونيون برلين ٢ - فورفيرتس فرانكفورت اودر ٠
شتال ريزا ٠ - كارل تسايس يينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢٦ نقطة من ١٨ مباراة (٣٠-١٩).
٢ - دينامو دريسدن ٢٠ (٣٨-٢٤).
٣ - كارل تسايس يينا ١٩ (٢٨-١٢).
٤ - اونيون برلين ١٩ (٢٣-١٨).
٥ - شتال براندنبورغ ١٩ (١٩-١٨).

فرنسا

في ٤ مباريات مؤجلة من الدوري الفرنسي، سجلت النتائج الاتية:

نيس ٢ - متز ٠
برست ٢ - موناكو ١
نانسي ١ - ستراسبور ١
الهافر ٠ - ليل ٠

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الاتية:

بانغور ١ - كليفتونفيل ٠
كاريك ٢ - لارن ٢
كوليراين ٠ - ديستيليري ٢
كروسايدرز ٢ - اردز ١
لينفيلد ١ - غليناڤون ٠
نيوري ١ - باليمينا ٦
بورتاداون ٢ - غلينتوران ١

افتتاح دورة الخليج: البحرين والعراق تعادلا ٠-٠

افتتح امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تشترك فيها ٧ دول هي: البحرين وقطر والسعودية والكويت وعمان والعراق والامارات.

والتقى في المباراة الافتتاحية فريقا البحرين والعراق، واسفر لقاؤهما - الذي شاهده ٣٥ الف متفرج - عن تعادلهما سلبا ٠-٠.

كأس العالم للتزلج

جيراديلي احتفظ بالكأس سنة ثانية

احتفظ اللوكسمبورجي مارك جيراديللي بكأس العالم للتزلج على الثلج سنة ثانية اذ اخفق منافسه السويسري بيرمان تسوربريغن، الذي كان ينافسه على صدارة الترتيب العام للفردي، في احتلال المركز الاول في آخر سباقات التعرج الذي اقيم في كيبيك (كندا).

فاز في السباق اليوغوسلافي بويان كريزاي مسجلا ١،٥٩،٦٦ دقيقة، وتلاه بول فرروملت من ليشتنشتاين ١،٥٩،٨٨، ثم تسوربريغن ٢،٠٠،١١.

وتصدر اليوغوسلافي روك بتروفيتش الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج برصيد ١٢٥ نقطة، وتلاه الاسوجي انغمار ستنمارك وفرروملت واليوغوسلافي كريزاي ١٠٠.

وتصدر جيراديللي الترتيب العام للفردي لكأس العالم للتزلج برصيد ٢٩٤ نقطة، وتلاه تسوربريغن ٢٨٤، فالالماني الغربي ماركوس فاسماير ٢١٤.

مارك جيراديللي. (اف ب تيليفوتو)

ويتصدر نايكانن، الذي حل ثانيا في كأس العالم، ١٩٨٤، ترتيب الكأس برصيد ٢٥٠ نقطة وبفارق ٤٣ نقطة عن منافسه النمسوي ارنست فيتوري الذي لن يتمكن من اللحاق به.

وحل ثانيا النمسوي اندرياس فيلنر ٢٢٤،٦ (٩١،٥ و٩١)، وثالثا النمسوي فرانتس نولانتنر ٢٠٢،٢ (٨٨ و٨٣).

كأس القفز

● احرز الفنلندي ماتي نايكانن كأس العالم للقفز على الثلج للمرة الثالثة اذ فاز في مسابقة الـ٧٠ مترا التي اقيمت امس في بلانيكا (يوغوسلافيا) مسجلا ٢٢٧،٧ نقطة (٩٢ مترا و٩١،٥ مترا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل وكونورز إلى ½ نهائي فلوريدا

انتقل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة فلوريدا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة فورت مايرز اذ فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي ديفيد بايت ٦-٤، ٦-٢. وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه تود ويتسكن ٦-٣، ٦-٠، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا على الاميركي يوهان كريك المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣، والاميركي تيم مايوت على مواطنه غريغ هولمز ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - غوميز، وكونورز - مايوت.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان براد غيلبرت وفينس فان باتن على الاميركيين اندي كولبرغ وروبرت فانت هوف ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركيان مايكل روبرتسون وطوم وورتيك على كريك والبريطاني جون لويد ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، وغوميز وليندل على الاميركيين جيمي ارياس وارون كريكشتاين ٧-٦ (١١-٩)، ٦-١، والاوستراليان بيتر دوهان وبول ماكنامي على الاميركيين طوم وتيم غوليكسون ٦-٤، ٦-١.

دورة بروكسيل

● في الدور ربع النهائي من دورة بروكسيل البلجيكية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الاميركي جوناثان كانتر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثالثا على الاميركي كيفن كارين ٦-١، ٦-٤، والاوسترالي برودريك دايك على الفرنسي غي فورجيه ٦-١، ٢-٦، ٧-٦، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسوجي انديرس يارود ٦-٤، ٦-٣.

دورة نيويورك

● تأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية للدور نصف النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز لعام ١٩٨٥، بفوزها في الدور ربع النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة ٦-١، ٦-١، ٦-١. وفازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور نصف النهائي، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت سوكوفا وكوده - كيلش على السوفياتيتين سفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافتشينكو ٧-٥، ٦-١.

بطولة العالم لسائقي السيارات: الانطلاق اليوم في ريو دوجانيرو

تبدأ اليوم على حلبة جاكاريباغوا قرب ريو دو جانيرو بطولة العالم لسائقي السيارات بسباق الجائزة الكبرى للبرازيل.

ويتوقع ان تكون المنافسة في بطولة هذه السنة شديدة بين مجموعة من الفرق اظهرت العام الماضي تفوقا واضحا في مقدمها "ماك لارن - بورش" الذي اتاح لسائقه الفرنسي الان بروست احراز لقب البطولة. وهناك فريق "لوتس" البريطاني الذي يستخدم محركا تنتجه شركة "رينو" الفرنسية والذي اثبت سائقه البرازيلي ايرتون سينا انه الاسرع في العالم بتسجيله افضل وقت في التمارين. كذلك هناك فريقان آخران يجب عدم الاستخفاف بهما هما "وليامس هوندا" و"فيراري"، الاول لان لديه محركا يعتبر الاقوى في العالم والثاني لخبرته الطويلة في عالم سباقات السيارات.

وفي التمارين الرسمية امس وقع حادث خطير اذ اصطدمت سيارة الايطالي ميشال البوريتو (فيراري) بسيارة الفرنسي باتريك تامباي (لولا) عند احد المنعطفات. وخرج السائقان سالمين، الا ان السيارتين اصيبتا باضرار بالغة واشتعلت النار فيهما. واكد البوريتو وتامباي انهما سيشاركان في سباق اليوم الذي سيعطي فكرة عن موازين القوى بين الفرق المشاركة.

لجوء ليبمان مهاجم دريسدن الى المانيا الغربية

كشف امس ان فرانك ليبمان مهاجم فريق دينامو دريسدن الالماني الشرقي لكرة القدم لجأ الى المانيا الغربية عقب مباراة فريقه وباير اوردينغن الالماني الغربي الاربعاء الماضي في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي اسفرت عن فوز باير اوردينغن ٧-٣ وصعوده الى الدور نصف النهائي. وهو كان تخلف عن مرافقة لاعبي دينامو دريسدن من مدينة دوسلدورف الى برلين الشرقية.

وصرح ليبمان في مقابلة تلفزيونية في نادي نورمبرغ انه سيبقى في المانيا الغربية ويحترف اللعبة مع هذا النادي.

ويواجه اللاعب الالماني الشرقي، الذي ترك خطيبته وابنه في بلاده، عقوبة الوقف عن اللعب سنة واحدة بموجب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لنقضه عقده مع دينامو دريسدن.

● في برلين الشرقية، قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية "ادن" ان ليبمان، "خان فريقه من اجل مبلغ كبير من المال قدمه اليه اعداء الرياضة في الغرب".

طائرة البوشرية

استعدادا لمبارياته الخارجية يقيم نادي الشبيبة البوشرية دورة في الكرة الطائرة للرجال بين ١٣ نيسان و٢٧ منه على ملعبي مون لاسال والمركزية جونية في اشراف اتحاد اللعبة.

ودعيت للاشتراك في الدورة ٢٠ جمعية وحدد اخر موعد للقبول الساعة ٤ من ٥ نيسان وتسحب القرعة في الخامسة في اليوم نفسه.

طاولة الانصار

في لقاء ودي في كرة الطاولة اقيم في ملعب بلدية بيروت، فاز شباب الضاحية على شباب الانصار ٥-١.

نادي الشبيبة بلاط

تألفت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة بلاط قضاء جبيل لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ من السادة: يوسف الياس القصيفي رئيسا، سمعان ضاهر نائبا للرئيس، حنا العتيق امينا للسر، انطوان توفيق صليبي امينا للصندوق، سامي سابا العتيق مفوضا للرياضة، يوسف طانيوس القصيفي مفوضا للشؤون الاجتماعية، عارف الياس رزق مسؤولا لدى الحكومة، طانيوس ناكوزي مندوبا لدى الاتحادات.

اليوم افتتاح "دورة ١٦ آذار"

تفتتح الثانية بعد ظهر اليوم "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة.

وفي البرنامج عرض عام للفرق المشاركة في مختلف مسابقات الدورة، ثم نشيد كمال جنبلاط، فكلمة نادي الصفاء يلقيها رئيسه المختار توفيق الزهيري، وكلمة الاتحاد اللبناني لكرة القدم يلقيها رئيسه الدكتور نبيل الراعي، وكلمة راعي الدورة الوزير وليد جنبلاط او من يمثله واعلان افتتاح الدورة ورفع علمها.

وفي الثالثة تقام المباراة الاولى لمسابقة كرة القدم للنوادي الممتازة بين الصفاء والشبيبة المزرعة.

كرة ودية

على ملعب الروضة في الدكوانة فاز امس فريق الروضة على الامن العام ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة ودية في كرة القدم. سجل للروضة نخلة باسيل (٢) في الدقيقتين ١٥ و٤٠ وللامن العام عباس جواد من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٥. وتوقفت المباراة قبل انتهائها بدقيقتين لعدم رغبة الامن العام في متابعة اللعب بسبب استفزازات من بعض المتفرجين.

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي وعاونه حكما التماس جورج كمدي وسالم سمعان.

سلة الجامعات

اقيمت مساء امس على الملعب المقفل لابناء نبتون في الاشرفية المباراة النهائية لبطولة الجامعات في كرة السلة للمجموعة الثانية، ففازت آنسات الجامعة اللبنانية على آنسات فرع الجامعة الاميركية ٦٣-٤١ (الشوط الاول ٤٧-١٨)، وفاز شباب اللويزة على شباب جامعة القديس يوسف ٩٠-٨٧ (الشوط الاول ٣٦-٣١).

قاد المباراتين الحكام نقولا فلوطي وانطوان كركر وشارل حلو.

ووزع مدير فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحة ورئيس الاتحاد الرياضي للجامعات القاضي نصري لحود الكؤوس على الفائزين.

شتاء كمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة بطولة الشتاء في كمال الاجسام في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله الامين العام محمد القهسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد شومان ومحمد عليوان ونور بدر.

وهنا الاوائل:

- فئة رابعة ٦٥ كيلغ: محمد بدران.
- فئة رابعة ٧٠ كيلغ: حسن سعيد.
- فئة رابعة ٧٥ كيلغ: يوسف الزين.
- فئة ثالثة: ابرهيم ناصيف.
- فئة ثانية: عكيف جمعة.
- فئة اولى: محمد شعيب.

الاحد الرياضي

● العاب القوى:

الساعة ٧ صباحا: بطولة لبنان لاجتياز الضاحية (كورنيش نهر بيروت).

● كرة القدم:

الساعة ٩،٣٠: شباب الاهلي صيدا - شباب الانصار (ملعب النهضة، المنارة).

الساعة ٣،٠٠: الاهلي صيدا - الوفاء الغبيري (ملعب بلدية صيدا).

الساعة ٢،٠٠: المومنمن بيروت - تفاهم الاجتماعي والعمال طرابلس (ملعب الاجتماعي، القبة).

الساعة ١،٠٠: الامل زغرتا - معهد مون لاسال.

الساعة ٣،٠٠: السلام زغرتا - فريق من لاعبي النوادي الممتازة (ملعب المرداشية، زغرتا).

الساعة ٣: الصفاء - الشبيبة المزرعة في افتتاح "دورة ١٦ اذار". (ملعب الصفاء، وطى المصيطبة).

أي لبنان نعد لها ؟

يتوافق عيد الشعانين هذه السنة لدى الطوائف التي تتبع الحساب الغربي واعياد الام والطفل.

امام جماهير الاطفال يملاون الكنائس وساحاتها والبسمة على وجوههم والفرح يغمر نفوسهم. وامام جماهير الامهات، وما اكثر اللواتي في هذه الفرحة يرتدين ثياب الحداد على فقيد في انفجار او قنبلة او تحت ردم او ضحية قنص او تشريد والغصة في القلب والدمعة ملء العينين، اتساءل اي لبنان تعد لهذه الاجيال الطالعة وحتام تظل المآسي تعصف بهذا الشعب المسكين والبريء والصامد على ايمانه بلبنان وآماله وتطلعاته الى غد افضل؟

ايها المسؤولون عن مصير الناس، ويا حاملي السلاح في وجه الناس، هلا وعيتم مسؤولياتكم تجاه مستقبل هؤلاء الاطفال وتجاه التاريخ الذي لا يرحم وتجاه الله الديان العادل. منذ احد عشر عاما ونحن نعاني وندفع ثمن المؤامرات والمطامع والانانيات ونهدم بايدينا بلدا لا اروع ومجتمعا كانت الابتسامة تملأ حياته. فمتى تقوم بين ظهرانينا ثورة على السلاح والمسلحين، ومتى نحكم لغة العقل والمنطق، لغة البشر والحضارة، ونعود الى ذواتنا والى وطننا نعيش فيه كما يعيش البشر ابناء الله وصورته، والله، رب العالمين، اله سلام ومحبة.

المطران الياس نجمة

السفارة الاسبانية تكرّم غازي براكس الحائز "جائزة إبن طفيل" لروايته



الدكتور غازي براكس في تكريمه (اميل عيد)

اقامت ظهر امس السفارة الاسبانية في مقرها، قصر شهاب - الحدث، حفل كوكتيل تكريما للدكتور غازي براكس لنيله "جائزة ابن طفيل" ١٩٨٥ لروايته الاولى المخطوطة "دروب النار والنور".

وتمنح هذه الجائزة الدولة الاسبانية والمملكة العربية السعودية عبر المعهد الاسباني العربي في مدريد وهدفها "توطيد العلاقات بين الشعوب العربية واسبانيا التي احتضنت التراث العربي في الاندلس طوال عصور".

والدكتور براكس اول لبناني يحرز هذه الجائزة لمخطوطة "دروب النار والنور" التي قدمها بالعربية و"هي رواية ذات مرمى فلسفي يقوم على معراجين للمعرفة وللحب، يتكاملان في الرواية بحيث يساعد الحب المعرفة على الصفاء والاتساع والشمولية. وهدف الحبكة الروائية محاولة اصلاح الدولة عن طريق اصلاح الحاكم واهل بيته بالتوفيق بين المعطيات الدينية في جوهرها والمعطيات العقلية الفلسفية والعلمية. هذه المحاولة بعد ان اعترضتها عراقيل كثيرة اهمها عدم قدرة الناس وحتى الحكام على فهم الدين بعمقه وجوهره كتب لها الفشل وكان مصير بطل القصة الذي هو ابن طفيل عن طريق امتدابه النفسي عبر بطل قصته حي بن يقظان، الرجم بالحجارة امام قصر الامير".

وفي الكوكتيل الذي حضره القائم بالاعمال مدير المركز الثقافي الاسباني السيد خوان مانويل موسينا واصدقاء، عبر براكس عن "شعوري بالاعتزاز واملي المتجدد ان الروح الحضارية في لبنان هي التي ستعيد خلق لبنان جديد تسوده الحرية والقيم الانسانية المثلى".

و"الف مبروك" بالعربية من السيد موسينا ولوح وديلوم يحملان اسم الرواية الفائزة والمؤلف ومبلغا قيمته حوالي ١٥٠٠ دولار وكلمة عن "العلاقات بين اسبانيا ولبنان وهي دائمة وحسنة و"من خلال ابن طفيل عرفنا ان العصور الوسطى في اسبانيا لم تكن غامضة".

وسيتولى المعهد الاسباني العربي في مدريد الاشراف على ترجمة الرواية ونشرها.

الأم إرتاحت على ذوقها والشموع إلى جانبها لطالب محتاج

احتفالات بعيد الام

بدعوة من الفروع النسائية الكتائبية في المتن الاوسط احتفل المتن بعيد الام فاقيم بعد ظهر امس قداس في مطرانية قبرص المارونية - قرنة شهوان رأسه المطران الياس فرح راعي الابرشية وحضره الامين العام لحزب الكتائب المحامي جوزف سعادة ورئيس مصلحة الشؤون الخارجية في الحزب السيد الفرد ماضي والسيدة جنفياف الجميل ورئيس مصلحة الامن القومي في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس ومسؤولون في الحزب وأهال.

والقى المطران الياس فرح كلمة على الام "قلب العائلة واكبر مؤسسة في الكون لا يستطيع احد ان يحل محلها في التربية".

ثم اقيم احتفال في قاعة الاستقبالات تكلم فيه رئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر على دور الام وعلى "ام الشهيد". ووزع رموزا تذكارية على "امهات الشهداء عربون وفاء لتضحيات قدمنها من اجل لبنان".

وكانت سبقت الاحتفال بيوم حواجز سلمية اقامتها الفروع النسائية في القرى المتنية الوسطى ووزعت زهورا على المارة.

● حاضر الاب انطوان الجميل بدعوة من اهالي بصاليم في المتن الشمالي عن "الام اللبنانية والحرب" فتكلم على الفوضى التي ادخلتها الحرب الى المجتمع ودعا الى ان يكون دور الام "اعادة شيء من النظام في بنيتنا العائلية الاجتماعية. علينا ان نبني من جديد وكل بناء يبدأ بالاساس والطفل هو اساس مجتمعنا".

● اقامت جمعية تقدم المرأة في النبطية احتفالا في المدرسة المهنية تكلمت فيه السيدة غادة هميساني ورئيسة الجمعية السيدة سلمى علي احمد. وقدم برنامج منوع.

● وزعت جمعية شبيبة الهدى هدايا وورودا على ١٥٠ اما واقامت حفلتين في بيروت وصيدا.

● اقامت اللجنة التحضيرية لمنظمة المرأة الفلسطينية احتفالا في تجمع مدارس مخيم عين الحلوة حضره وفود نسائية لبنانية وفلسطينية واعضاء قيادة "جبهة الاتحاد الوطني الفلسطيني" واللجان الشعبية في صيدا والمخيمات.

والقت السيدة ريما الزعزع باسم جمعية الادب والثقافة في صيدا كلمة المرأة اللبنانية والسيدة الهام حجاج كلمة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والسيدة سميرة صلاح عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مسؤولة اللجنة التحضيرية لمنظمة المرأة الفلسطينية.

وفي الختام وزعت هدايا على "امهات الشهداء".

واقامت المنظمة النسوية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في الشمال احتفالين في مخيمي البداوي والبارد القيت فيهما كلمات أكدت على دور المرأة في التربية.



"لك سيدتي قرنفلة بيضاء ويوم بعيدا عن هموم البيت ومسؤولياته. وبهذا الشعار احيت الجمعية المسيحية للشابات (فرع الاشرفية) في عيد الام يوم فرح وتكريم عفوي في نادي السيارات - الكسليك، لمئتين وخمسين اما. وما اصعب اللقاءات الحميمة في هذه الآونة، لعضوات الجمعية المسيحية للشابات وجمعيات اخرى وصديقات، وكان دخولهن الى حيث العيد ببطاقة دعوة صممتها لجنة البازار في الجمعية، بأنوثة ودانتيل حتى لا تغيب فكرة الام عن ادق التفاصيل.

سلال زينت ايضا بالشرائط والدانتيل المنفنف واحتوت قرنفلا ابيض هدية من مشاتل اكزوتيكا الى السيدات.

الام كلمات اطراء وعذوبة وامل قالتها رئيسة الجمعية المسيحية للشابات نادرة نجم، وختمتها بقصيدة حتى ترى كل سيدة ملامح من خصالها وميزاتها في الابيات المقفاة.

وكأنما اليوم لكي تمشي الساعات ببطء ودلال فيتسنى "لها" ان تهتم بزينتها وتصفيف شعرها واختيار احلى ما لديها من لبس. واللقاء في الكسليك حول حفلة غداء عامرة واحدث الازياء من بيار مسعود مع عارضات تجولن بين الطاولات على موسيقى راقصة. وبعد العرض والعيد في اوجه ما دامت الفرصة حتى الرابعة بعد الظهر، توزعت السيدات في المكان الرحب فلعبن الورق وتسلين.

وبالمبدأ القائم في الجمعية المسيحية للشابات وهو تغذية مادة بمادة اخرى او بكلمة اخرى وتنسيق الفرح والبهجة للوصول الى حلول انسانية ملحة، كان عيد الام هنا ليكون ريعه للتعليم كما الشموع التي زينتها لجنة البازار كعرانس خيالية لاحد الشعانين وحملت عبارة: "اشكر شمعة من الجمعية المسيحية للشابات فتنير الطريق امام طالب محتاج".

م. م.

امتحانات الكولوكيوم

اجريت بين الرابعة والسادسة بعد ظهر امس امتحانات الكولوكيوم لخريجي الطب العام من جامعات في الخارج في مركزين: ثانوية رمل الظريف وكلية الهندسة في مار روكز. وتقدم اليها في المركزين ٦٣٠ مرشحا بنسبة غياب عادية.

وتفقد وزير التربية الرئيس سليم الحص مركز رمل الظريف واطلع على سير الامتحانات.

وكان مقررا ان تبدأ الامتحانات الاولى بعد الظهر الا ان الاوضاع الامنية حالت دون وصول الاسئلة من مقر اللجنة المشتركة للاسئلة في وزارة الصحة.

أسبوع الطفل إحتفالات غامرة وفي القصر الجمهوري استقبال





اللبنانية الاولى مع الاطفال.



المعرض في القاعة الزجاجية. (سامي عياد)

في اسبوع الطفل استقبلت امس اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل في قصر بعبدا اطفالا جاؤوا مع وفد اللجنة الاقليمية لاسبوع الطفل التي نظمت الاحتفالات في محافظة جبل لبنان وضم القائمقام خليل ناصر الدين والسيدة ايفون الجميل والسيدة نبيلة فارس والسيدة سوزان عويس والسيدة انياس صايغ والسيد انطوان زرازير والاخت جودت مارون والسيد طانيوس المير.

جوقة طفل السلام انشدت النشيد الوطني. ثم القت رئيسة اللجنة السيدة ايفون الجميل كلمة شكرت فيها للبنانية الاولى استقبالها الاطفال وعاطفتها حيال كل اطفال لبنان، الطفل المهجر واليتيم والجريح والمعاق والسليم والمشاريع التي تخططها من اجله.

والقت جيهان الراهب كلمة اطفال قضاء كسروان ونتالي قرداحي كلمة اطفال قضاء جبيل ومايا جليلاتي كلمة اطفال قضاء المتن وتيري يزبك كلمة الطفل الرياضي في لبنان. وقدم كل وفد من الاطفال هدية قضائه. وغنت لورانس ريشا والين خلف من اجل السلام في لبنان.

وختاما صافحت السيدة الجميل اعضاء اللجنة والاطفال الزائرين واكدت ان "عيدهم عيدك لبنان، عيد البراءة فيه وعيد الفرح الذي بات اللبنانيون يتوقون اليه، وعيد السلام الذي يتمنى صغار لبنان وكباره ان يتحقق قريبا".

في القاعة الزجاجية

وبدأت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل معرض "غذاء الطفل وتوعيته الصحية" في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة وافتتحه الرابعة بعد الظهر ممثل رئيس الحكومة السيد فاضل حموية في حضور المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي ورئيسة اللجنة السيدة زاهية سلمان وممثلات وممثلون للجمعيات والهيئات المشاركة في اللجنة وجمع من اهال جاؤوا مع اطفالهم.

النشيد الوطني فترحيب من رئيس لجنة المعرض السيد عصام علي حسن وكلمة على موضوع المعرض.

والقت السيدة زاهية سلمان كلمة ومما قالت: "شهر آذار المبارك، شهر الربيع والامل. فمن يوم الاسرة الى عيد المعلم الى يوم المسنين الى عيد الام فالى عيد الطفل، عميد هذه الاعياد الوطنية والذي يهدف منذ كان في ١٩٣٧ الى تنمية روح المسؤولية بين المواطنين صغارا وكبارا والى هدم الهوة بين السلطات الرسمية والشعب، والى العمل الفريقي، والى بحث مشاكل الطفولة الميسورة منها والمحرومة والتوصل الى حلها اما بواسطة التشريعات المستحدثة واما بواسطة تحسين الخدمات (...)

اما اليوم وقبل مطالبتنا بمحاربة وحش الغلاء والاحتكار وبتوفير سكن لائق لكل مواطن يبنيه على ارضه وبعرق جبينه وبمدرسة رسمية تحتضن كل اولادنا، نطالب بشدة بالوفاق ثم الوفاق ثم الوفاق. نطالب بالتقارب والحوار العقلاني وبوقف القتال والتوقف عن هدر دماء الابرياء وهدم بيوتهم واستباحة ممتلكاتهم، ونريد ان تتوجه الاسلحة الى محاربة العدو وصون الكرامة الوطنية والعنفوان فنتجاوز الصمود الشفهي الى الصمود العقلي، الصمود القدوة".

وتكلم السيد فاضل حموية على اهمية موضوع الغذاء للطفل وقال: "الطفل في حاجة الى ان يتغذى ويرعى ويعتنى به صحيا وغذائيا ولكن اول ما يحتاج اليه الطفل هو الغذاء الروحي، هنا الغذاء الذي يتناوله من حليب والدته ومن اجواء عائلته ومن روحية مدرسته ومن مجتمعه الوطني. فالطفل يحتاج الى الغذاء والعناية الصحية ليكبر وينمو ويصبح شابا ومواطنا سليما، لكنه يحتاج ايضا الى الامان والطمأنينة. يحتاج الى الامان لكي يتمكن في يوم من الايام من ان يكون المواطن السليم والجندي الامين لهذا الوطن. ويحتاج الى الطمأنينة وهذا لا يتم الا اذا سكت المدفع وظهرت الالفة والمحبة والعيش المشترك بين الجميع".

والمعرض تثقيفي للام والطفل. يقدم الى الام ارشادات عن تربية طفلها وعن طرق الاعتناء به صحيا عبر الاغنية المناسبة وعقليا عبر العاب تربوية. والى الطفل يقدم نصائح صحية عبر عرض من رسوم واشكال محببة اليه ومأكولات ملونة.

ولترسيخ هذه النصائح في الطفل، تتولى فتيات من كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية بلباسهن الطفولي سردها قصصا.

والمشاركون في المعرض: اللجنة الوطنية ليوم الطفل، جمعية رعاية الطفل اللبناني، سبارتن، مكتب الفاكهة اللبناني، محلات العالية للشرق، توي فير، منظمة الصحة العالمية، جمعية العناية بالطفل والام، معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية، جمعية كشافة الجراح، مدرسة غرين لاند، نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان، جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية، اليونيسيف، كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت.

والمعرض الى الخميس ٢٧ اذار يوميا بين التاسعة صباحا والخامسة مساء.

دور الاعلام

وكتب المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد عن واقع الطفل في لبنان اليوم: "لا بد لنا ونحن نحتفل بيوم الطفل هذه السنة من ان نسلط الضوء على حقيقة اساسية تتعلق بدور الاعلام سواء كان هذا الاعلام رسميا او خاصا. وفي رأينا ان التوجه نحو الطفولة، ومعالجة مشاكلها وقضاياها، يجب ان يتناولا دراسة اسباب هذه المشاكل والقضايا ومحاولة ايجاد الحلول الناجعة لها عن طريق وسائل الاعلام بنبط ممنهج وخصوصا الوسائل المتاحة من مسموعة ومرئية ومكتوبة ومن خلال برامج ثقافية وتربوية منسقة وهادفة ترتفع فوق كل الحساسيات والعنعنات السياسية والطائفية والمذهبية".

واشاد "بتسامي الطفولة الى قمة التضحية والعطاء. فيقف الطفل في جنوب لبنان على قلة حيلته وضعف جسده ومدى قدرته مقاوما للعدو الاسرائيلي ببربريته ووحشيته وفعل الياته العسكرية المتطورة حتى غدت عيون الاطفال وحدقاتهم اقوى من هذا العدو بسلاحه ودباباته وطائراته".

الشمال

في طرابلس افتتح معرض الرسوم الرابع في "مجمع التوجيه الاسلامي" في رعاية رئيس الحكومة ومثله محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر الذي القى كلمة على الفرح الذي يدخله الطفل الى القلوب "بعدما كثر التواقح على القيم وتلوث بعض النفوس بكثير من مذمومات الخلق".

وفي زغرتا نظمت "اكسوفيل" سباقا على ملعب مدرسة دو لاسال اشترك فيه ١٤٥ طفلا بين ٩ و١٤ سنة من مدارس رسمية وخاصة وفازت بالجائزة الاولى مدرسة العائلة المقدسة في مجدليا وبالثانية مدرسة الكرملية في مجدليا وبالثالثة التكميلية الثانية.

ثم اقيم سباق للدراجات اشترك فيه ٤٠ طفلا وفاز جورج مكاري ووهيب فنيانوس وزياد معراوي (فئة العشر سنين) وساسين سرحال وميلاد زخيا الدويهي وانطوان نعمة وربيع مكاري (فئة ١٣ سنة).

الجنوب

وفي صيدا اقامت جمعية رعاية الطفولة والامومة حفلة ترفيه للاطفال في مقرها.

واقام "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في الجامعة اللبنانية في صيدا احتفالا شارك فيه الاساتذة والطلاب وحضره مدير كلية العلوم الاجتماعية الدكتور اسماعيل غزال. وتكلم لميس عثمان ومسؤول التجمع في الجامعة ناصر عجمي وقدمت اغان ورقصات.

● رعى وزير التربية الرئيس سليم الحص احتفالا في مدرسة الملك سعود الرسمية للبنات في بربور مثلته فيه الانسة نهاد شهاب والقت كلمة عن معاني عيدي الام والطفل.

وقالت مديرة المدرسة السيدة زهور ضافر ان وزير التربية قدم وساما تقديرا الى المديرة السابقة السيدة نجاح محمصاني.

● اقام الاتحاد النسائي الوطني يوم ترفيه للاطفال في مدينة الملاهي - المنارة واستضاف ٢٥٠ طفلا وقدم اليهم هدايا.

● كرمت الهيئة النسائية في "رابطة ابناء الطريق الجديدة الاجتماعية" الام والطفل في عيدهما في احتفال اقامته في خلية بيروت في ارض جلول وتخلله توزيع هدايا والعاب على الاطفال كما وزعت زهور على الامهات.

فيلم "شربل" أول السهرات "دليل تعلقنا بالأرض والانسان"

الاب يوسف مونس مقدما الفيلم.

موعد مع الفن السابع "سلسلة لقاءات. يعقدها مركز النشاطات السمعية البصرية لمؤسسة جان - كلود غبريال و"بيت المستقبل"، حول السينما من جوانبها التقنية والموضوعية والانسانية. ومساء كل خميس فيلم يختاره اختصاصيون ويطرحونه للنقاش.

في لائحة الافلام حتى الخامس من حزيران اعمال لفوسي وانطونيوني وغودار وبروكس الا ان فيلم الافتتاح كان في "بيت المستقبل" لبنانيا، في ١٩٦٧ عن حياة القديس شربل بالاسود والابيض، في مناخ من الوداعة والبساطة كما هي حياة الرهبان في نهاية القرن التاسع عشر، وعاشها شربل راهبا وناسكا.

استهل السهرة انطوان طنوس القيم على العلاقات العامة في فرع مركز النشاطات السمعية - البصرية في الهوليداي بيتش، باهم الدورات التي ينسقها المركز في حقل الفن والمسرح السمعي - البصري والمحاضرات ومعظمها في المجمع السياحي الهوليداي بيتش. كما ذكر جان - كلود غبريال مؤسس المركز، نشاطاته الجمة في مجال التثقيف السمعي - البصري في جامعات عدة. اما فيلم القديس شربل والافتتاح به لسلسلة "موعد مع الفن السابع"، فدليل "تعلقنا بالارض والوطن والانسان. انه قديس ورمز للطهارة".

وقدم الاب يوسف مونس الفيلم، وكان له فيه دور شربل الراهب والناسك. فتكلم على جميع الاشخاص الذين شاركوا، على نقولا ابو سمح المخرج وبرونو سالفي مدير التصوير والاب بول ضاهر كاتب السيناريو والممثلين نبيه ابو الحسن وعلياء نمري وجوزف ابو ملهب وغيرهم.

قال: ثلاثة اسباب تدفعنا اليوم لافتتاح لقاءاتنا السينمائية بفيلم عن شربل.

- الاول كون فيلم شربل لبنانيا والثاني اننا على ابواب الجمعة العظيمة فيحلو لنا التأمل في حياة قديس ناسك تجرد في حياته من اجل الله.

والسبب الثالث اعادة نظر في الصناعة السينمائية اللبنانية وتفكير جدي في فتح ملف.

والفيلم من خمسة وثلاثين ملليمترا وبالاسود والابيض، والمناخ المهيمن فيه صمت وفقر ورهبان حقيقيون شاركوا في جعله من واقع جرد لبنان وثلوجه وبرده وايمانه الكبير. ثم جرى نقاش حول التقنية ولم تخل من اخطاء في الدبلجة.

م. م.

بوريل الممثل الشكسبيري يخبرنا غرام السيّدة بالفراشات وباللبناني نعمه

مايكل بوريل. (توفيق عبدالله)

على خشبة نادي خريجي الجامعة الاميركية قدم المسرحي الانكليزي مايكل بوريل منفردا فصولا ومشاهد من ثلاث مسرحيات لوليم شكسبير هي "ريتشارد الثاني" و"الليلة الثانية عشرة" و"الملك لير". هذا العرض يرعاه المجلس الثقافي البريطاني في بيروت في آذار: ٢١ نادي خريجي الجامعة الاميركية، ٢٢ (الخامسة بعد الظهر) كلية بيروت الجامعية، ٢٥ (الثالثة والنصف بعد الظهر) معهد مون لاسال، ٢٦ (الخامسة بعد الظهر) الرابطة الثقافية - طرابلس.

اختيار المسرحي موفق وشامل، ذلك ان "ريتشارد الثاني" مسرحية تاريخية، و"الليلة الثانية عشرة" ملهاة، و"الملك لير" مأساة.

على مدى ساعة ونصف ساعة انتقل مايكل بوريل من التاريخ الى الملهاة الى المأساة، فتقمص شخصيات شكسبير واضفى اجواءها، مستفيدا من الحركة والايماءة والنبرة والتعبير والصوت. ومهد لعروضه بلمحة عن موضوعات شكسبير وفلسفته المسرحية القائلة بسلسلة الوجود الكبرى والاخذة بالتطور الطبيعي للمجتمع ومشاغله ونبذ التغير القسري.

القى بوريل "السوناتة" (٩٤) لشكسبير ولها مكانتها في ربط المسرحيات المنتقلة بعضها بالبعض. واظهر قدرة على التعبير عن حالة الملك لير وهو يندب زوجته "كورديليا". وفي كلمة امام الجمهور رأى ان مسرحية "الملك لير" اهم انتاج مسرحي انكليزي لما تحتويه من غضب وثورة وشبق وحب.

سألت مايكل بوريل: لماذا التركيز على مسرحية "الملك لير"؟

- لا استطيع ان افكر في اية مسرحية اخرى في الادب الانكليزي تشتمل على هذا الغنى من التجربة الانسانية، ففيها تطرح قضايا الحكم والعدل والعائلة والقوة والسلطة.

● ماذا عن مسرحيتك الجديدة؟

- سأبدأ بعرض مسرحيتي الجديدة "استعراض الوقت" بعد مغادرتي بيروت الى لندن ولكن سأخبرك عن مسرحية عرضتها العام الماضي في لندن وادنبره تهم القارئ في بيروت. هي "الحب وسط الفراشات"، مستوحاة من قصة حقيقية لامرأة من عائلة "فونتين" الاريستقراطية تزور افريقيا وآسيا واميركا على دراجتها. توفيت في ١٩٤٠ بعدما جمعت ٢٢ الف فراشة من اصقاع الدنيا. المهم في الامر ان هذه المرأة تصل الى بيروت نحو ١٩٠٠ وتقع في غرام شاب لبناني وتدوم العلاقة ٢٨ عاما. الشاب هو خليل نعمه. حين توفيت السيدة "فونتين" اوصت بفراشاتها لمتحف في لندن، وهي محفوظة تحت اسم "مجموعة فراشات فونتين - نعمه" والمتحف يستقبل الزوار حتى هذا اليوم.

المسرحي مايكل بوريل من مواليد ١٩٢٧. انضم الى فرقة شكسبير الملكية وقدم عرضا في النمسا والسنغال والمغرب والجزائر وتونس والبرتغال والسودان والان في لبنان. اشترك في عشرات المسرحيات للتلفزيون البريطاني.

محمود شريح

معهد الفنون: طلاب على المسرح



"ربة المنزل".

قدم طلاب قسم التمثيل في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية عروضا مسرحية في اطار النشاط الذي تنظمه اللجنة الثقافية في المعهد.

وامام عميد المعهد الدكتور سناء عبد الصمد وبعض اساتذته والطلاب اعطى طلاب التمثيل نماذج تطبيقية عن البرامج التي يدرسونها. فقدم زكي محفوض وعايدة صبرا في اشراف فايق حميصي مشاهد ايماء عن "ربة المنزل" و"تلميذ في مكتبة الجامعة الاميركية" ثم قدما بالاقنعة "حياة وموت السيد "ز" و"تجارب العالم "ع" ومأساته".

- وقدم طلاب السنة التحضيرية في اشراف سهام ناصر ورئيف كرم مختارات من تمارين تمثيلية اساسها ان يتعرف الطالب الى مكاناته الجسدية اولا ثم يستعملها في الفضاء المسرحي ومن خلالها يوظف قدراته خطوة خطوة فينطلق من الصفر اي اللاتعبير الى الحركة فالتوازن واللاتوازن. ومثل الطلاب "الشارع". ثم مشهد من مسرحية "القبعة والبني" قدمه مجدي مشموشي وربيع مروة، فمشهد "الهارب" عن دنيا كريم والمجموعة. وقدمت المجموعة مشهد "المدينة" وهم: ايمن ابو دياب، اكرم دقيق، دنيا كريم، حسن فرحات، حسن لوساني، رانا مجدلاني، رمزي عالم، ربيع مروة، علي عواد، علي صالح، ندى حسيني، هيثم الحاج، وفاء حيدر، فوزي ابو دياب.

وختاما "اول ايام العيد" تأليف ناظم حكمت.

معلمون فلسطينيون

اصدر "التجمع الديموقراطي للمعلمين الفلسطينيين في لبنان" بيانا عن انعكاس الغلاء على اوضاع المعلمين وطالب وكالة "الاونروا" باقرار زيادة ٤٠ في المئة على رواتب المعلمين وجميع الموظفين وبايجاد حل سريع لقضية المعلمين المياومين من خريجي سبلين وغيرهم وتحسين شروط العلاج الطبي واعادة العمل بالضمان الصحي للمعلمين وتحسين تعويضهم العائلي واعادة علاوة التخصص لمدرسي العلوم والرياضيات والاهتمام بمشاكل معلمي المدارس الخاصة ومعالجتها. ورفض نقل اية اقسام ادارية لـ"الاونروا" في بيروت.

موريس غزال عن مياه لبنان ١٩٨٦ إلى ٢٠١٠ أرقام ومستعجلات

موريس غزال في حديثه.

قدم نادي ليونز وسط كسروان، امام جمهور من المسؤولين الاداريين والمحليين، المهندس موريس غزال المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية، محاضرا عن الوضع الحالي للمياه في لبنان وما سيكون عليه بعد السنة الفين، والقاعة مطعم تشرشل، فندق اكواريوم، جونية.

مهد للمحاضر الدكتور كمال مدور رئيس نادي ليونز وسط كسروان بكلمة على اهمية التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص لما ينتج من افادة وحسنات هي في النتيجة لمصلحة الوطن والمواطن.

ثم ذكر المهندس غزال ان المياه قوام الحياة ودواء العطش وادلة النظافة وعنصر الانماء، وان مياه لبنان موضوع متعدد الوجوه، متعدد الجوانب وفيه الاراء توافقت احيانا واختلفت مرارا. ووقت يقول البعض. وهو يستعرض الينابيع والسواقي والجداول، ان لبنان خزان مياه الشرق، وان مياه لبنان نفط لبنان والبواخر التي تأتي لبنان بالبترول يمكنها ان تعود محملة بالمياه الى بلاد البترول، يبقى المواطن اللبناني يطالب ملحا بحاجاته من المياه في حقول الري والصناعة ولاسيما الشرب، الى المياه التي يقتضي ان تظل مستمرة ونظيفة.

وجوابا عن تساؤل الحضور عن الحقيقة هنا، اورد المحاضر بعض الارقام عن المعدل السنوي للمياه الماطلة في لبنان، وهو ٩،٧ مليارات متر مكعب عنها ما يقارب ٦،٧ مليارات متر مكعب تذهب سدى بالتبخر وبالتسرب الى اعماق الارض وبالسيلان في اتجاه اراضي الدول المجاورة. وكمية مياه الشرب المستعملة حاليا، اي ١٩٨٦، تبلغ ٢٣٠ مليون متر مكعب في السنة، ومياه الري ٦٧٠ مليون متر مكعب في السنة، ومياه الصناعة ١٣٥ مليون متر مكعب سنويا. اي ما مجموعه مليار وخمسة وثلاثون مليون متر مكعب في السنة. اما حاجات لبنان المائية للسنة ٢٠١٠، بعد ٢٥ سنة عن اليوم فستكون: مياه الشرب ٥٠٠ مليون متر مكعب، مياه الري للمشاريع القائمة ٦٧٠ مليون متر مكعب، ومياه الصناعة ٢٥٠ مليون متر مكعب. اما مياه الري للمشاريع الجديدة لكل الاراضي الزراعية القابلة للري، فهي ٥ مليارات متر مكعب سنويا.

- اذن كمية المياه في الينابيع والسيلان السطحي لا تكفي اجمالا لتغطية حاجات مياه الشرب وري الاراضي المروية والقابلة للري في لبنان.

هذه الكمية تكاد تكفي لتغطية: - حاجات مياه الشرب

- حاجات الصناعة

- جزء من حاجات الري،

حتى باستعمال كل الكمية وهو امر غير ممكن.

الى ذلك: ان كمية المياه الماطلة من الامطار لا تتوزع بشكل متناسب خلال فصول السنة. ففي الاحصاءات ان هذه الكمية تهطل خلال ثمانين يوما فقط في سنة متوسطة، بينما تستعمل المياه خلال ايام السنة. والحاجات الكبيرة هي خلال اشهر الجفاف.

عن هنا ضرورة مشاريع السدود والبحيرات الجبلية لتخزين كميات المياه التي تذهب هدرا خلال فصل الشتاء لاستعمالها خلال فصول الجفاف.

واشارة الى ان الكمية التي تذهب هدرا تقدر كما ورد بحوالي ملياري متر مكعب سنويا. وسبق للادارات المختصة في الدولة ان استكشفت مواقع السدود الممكن انشاؤها وان الامكان الاجمالي للتخزين من السدود المقترحة في حدود نصف مليار متر مكعب سنويا على الاكثر.

وهذا يعني، حتى لو تمكنت الدولة من جميع هذه السدود، درسا وتنفيذا لها، ان كمية المياه التي توضع عندها بالاستثمار اقل بكثير من حاجات اللبنانيين الى مياه الشرب والري والصناعة.

وبناء على ما تقدم، يقتضي دق ناقوس الخطر والتنبيه الى ضرورة معالجة الموضوع بصورة جدية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل الدراسات واجهزة الاشراف والتنفيذ لتأمين المصادر المائية الاضافية بالافضلية، على ان يتبع ذلك بالطبع دراسة وتنفيذ للانشاءات والتجهيزات اللازمة نقلا وتوزيعا للمياه من هذه المصادر الى مواقع استعمالها. كما يجب لفت النظر الى ضرورة معالجة المياه التي للشرب ومكافحة تلوثها باعطاء الدفع اللازم لمشاريع المجارير. اذ يمكن خاصة اعادة استعمال المياه المبتذلة في مشاريع الري في حال معالجتها وتكريرها عند مصباتها.

واشارة الى ان الانماء والتطور يتطلبان درس الموضوع في كل القطاعات:

١- مشاريع مياه الشرب.

٢- مشاريع مياه الري وتأمين مياه الصناعة.

٣- مشاريع تصريف المياه المبتذلة ومعالجتها واعادة استعمالها عند الامكان.

٤- مشاريع تصريف مياه السيلان السطحي وتقويم مجاري الانهر خاصة في المواقع التي تشكل خطرا على الارواح والممتلكات من جراء الفيضان.

وتجاه هذا الوضع الخطير، على الدولة النظر في الاتي:

- التوازن المالي، بين الامكانات والحاجات، غير مؤمن في نطاق مصالح كثيرة.

- التوازن المالي، بين النفقات والواردات، غير مؤمن في نطاق مصالح كثيرة ايضا، خاصة التي تعتمد تجهيزاتها على الطاقة الكهربائية والضخ وفي اطار تعرفة تقل حاليا عن الكلفة الحقيقة.

- الجهاز البشري لدى المصالح يفتقر الى الفنيين من مهندسين واخصائيين.

- نوعية المياه تتطلب معالجة اكبر من جراء التوسع العمراني وعدم التمكن من تنفيذ شبكات المجارير لمجاراة هذا التوسع فأصبحت قضية تلوث مياه الشرب قضية اساسية.

ولا بد هنا من بعض الايضاحات حول موضوع مكافحة تلوث مياه الشرب لاهميته من حيث الصحة العامة.

وفي هذا المجال سبق ان درسنا الموضوع وتقدمنا بتوصيات الى المراجع المختصة تضمنت:

١- استعجال تنفيذ برامج انشاء محطات تصفية ومعالجة مياه الشرب.

٢- اعطاء الافضلية اللازمة لتنفيذ شبكات المجارير ومنشآت التكرير والمصبات لها.

٣- انشاء فروع مختبر صحة عامة في المحافظات لتسهيل الفحوص الجرثومية والكيماوية على مياه الشرب الموزعة على المواطنين.

٤- استصدار تشريع جديد يحدد الشروط الفنية والادارية والقانونية لتصريف المياه المبتذلة والصناعية في المحيط الطبيعي والعقوبات الواجب فرضها على المخالفات الجسيمة بغية مكافحة اسباب تلويث مصادر المياه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محيي الدين محمد الرفاعي

والد الحاج محمد وسهيل ومادر واسامة وفادي، شقيق مصطفى وسعيد وعلي واحمد وعبدالحفيظ، صهراه الحاج حسني رمضان وحسن عثماني.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع معاوية خلف المحدول بناية الرفاعي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢٤ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالله عبدالباسط بدر

ولداه احمد وخليل، شقيقاه عبدالرحمن والمرحوم محمد، صهراه منذر الشعار وغسان جمال الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد طريق البطريركية بناية الميداني الطابق الثالث.

شكر على تعزية

آل الفضل يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم بعميدهم المرحوم
محمد الفضل
الوزير والنائب السابق

ويخصون رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب والشخصيات السياسية والصحافة اللبنانية وحركة "امل" وعموم اهالي الجنوب ولاسيما اهالي القارية، سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نجيب فندي صعب

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

ماري ساسين
رينه ساسين
الدكتور انطوان ساسين وزوجته
الصيدلي نقولا ساسين وزوجته
ماري داود نحول
منى وميرار ورحا نصرالله
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
أليس داود نحول
ارملة المرحوم الياس ساسين

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

اولاد الفقيدة سركيس وجاك وماري
شقيقاها انطوان ثابت وعائلته، الياس ثابت وعائلته.

شقيقاتها نجمة ارملة المرحوم خليل عون واولادها، رينه زوجة انطوان سمعان وعائلتها، فيوليت ارملة المرحوم طانيوس ثابت واولادها، مرسيل زوجة عبدو بجاني وعائلتها، المرحومة ريموند

وعموم عائلات اشاجيان وثابت وعون وسمعان وبجاني ويونس ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
لورانس يوسف ثابت
ارملة المرحوم كركين اشاجيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ من الجاري في كنيسة مار ماغوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزلها في الاشرفية اوتوستراد الحكمة قبالة وزارة الخارجية ملك خياط الطبقة الرابعة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف الحلو

والد مارون وسليمان وليلى واوديت وايفيت وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ اذار في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزله في عين الرمانة حي السموط ملك بو كروم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال صليبا امور

زوجته رينه محوت، والد جورج وجوزف وجانيت
تقبل التعازي في منزل ولده جورج في الحدث ملك جورج الياس ديب اليوم الاحد ٢٣ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد يوسف غصوب

زوجته سعاد شيبان، والد جوزف وجان كلود وماري جوزي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ اذار في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في بيت شباب، ويوم الاربعاء ٢٦ منه في منزل ولده جوزف في الاشرفية السيوفي شارع خليل كسيب ملك ابو شقرا الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا عن الأصل

مزالي في الجزائر وابرهيمي في ليبيا
تحسن العلاقات الجزائرية - الليبية ينعكس على علاقات تونس وطرابلس

وصل امس السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الى الجزائر في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة والحزب.

وجاءت زيارة مزالي في الوقت الذي يبدو ان الجزائر وليبيا تبذلان جهودا حثيثة لتحسين علاقاتهما، ذلك ان رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد ابرهيمي وصل مساء الجمعة الى طرابلس وباشر امس محادثاته مع السيد جاد الله عزوز الطلحي "امين اللجنة الشعبية العامة" (رئيس الوزراء) في ليبيا. وليس مستبعدا ان تكون زيارة مزالي للجزائر مرتبطة بزيارة ابرهيمي لليبيا وتدخل في اطار جهود جزائرية لتحسين العلاقات بين تونس وطرابلس.

ويرافق مزالي السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي والسيد الهادي بكوش مدير الحزب الدستوري الحاكم في تونس الذي يعتبر مهندس التقارب التونسي - الجزائري عندما كان سفيرا لبلاده في الجزائر.

وصرح رئيس الوزراء التونسي الذي كان في استقباله السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، انه يحمل رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الرئيس الشاذلي بن جديد. وقال انه "سيغتنم هذه الزيارة للبحث في سبل تعاون عميق ونوعي بين الحزبين نظرا الى انهما في مقدم القوى التي تعمل من اجل تعاون وثيق لا تؤثر فيه الاحداث والعوامل الخارجية". واضاف "ان مسألة وحدة المغرب العربي الكبير مسألة عزيزة علينا وان المحادثات التي سنواصلها في الجزائر ستكون مفيدة وستعمل على المزيد من بلورة المفاهيم والتعاون السياسي الذي هو الاساس". ("النهار"، وصف، واج)

بعد محادثات لوزير خارجيتها مع القليبي
مدريد اعطت وضعاً ديبلوماسياً لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية

اعلن امس السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني بعد عودته من زيارة لتونس ان بلاده قررت اعطاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد وضعا ديبلوماسيا. واوضح ان وضع المكتب سيكون مثل وضع الممثليات الديبلوماسية الاخرى (المنظمات الدولية)، الا انه لن يكون في مستوى سفارة لدولة اجنبية.

ولم يحدد الموعد الذي سيتغير فيه وضع المكتب، علما ان لمنظمة التحرير في مدريد مكتبا تمثيليا بسيطا في اطار مكتب جامعة الدول العربية. والمعروف ان اليونان والنمسا هما البلدان الوحيدان في اوروبا الغربية اللذان اعطيا مكتبي منظمة التحرير لديهما وضعا ديبلوماسيا.

وكان الوزير الاسباني اجرى في تونس محادثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تناولت التطورات في المنطقة واقامة اسبانيا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل في ١٧ كانون الثاني الماضي اضافة الى الدور الذي تستطيع اسبانيا ان تلعبه في اطار تشجيع الحوار العربي - الاوروبي.

● في تونس عقد فرنانديز اوردونيز مؤتمرا صحافيا قبيل سفره الى مدريد صرح فيه ان بلاده "تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع كل ما يترتب على ذلك من تبعات تشمل اقامة دولة فلسطينية اذا اختار الشعب الفلسطيني ذلك". وقال: "ان اسبانيا ترفض سياسة احتلال اراضي الغير بالقوة وتدين اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وتاليا كل عمليات ضم الاراضي المحتلة بالقوة".

واعرب عن تأييد بلاده فكرة عقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنيين لايجاد حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الاوسط مشيرا الى انه بحث مع القليبي في امكانات مساهمة المجموعة الاوروبية في تشجيع عقد هذا المؤتمر.

واضاف ان اسبانيا "تعتبر قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ غير كاف لحل المشكلة الفلسطينية لانه يعتبر هذه المسألة مسألة لاجئين في حين ان القضية هي قضية حقوق وطنية".

ووصف اقامة اسبانيا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بانها "امر حتمه انضمام اسبانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية (...) ان اسبانيا تتميز بموقف فريد في العالم الغربي حيال المشكلة الفلسطينية لانها الدولة الاوروبية الغربية التي اصدرت مع اعلانها اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل بيانا من جانب واحد اكدت فيه ان سياستها المؤيدة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لم تتغير".

واوضح ان الهدف الرئيسي من زيارته لتونس كان "تأكيد حرص اسبانيا على المحافظة على علاقاتها الطبيعية مع العالم العربي ودعمها في كل المجالات، الى جانب توضيح بعض جوانب السياسة الاسبانية المتعلقة بالشرق الاوسط وكذلك الاطلاع على افكار الجامعة العربية في ما يتعلق بالدور المطلوب من اسبانيا القيام به من اجل ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية".

وعن محادثاته مع الامين العام للجامعة قال انها "لم تتطرق الى اي اجراءات عربية ضد اسبانيا بسبب اعترافها باسرائيل"، وانه جدد دعوته للقليبي لزيارة اسبانيا حيث سيستقبله رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليب غونزاليس.

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال انه "بحث في هذا الموضوع طويلا مع الامين العام للجامعة العربية لمعرفة ما يمكن عمله على المستوى الدولي لانهاء هذه الحرب". واكد ان بلاده فرضت منذ مدة حظرا صارما على تصدير الاسلحة الى الدولتين المتحاربتين.

(و ص ف، ا ش ا)

تلويح ايراني باغراق سوق النفط
جنيف: وزراء "اوبيك" لم يتوصلوا الى اتفاق لرفع الاسعار العالمية

علق امس وزراء النفط لمنظمة "اوبيك" جلسات مؤتمرهم الطارئ في فيينا حتى صباح اليوم من دون التوصل الى اتفاق يحقق الهدف الذي يسعون اليه وهو رفع اسعار النفط العالمية.

وكان الوزراء اتفقوا مساء اول من امس، بعد اجتماعات مشتركة استغرقت ٣ ايام مع ممثلين لخمسة بلدان منتجة للنفط من خارج "اوبيك" وهي مصر والمكسيك وعمان وانغولا وماليزيا، على هدف موحد هو "بذل كل الجهود الضرورية" لرفع الاسعار تدريجا الى ٢٨ دولارا للبرميل من نحو ١٥ دولارا الآن. واوضح السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير النفط الفنزويلي والرئيس الدوري للمنظمة ان ليس ثمة عمل ملموس "فالمنظمة ستعتمد سلسلة تدابير تعلنها في الوقت المناسب في حين ستقرر البلدان غير الاعضاء من جهتها الاجراء الذي يناسبها".

الا ان محللين في صناعة النفط رأوا انه يتعين على "اوبيك" والبلدان الخمسة ان تخفض انتاجها خفضا كبيرا اذا كانت ترغب في تحقيق هدفها. ويبلغ انتاج المنظمة في الوقت الحاضر اكثر من ١٧ مليون برميل يوميا. علما ان الطلب ينخفض تقليديا في بداية فصل الربيع. وقال سمسار نفطي: "ان الطلب على نفط "اوبيك" سيكون ١٤ مليونا اذا حالفها الحظ".

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية انه من المحتمل ان ينهي المؤتمر الطارئ اعماله من غير ان يتوصل الى اتفاق على رفع الاسعار وتحديد الانتاج. وعندما سأله الصحافيون هل يتوقع أن يعود الى بلاده باتفاق على الحد من الانتاج، اجاب: "اعتقد اننا سنعود الى وطننا بلا شيء".

ولا يزال سعر القياس الرسمي لـ"اوبيك" ٢٨ دولارا للبرميل، لكن اسعار النفط وصلت في الاشهر الاخيرة الى نصف ذلك السعر نظرا الى وفرة المعروض النفطي في الاسواق العالمية. وسجلت الاسعار هبوطا حادا عندما قرر وزراء "اوبيك" في كانون الاول الماضي ان يدافعوا عن نصيبهم في السوق ولو كان الثمن عدم استقرار الاسعار.

وانخفض نصيب "اوبيك" من مبيعات النفط الخام العالمية الى الثلث بعدما بلغ ذروته في بداية هذا العقد عندما شكل نسبة الثلثين. ويشير محللون الى ان "اوبيك" تنتج نصف قدرتها فقط في حين تنتج الدول المصدرة للنفط من غير اعضاء "اوبيك" مثل بريطانيا والنروج قدر استطاعتها.

وتوقع مندوب كبير طلب عدم ذكر اسمه ان يرفض المؤتمر الذي انهى يومه السابع امس من دون اعلان حد اقصى جديد للانتاج او تغييرات في حصص انتاج الدول الاعضاء.

في غضون ذلك حذرت ايران من انها ستغرق سوق النفط اذا لم يتوصل اعضاء "اوبيك" الى اتفاق على خفض انتاجهم النفطي على نحو يسمح بارتفاع الاسعار. ففي مقابلة صحافية قال السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني: "اذا لم نتوصل الى اتفاق سيصير كل بلد حرا في استعمال طاقته الانتاجية كاملة (...) وانني قادر على القول ان العراق لن يستطيع منعنا ابدا من التصدير". واكد الوزير الايراني ان بلاده كانت قادرة على انتاج ٥ ملايين برميل يوميا "اي اكثر من حصتها الرسمية البالغة ٢،٤ مليوني برميل يوميا، لكننا احترمنا الاتفاق بدافع التضامن والوحدة داخل المنظمة". واشار الى ان بلاده تؤيد خفض انتاج "اوبيك" بمعدل ٣ ملايين برميل يوميا على اساس الحد الاقصى الرسمي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا.

(رويتر، وصف)

اليابان وكندا تحققان في ثروة ماركوس
اكينو ناشدت الثوار والجيش وقف القتال واعادة البناء



الرئيسة الفيليبينية تعرض الضباط المتخرجين في الاكاديمية العسكرية امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيسة اكينو والجنرال راموس يؤديان التحية العسكرية. (رويتر تيليفوتو)

ناشدت امس رئيسة الفيليبين السيدة كوراسون اكينو الثوار الشيوعيين وقوات الجيش وقف القتال ومساعدة الحكومة الجديدة في اعادة بناء البلاد.

وخاطبت اكينو، بصفتها القائد الاعلى للقوات المسلحة، الضباط الجدد المتخرجين في الاكاديمية العسكرية في باغيو قائلة ان على العسكريين عدم التدخل في السياسة والعمل من اجل السلام. واعربت عن املها في عودة ثوار "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور، الى الانضمام الى الشعب في اعادة البناء بعد رحيل الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس "الذي ادار ظهره للمصالحة". ومع دعوتها الجديدة للمصالحة الوطنية حذرت الثوار من انهم في حال رفضهم المصالحة سيواجهون جيشا فعالا ومنظما.

ويذكر ان نحو ١٦ الف مقاتل من "جيش الشعب الجديد" اضافة الى الثوار المسلمين في جنوب الفيليبين يعتبرون هما جديا للحكومة الجديدة.

في غضون ذلك اعلنت القيادة العسكرية ان نحو ٣٦٠ شخصا قتلوا في اكثر من ١٧٠ هجوما شنها الثوار الشيوعيون في الفيليبين منذ تولي الرئيسة الجديدة السلطة الشهر الماضي. واوضحت ان بين القتلى ٦٠ ثائرا وان الاخرين من الجنود ورجال الميليشيات والمدنيين. وقد شن الثوار هجماتهم على رغم دعوة اكينو لوقف النار ٦ اشهر تمهيدا لاجراء محادثات مع الحكومة.

● في واشنطن اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سلمت الى الفيليبين قائمة كاملة بجميع الاشياء التي حملها ماركوس ومرافقوه معهم الى هاواي.

ويأتي تسليم هذه الوثيقة عقب محادثات بين السيد خوفيتو سالونغا رئيس لجنة التحقيق الحكومية الفيليبينية في ما نسب الى ماركوس من نهب ثروات البلاد والسيد ستيفن تروت مساعد وزير العدل الاميركي ورئيس القسم الجنائي في الوزارة.

● في طوكيو تعهد رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني امام البرلمان ان تستخدم حكومته كل الوسائل المتاحة للتحقق مما اذا كانت شركات يابانية اعطت عمولات للرئيس الفيليبيني السابق.

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قالت اول من امس انها تدرس وثائق صادرها رجال الجمارك من ماركوس عند هربه الى هاواي الشهر الماضي وافاد عضو في الكونغرس الاميركي انها تشير الى تقاضيه عمولات من شركات يابانية.

● في اوتاوا صرح اول من امس وزير الشؤون الخارجية الكندي السيد جو كلارك ان بلاده ستتعاون مع الفيليبين اذا رغبت مانيلا في استرجاع الاموال التي يستثمرها ماركوس في كندا.

وكانت انباء صحافية تحدثت في الايام الاخيرة عن استثمار الرئيس الفيليبيني السابق واقربائه مئات الملايين من الدولارات في كندا خصوصا في منطقة فانكوفر الواقعة على ساحل المحيط الهادئ. (رويتر، وصف)

واشنطن: الانتقال نحو الديموقراطية لن يتأثر
هايتي: استقالة ٤ اعضاء من المجلس الوطني الحاكم

خسر المجلس الوطني الحاكم في هايتي ٤ من اعضائه اول من امس، في حين يبدي الرأي العام مزيدا من عدم الثقة بالفريق الحاكم. وكان المجلس الذي يتألف من ٧ اعضاء تولى السلطة في ٧ شباط الماضي عقب سقوط الرئيس السابق جان كلود دوفالييه.

واعلن رئيس المجلس الجنرال هنري نامفي الذي يضطلع بمهمات رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش الهايتي ان القوات المسلحة قررت اعادة تشكيل المجلس بعد الاستقالات التي قدمها كل من السيد جيرار غورغ عضو المجلس الوطني ووزير العدل والكولونيل بروسبير افريل المستشار في المجلس من منصبه في المجلس وزير الاعلام والعلاقات العامة والسيد اليكس سينياس الوزير بلا وزارة.

وبقي في المجلس الجنرال نامفي والكولونيل وليامس ريغالا وزير الداخلية والسيد جاك فرنسوا وزير الشؤون الخارجية.

واحتفظ الكولونيل ماكس فاليس، الذي استقال من عضوية المجلس، بوزارة الاعلام، في حين استقال غورغ (٥٩ عاما) وهو احد المدنيين الاثنين في المجلس من منصبه في المجلس ووزارة العدل عقب يوم من التوتر والتظاهرات التي جرت احتجاجا على اطلاق وحدة من الجيش الاربعاء الماضي النار على متظاهرين في الضاحية الجنوبية من بور - او - برنس مما ادى الى سقوط ٥ قتلى واصابة ١٠ اشخاص بجروح مختلفة.

وفي رسالة وجهها غورغ الى الجنرال نامفي، قال الوزير المستقيل "أن مهمة التغيير الضروري التي طالب الشعب الهايتي بالقيام بها تصطدم بمقاومة وبطء يعوقان تحقيق المطالب الوطنية". لذلك قرر الاستقالة والعودة الى رئاسة "الرابطة الهايتية لحقوق الانسان".

وكان من شأن الاضطرابات الاخيرة ان قررت السلطات الهايتية زيادة ساعات منع التجول في العاصمة اربعا، بحيث بات يسري من الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا.

● في واشنطن اعلنت الحكومة الاميركية اول من امس انها تلقت ضمانات ان التغييرات التي حصلت داخل المجلس الوطني الحاكم في هايتي لن تشكل عائقا امام الانتقال نحو الديموقراطية في هذه الجمهورية الكاريبية.

وصرح السيد جو ريسب الناطق باسم الخارجية الاميركية "ان التغييرات التي حصلت ولاسيما منها استقالة وزير العدل السيد جيرار غورغ لن تؤثر لا على الانتقال نحو الديموقراطية في هايتي ولا على التزام المجلس الوطني الحاكم احترام حقوق الانسان". واضاف ان واشنطن تعتقد "ان الجنرال نامفي ابعد عن الحكومة الدوفالييريين الذين كانوا فيها والذين اثار وجودهم جدلا في هايتي"، ملمحا بذلك الى بروسبير افريل واليكس سينياس.

(وصف)

أميركا اجرت تفجيراً نووياً على رغم ضغوط من موسكو والكونغرس

اجرت الولايات المتحدة امس تجربة نووية تحت الارض على رغم الضغوط التي مارسها الاتحاد السوفياتي ونواب اميركيون معارضون لاستمرار التجارب النووية.

وصرح ناطق باسم وزارة الطاقة الاميركية ان التجربة تمت في ظروف طبيعية في موقع يوكا فلاتس في صحراء نيفادا على عمق ٦٠٠ متر تحت الارض وعلى مسافة ١٢٠ كيلم شمال غرب لاس فيغاس. واوضح ان قوة الانفجار بلغت ١٥٠ كيلوطن، اي ١٠ اضعاف قوة القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما.

وكان هذا التفجير الاول تجريه الولايات المتحدة منذ ٣ اشهر ومنذ مدد الاتحاد السوفياتي حظرا على التجارب النووية اعلنه من جانب واحد حتى نهاية آذار الجاري. ويذكر ان موسكو دعت واشنطن في تموز الماضي للانضمام الى تجميد التجارب النووية، مشيرة الى انها لن تمدده في نهاية آذار الا اذا امتنع الاميركيون عن اجراء تجارب جديدة. الا ان البيت الابيض رفض الاقتراح السوفياتي مؤكدا ان مواصلة التجارب النووية ضرورية للمحافظة على القوة الرادعة الاميركية. وحض موسكو، في المقابل، على قبول اجراءات جديدة للمراقبة يمكن ان تؤدي الى التزام الولايات المتحدة المعاهدات المبرمة في السبعينات والخاصة بالحد من التفجيرات النووية في باطن الارض.

وقد وجه ٦٠ من اعضاء الكونغرس اول من امس رسالة الى الرئيس رونالد ريغان طالبوه فيها بالامتناع عن اجراء التجربة وقبول الاقتراح السوفياتي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مايكل غيست: "اننا نأخذ وجهات النظر التي ابديت في الرسالة الموجهة الى الرئيس في الاعتبار، لكن موقفنا من التجارب النووية واضح".

● في موسكو لاحظت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "هذا العمل العسكري الجديد للادارة الاميركية تم على رغم موجة استنكار في الولايات المتحدة شملت حتى الكونغرس".

وقالت ان التفجير النووي الاميركي جاء في وقت "ابدى الاتحاد السوفياتي استعداده للامتناع عن مثل هذه التجارب حتى بعد ٣١ آذار اذا لم يتم اي تفجير نووي في الولايات المتحدة".

(و ص ف، رويتر)

"البرافدا" تتحدث عن "مكارثية" البيت الابيض
ريغان يصر على مساعدة "الكونترا"

وصف امس الرئيس رونالد ريغان رفض مجلس النواب المساعدات التي اقترحها للثوار المناهضين لحكومة نيكاراغوا والبالغة قيمتها ١٠٠ مليون دولار بانه "هزيمة عابرة" وتعهد مواصلة السعي لاقرارها.

وقال لزعماء الثوار واخرين كانوا مدعوين الى البيت الابيض لوضع استراتيجية عقب اسوأ هزيمة يمنى بها الرئيس الاميركي في شأن السياسة الخارجية في فترة رئاسته الثانية: "لن نستسلم ابدا (...) اننا نعتزم اعادة هذا (المشروع) الى المجلس تكرارا الى ان يفوز (بالموافقة)".

وتوقع السيد دونالد ريغان كبير العاملين في البيت الابيض في مقابلة تلفزيونية في وقت سابق ان يوافق مجلس الشيوخ على مشروع المساعدات هذا الاسبوع وان يغير مجلس النواب موقفه وان يقر المشروع اواسط الشهر المقبل.

● في موسكو قالت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان رفض مجلس النواب الاميركي اقتراح الادارة الاميركية تقديم معونة الى ثوار "الكونترا" يشكل "هزيمة قاسية" للرئيس ريغان. ولاحظت ان ريغان لم يستخلص "اي درس" من هذا الفشل، فالادارة الاميركية "لا تفكر مطلقا في التراجع عن سلوك قطاع الطرق حيال بلد ذي سيادة له الحق في اختيار طريق تطوره".

واضافت ان طلب مساعدة "الكونترا" سيمر في مجلس الشيوخ الاميركي "حيث يتمتع الحزب الجمهوري بالغالبية وحيث ينتظر ان ينتصر رأي الادارة الاميركية (...) وما من شك في ان فشل محاولات الادارة سيؤدي الى جر الولايات المتحدة الى مغامرة ضد نيكاراغوا، ذلك ان البيت الابيض ما زال محتفظا بتوجهاته العدوانية" ضد النظام الساندينى.

واكدت البرافدا "ان المكارثية الجديدة كانت العنصر الاساسي" في تكتيك البيت الابيض الذي، بلجوئه الى "المغالطات والوشايات والتلفيقات المعادية للسوفيات"، وضع المشرعين امام "التصويت لريغان او للشيوعية".

(رويتر، و ص ف)

شولتز من باريس الى اسطنبول ومحادثاته عن المساعدات الاميركية لتركيا

اسطنبول - ي ب، رويتر، و ص ف - وصل امس الى تركيا وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لاجراء محادثات تتعلق بزيادة المساعدة الاميركية لهذا البلد وبالخلافات التركية - اليونانية التي تضعف حلف شمال الاطلسي.

واستقبله في مطار اسطنبول نظيره التركي السيد وحيد خلف اوغلو واجريا لاحقا محادثات ذكر انها تناولت العلاقات الثنائية فضلا عن مسائل تهم التحالف الغربي.

وينتقل شولتز غدا الى انقرة حيث يلتقي السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي والسيد زكي يافوزترك وزير الدفاع.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تتركز محادثات وزير الخارجية الاميركي على طلب تركيا في ايلول الماضي زيادة كبيرة للمساعدات الاميركية في مقابل تقديم تسهيلات عسكرية الى الولايات المتحدة. ومعلوم ان انقرة تطالب بزيادة هذه المساعدات من ٧١٤ مليون دولار الى مليار دولار حدا ادنى.

ورجح ديبلوماسيون في انقرة ان يؤكد شولتز ضمانات قدمها مسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين ان تحاول واشنطن زيادة امداداتها من العتاد لتركيا.

وكان مسؤولون في واشنطن افادوا ان شولتز سيحاول ايضا تحسين العلاقات التركية - اليونانية التي يعتريها الفتور منذ اكثر من عقدين نتيجة خلافات على حقوق الدولتين في بحر ايجه وبسبب الازمة القبرصية.

● في باريس اجتمع رئيس الديبلوماسية الاميركية صباح امس قبل سفره بوزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون. ولم تتوافر اي معلومات عن المحادثات التي جرت بينهما.

وهو التقى اول من امس كلا من الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

● في اسلام اباد عاود امس مسؤولون اميركيون وباكستانيون محادثاتهم في شأن صفقة اسلحة ومساعدة جديدة عقب تظاهرات للمعارضة الباكستانية احتجاجا على تزايد النفوذ الاميركي في البلاد.

ولم ترشح تفاصيل عن المحادثات التي تتناول صفقة بديلة من اتفاق بين واشنطن واسلام اباد مدته ٥ سنوات وينتهي سنة ١٩٨٧.

وتسعى باكستان الى زيادة حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة وتبلغ قيمتها ٣،٢ مليارات دولار.

فيلم لـ"الناسا" عن "تشالنجر" يكشف سبب انفجاره

عرضت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" للمرة الاولى اول من امس فيلما عن كارثة انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" يظهر بوضوح لسانا من اللهب ينطلق من صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى للمكوك قبل ثوان من الانفجار.

ويؤكد هذا الفيلم ان عيبا في احدى الوصلات التي تربط اجزاء صاروخ الدفع هو سبب الحادث الذي وقع في ٢٨ كانون الثاني الماضي وادى الى مقتل افراد الطاقم السبعة.

وكانت لجنة التحقيق المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان ابدت اقتناعها بصحة هذه النظرية.

وقال خبراء "الناسا" ان لسان اللهب ظل منطلقا ٧ ثوان نحو خزان الوقود الرئيسي للمكوك الذي يحتوي ١،٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل وانه "خلال هذه اللحظات كانت الحرارة كافية لاحداث ثقب في الخزان" والتسبب تاليا في انفجار "تشالنجر". ورجحوا ان تكون احدى وصلات صاروخ الدفع اصيبت بتلف لحظة اطلاق المكوك، وهذا ما يثبته ظهور سحابة صغيرة من الدخان الاسود عند اسفل صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى بعد ثوان من اعطاء اشارة الانطلاق. واشاروا الى ان الرياح الشديدة التي كانت تهب على كيب كانافيرال جعلت المكوك يتأرجح، الامر الذي يمكن ان يكون ساهم في تلف الوصلة.

ويتوقع ان يحدد خبراء "الناسا"، الذين اجروا تجارب مختلفة على صواريخ الدفع في الايام الاخيرة، طبيعة التلف الذي يمكن ان يصيب الوصلات المصنوعة من المطاط الاصطناعي.

والافتراض السائد هو ان الصقيع الشديد الذي لف منطقة كيب كانافيرال عشية اطلاق "تشالنجر" اتلف الوصلة. لكن بعض الخبراء يقول ان سبب الكارثة ربما كان عيبا في صنع الوصلة او في تركيبها.

(و ص ف)

واشنطن: استقالة الرجل الثاني في المصرف المركزي

واشنطن - وصف - استقال امس السيد برستون مارتن الرجل الثاني في مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي)، في ما بدا اشارة اضافية الى مدى ما بلغته اخيرا الخلافات داخل هذه المؤسسة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان قبل استقالة مارتن "بأسف كبير".

البنجاب: احتجاج للسيخ لاطلاق النار على متطرفين

متطرفون من السيخ يلوحون بسيوفهم التقليدية احتجاجا امام مبنى البرلمان في تشانديغار اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تشانديغار (الهند) - رويتر - سد امس سيخ متشددون يعارضون حكومة البنجاب السيخية المعتدلة الطرق واغلقوا المدارس احتجاجا على اطلاق الشرطة النار على متظاهرين اقتحموا اول من امس مبنى برلمان الولاية.

وقالت الشرطة ان اثنين من السيخ قتلا وجرح ٣٧ اخرون عندما اطلق رجال الامن النار على متشددين تسلقوا الحواجز التي اقاموها واقتحموا النطاق الذي ضرب حول مبنى البرلمان. وقبض على ١٢ من المتشددين

وكان رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية اطلقوا طلقات المطاط والغاز المسيل للدموع في وقت سابق لكنهم اخفقوا في تفريق الحشد الذي ضم نحو ٦ الاف شخص كان كثيرون منهم ممتشقين السيوف السيخية التقليدية. وكانت هذه اسوأ اعمال عنف تشهدها عاصمة ولاية البنجاب ومثلت تحديا مباشرا من المتشددين لحكومة رئيس الوزراء السيد سورجيت سينغ بارنالا التي تولت السلطة في ايلول الماضي، وهي الحكومة التي شكلها بارنالا بعدما وقع اتفاق سلام مع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي. وقتل ٤٠٠ شخص منذذاك في الولاية، غالبيتهم في هجمات للسيخ المتشددين الذين يطالبون بدولة مستقلة للسيخ. لكن اعمال العنف امتدت لتشمل هجمات على الاقلية الهندوسية في البنجاب ذات الاكثرية السيخية.

وافادت الشرطة ان معظم الطرق كانت مفتوحة امس على رغم احتجاج المتشددين، الا ان المدارس والجامعات ظلت مغلقة.

المعارضة انقسمت حول الانتخابات
دكا: هجوم على مركز للشرطة

معركة بين الشرطة ومتظاهرين يحاولون مهاجمة مركز عسكري امامي اثناء اضراب عام في بنغلادش استمر ١٢ ساعة. (رويتر تيليفوتو)

دكا - رويتر - اعلن ان ١٨ شخصا على الاقل اصيبوا امس بجروح خطيرة في اشتباكات اندلعت عندما هاجم متظاهرون من حزب جاتيا ساماجتانتريك دال اليساري مركزا للشرطة قرب جامعة دكا خلال اضراب دعت اليه المعارضة احتجاجا على خطط الحكومة لاجراء انتخابات. ورد رجال الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع عندما القى المتظاهرون الحجارة والقنابل الحارقة عليهم.

وقبلت احزاب المعارضة الرئيسية تنازلات قدمتها الحكومة وتخلت عن دعوتها الى مقاطعة الانتخابات التي سبق ان اعلن انها ستجرى في ٢٦ نيسان المقبل. لكن اعضاء في الحزب اليساري وصفوا القرار بأنه "خيانة للديموقراطية" واكدوا انهم سيواصلون محاولة وقفها.

وكان الحزب واحدا من تحالف يضم ١٥ حزبا اعلنت انها ستشترك في الانتخابات اذا اجراها الرئيس حسين محمد ارشاد في ايار واذا نفذ فورا التغييرات التي عرضها اول من امس. وقد عرض ارشاد في خطاب الى المواطنين تأجيل الانتخابات الى النصف الاول من ايار واخراج الوزراء المنتمين الى الحزب الموالي للحكومة من مجلس الوزراء واعفاء القادة العسكريين من المناصب المدنية وضمان حياد الادارة المدنية.

الا ان حزب جاتيا ساماجتانتريك دال لقي على غير المتوقع تأييد تحالف ٧ احزاب معارضة تراجعت عن اعلانها انها ستشترك في الانتخابات وقالت انها لن تفعل ذلك الا اذا لبى الرئيس مطالب اخرى لها تتضمن الافراج عن جميع الزعماء السياسيين السجناء والغاء جميع احكام المحاكم العسكرية التي صدرت على زعماء سياسيين في السنوات الاربع الاخيرة.

اسوج: التحقيق في اغتيال بالمه لم يحقق تقدماً يذكر

استوكهولم - اب - صرح رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر ان المحققين لم يسجلوا حتى الان تقدما ينكر في بحثهم عن قاتل رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولوف بالمه.

وابلغ الى الصحافيين اول من امس ان ٣٠٠ رجل تحر يعملون على مدار الساعة في مطاردة المسلح الذي اغتال بالمه في احد شوارع استوكهولم في ٢٨ شباط الماضي. وقال: "اننا سنعمل ٢٠ ساعة يوميا على مدار الاسبوع بـ٣٠٠ رجل وفي عزم اشد من السابق. ونستطيع ان نستمر على هذا المنوال الى ما لانهاية".

واعترف بتزايد الشكاوى لعدم احراز تقدم في التحقيق، خصوصا من الصحافيين الاسوجيين، لكنه اعرب عن اعتقاده "ان العمل الذي نقوم به سيؤتي ثماره في النهاية"، مشيرا الى استمرار تدفق المعلومات عن القضية.

ويذكر ان بالمه قتل برصاصتين اطلقتا عليه من الخلف من مسدس "ماغنوم - ٣٥٧"، ووصفت الشرطة القاتل بانه محترف. وهي اخفقت حتى الان في العثور على السلاح الذي استخدم في الجريمة، كما عجزت عن العثور على السيارة التي استعملها القاتل للهرب.

وكان رجال الامن اعتقلوا اسوجيا ينتمي الى حزب يميني متطرف للاشتباه في تورطه في القضية، لكنه اطلق لاحقا من غير ان توجه اليه اي اتهامات.

ونقلت وكالة "تي تي" الاسوجية عن مصادر مطلعة ان الشرطة تعتقد ان قاتل بالمه ينتمي الى احدى الجماعات اليمينية المتطرفة في اسوج وليس الى جماعة اجنبية. وقالت ان السلطات ستركز بحثها في الداخل على رغم اعلان هولمر في وقت سابق ان المحققين لا يحصرون بحثهم بجماعة محددة او باي جنسية.